

تحقيق

24 صفحة
1000 ليرة

الجمعة 19 حزيران 2015
العدد 2619 السنة التاسعة
jeudi 19 juin 2015 n° 2619 9ème année

الأخبار

a l - a k h b a r

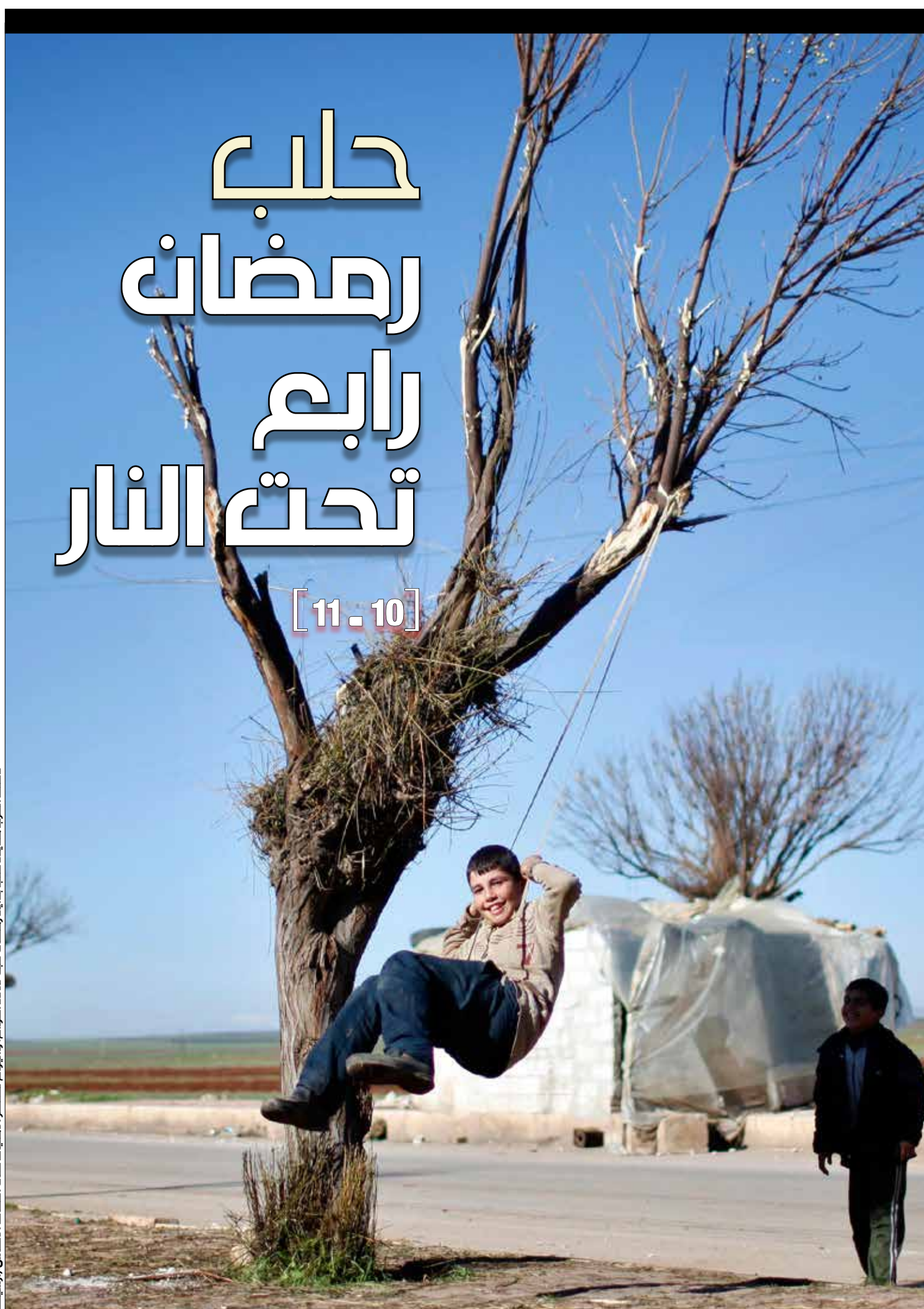
www.al-akhbar.com

محكمة
دمشق
الشرعية:
زوجة سادسة
وختم «داعشي»!

12



سفير لبنان في موسكو: الروس ضد ترشيح عون وينتقدون الحوثيين [2] هدنة وشيكة في اليمن [13]



حلب رمضان رابع تحت النار

[10 - 11]

دخلت الحرب مدينة حلب بداية رمضان قبل ثلاثة أعوام، واليوم تقتصر الأحياء على النفاط الأسفل (الريف)

تحقيق



نفوس بملك
أخطاء بالجملة
والمفرق

6

15

تقرير

السعودية
وروسيا
اتفاق نووي
سلمي

16

تقرير

طالبان
للبيدادي
لامكان لك بيتنا

18

الكرة اللبنانية



منتخب لبنان
عدم الانسجام هو
المشكلة

23

رمضان 2015

نجوم سوريا
ماذا فعلون في
رمضان؟

قضية اليوم

سفير لبنان في موسكو نقلًا عن بوغدانوف:

على عون التخلي عن الرئاسة ولقاء غير معلن مع الحريري

أثارت المعلومات عن موقف روسي جديد من الانتخابات الرئاسية في لبنان اهتمام بعض الأوساط، وتبين أن مصدر المعلومات هو السفير اللبناني في موسكو شوقي بونصار، القريب من النائب وليد جنبلاط، وأنه أرسل في 11 حزيران الجاري تقريراً إلى وزارة الخارجية يتضمن محضر اجتماعه مع نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف. ولفت بونصار في ختام تقريره إلى أنه «كان من اللافت المواقف الروسية العلنية، خاصة أنه لم يسبق له أو لأي مسؤول روسي آخر أن دخل في تفاصيل الأزمة الرئاسية أو انتقد سياسات حزب الله»، علماً بأنه لم ترد أي انتقادات في التقرير نفسه. وفي ما يأتي، تعرض «الأخبار» أبرز ما ورد في تقرير بونصار

■ بالنسبة إلى الأوضاع في لبنان:

- أكد (السيد بوغدانوف) حرص روسيا على استقرار لبنان ووحدة أراضيه، وأبدى قلقه من الأوضاع الصعبة التي يمر بها والتي تهدد استقراره، سواء من الناحية الأمنية مع وجود المنظمات الإرهابية المتطرفة كـ«داعش» و«النصرة» في جرد عرسال، والمعارك التي تحصل حالياً بين حزب الله وتلك المنظمات. أكد اهتمام الرئيس بوتن المتزايد بالانتخابات الرئاسية في لبنان وحرص روسيا على انتخاب الرئيس في أقرب وقت ممكن، خاصة أنه الرئيس المسيحي الوحيد في المنطقة. وأشار إلى أن الرئيس بوتن كان قد بحث هذا الأمر مع رئيس الحكومة الأسبق سعد الحريري خلال لقائه به في مدينة سوتشي في أيار المنصرم، وأكد له أن روسيا ستبذل جهودها المكثفة مع كافة الأطراف المعنية الدولية منها والإقليمية. وتحدد مع إيران - لتسهيل انتخاب رئيس جديد للجمهورية في أسرع وقت ممكن. لفت إلى أن الموقف الروسي واضح لناحية ضرورة انتخاب رئيس توافقي في لبنان. وأبدى استغرابه لتمسك العماد ميشال عون بترشيحه بعد مرور كل هذا الوقت الطويل، ومع علمه بعدم إمكانية انتخابه لسدة الرئاسة، لأن فريقاً سياسياً كبيراً في لبنان لا يوافق عليه ولا يعتبره توافقياً. وهذا الأمر ينطبق برأيه أيضاً على الدكتور سمير جعجع الذي يعارضه فريق سياسي آخر كبير في البلد، ما يجعل انتخابه أمراً متعذراً.



بوغدانوف: في لبنان اليوم «مسيحيون شيعية» و«مسيحيون سنة» ولهذا يجب التفتيش عن مرشح توافقي (هيلم الموسوي)

اجتماعاته معهم الشهر الماضي وبحضور السيد بوغدانوف. أشار إلى أن روسيا على مسافة واحدة من كافة الأطراف السياسية في لبنان، وتربطها علاقات جيدة مع كافة الأسماء المرشحة للرئاسة كالعماد عون والدكتور جعجع أو الوزير السابق جان عبيد والوزير السابق سليمان فرنجية أو قائد الجيش العماد جان قهوجي. وهي يهمها انتخاب الرئيس المسيحي والتوافقي في أقرب فرصة ممكنة، خاصة في الوقت الذي يتعرض فيه المسيحيون في العديد من الدول العربية وخاصة العراق وسوريا لشتى أنواع الضغوط والاعتداءات التي أدت إلى هجرة العدد الأكبر منهم.

- أكد (بوغدانوف) أنه أبلغ الموقف الروسي من الانتخابات الرئاسية إلى معاون وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان خلال زيارته لموسكو نهاية أيار المنصرم. وشرح له موقف الرئيس بوتن تحديداً الداعي إلى ضرورة بذل كافة الجهود من كافة الأطراف المعنية، وخاصة إيران، لتسهيل انتخاب رئيس في لبنان في أسرع وقت ممكن. وأوضح أن التمسك بترشيح العماد عون هو أمر غير مفيد ولا يساعد على تسهيل انتخاب الرئيس، بل من شأنه إطالة أمد الفراغ في سدة الرئاسة، ما قد ينعكس سلباً على استقرار لبنان ومصالح المسيحيين فيه، وأن تمسك العماد

عون بموقفه الراض لانسحاب من المعركة الرئاسية من شأنه أن يؤدي إلى خسارته لمواقع أخرى، كقيادة الجيش وغيرها من المواقع المهمة. - عبد اللهيان «لم يكن مسروراً ولا مرتاحاً أبداً» للموقف الروسي الذي سمعه، وحاول وضع مسؤولية العرقلة والفراغ عند فريق 14 آذار، إذ رأى أن ترشيح هذا الفريق للدكتور سمير جعجع كان يهدف فقط إلى منع وصول العماد عون للرئاسة. - دعا عبد اللهيان إلى درس طرح العماد عون القاضي بضرورة انتخاب الرئيس من الشعب مباشرة، لكن بوغدانوف أبلغه أن روسيا ترى أن هذا الطرح من شأنه أن يؤدي للمسيحيين بدل إفادتهم، خاصة بعدما أصبحوا حالياً أقلية في لبنان. أشار إلى أنه كان قد بحث موضوع الانتخابات الرئاسية خلال زيارته لبنان في شهر كانون الأول 2014، مع كافة الأطراف السياسية ومع السيد حسن نصرالله الذي أبلغه موقف حزب الله القائل بضرورة اتفاق المسيحيين، وتحديد الموارنة، على الرئيس الجديد. وقد كان رد بوغدانوف بأن في لبنان اليوم «مسيحيين شيعية» و«مسيحيين سنة»، ولهذا يجب التفتيش عن مرشح توافقي.

■ بالنسبة إلى الأزمة السورية:

- أعاد التأكيد على الموقف الروسي الثابت والمعروف بضرورة إيجاد حل

سياسي يتفق عليه كافة الأطراف. وأكد مواصلة روسيا اتصالاتها مع كافة الأطراف السورية، وأوضح أن روسيا تدعم أي حوار بين الأطراف السورية المتنازعة، سواء ذلك الذي استضافته القاهرة مؤخراً أو الاجتماعات التي قد تستضيفها الرياض وربما كازاخستان لاحقاً. لكنه لفت إلى أن اجتماعات موسكو تبقى متميزة عن غيرها كونها تجمع فريقين النزاع، في حين أن كافة الاجتماعات الأخرى هي بين أطراف المعارضة فقط. وأوضح أن لا نية لعقد موسكو-3 في وقت قريب ما لم يتوافق فريقا الحكومة والمعارضة على حد أدنى من البنود. وكرر التأكيد أن موسكو غير متمسكة بأشخاص في سوريا، وإنما يهتمها عدم سقوط الدولة وبالتالي سيطرة المنظمات الإرهابية على البلاد، ما سيهدد الجميع من معارضة ونظام. أشار إلى زيارته الأخيرة للسعودية، والتي التقى خلالها بالملك سلمان والعديد من المسؤولين، واجتمع طويلاً مع وزير الخارجية عادل الجبير وبحثا الموضوع السوري والأزمات في اليمن وغيرها من دول المنطقة، إضافة إلى الملف النووي الإيراني. وأشار إلى الزيارة المرتقبة لوزير الدفاع السعودي وولي العهد الأمير محمد بن سلمان لموسكو (التي جرت أمس). وأوضح أن من شأن هذه الزيارة المهمة أن تدفع بالعلاقات الخنائية بين المملكة وروسيا إلى مستويات جديدة متقدمة وتعزز

التعاون على كافة الأصعدة، وحتى في المجال العسكري. كذلك من المتوقع أن يناقش خلال الزيارة مسألة زيادة الاستثمارات المتبادلة ودراسة العديد من الاتفاقيات وتوقيع بعضها إذا كان جاهزاً. كذلك أشار إلى أنه قام مطلع حزيران الحالي بزيارة لمدينة كان الفرنسية حيث التقى الرئيس الحريري والأمير محمد بن سلمان، كل على حدة، وبحث معهما في العديد من الملفات، بعضها يتعلق بلبنان، وأنه لمس من الأمير محمد بن سلمان نية سعودية لتطوير العلاقات الثنائية مع موسكو وإعادة بناء الثقة، خاصة بعد التراجع الذي لحق بها جراء سياسات الأمير بندر بن سلطان والقيادات المؤثرة في حينه.

■ بالنسبة إلى الملف النووي الإيراني:

- عبّر عن تفاؤله بالوصول إلى الاتفاق النهائي مع نهاية حزيران الجاري أو خلال النصف الأول من تموز المقبل، وخاصة أن الإدارة الأميركية مهتمة جداً بتوقيع هذا الاتفاق لتعويض فشلها في العديد من الملفات الدولية؛ ومنها تلك المتعلقة بالشرق الأوسط، إضافة إلى حاجة إيران الملحة إلى هذا الاتفاق من أجل رفع العقوبات الاقتصادية القاسية عنها. أشار إلى أن المسؤولين السعوديين أبلغوه خلال زيارته الأخيرة للمملكة قلقهم وخشيتهم من أن يؤدي توقيع الاتفاق إلى تقوية إيران على حساب

عبد اللهيان «لم يكن مرتاحاً» للموقف الروسي ودعا إلى درس طرح عون بانتخاب الرئيس من الشعب

السعوديون شكوا لموسكو من سياسات أوباما المتساهلة مع إيران وخشيتهم من أن يؤدي الاتفاق إلى تقويتها

- برأي السيد بوغدانوف، فإن على الجنرال عون أن يفسح المجال أمام غيره من المرشحين ويسمح لشخصيات مسيحية أخرى معروفة بالترشيح، أو على الأقل المبادرة مع حلفائه إلى تأمين النصاب في مجلس النواب اللبناني لكي ينتخب النواب من يرونه مناسباً للرئاسة، علماً بأن الدكتور سمير جعجع - بحسب بوغدانوف - مستعد لسحب ترشيحه في حال قرر الجنرال عون التخلي عن ترشيحه، وفق ما أبلغه الرئيس الحريري للمسؤولين الروس خلال

اشتباك عين الحلوة: الاختبار الأول لـ «التيار الاصلاحي»

الريزي

أمال خليل

قتيلان وعشرة جرحى وبيوت وسيارات محترقة وشظايا زجاج في الشوارع ونزوح عائلات وصراخ أطفال، نتيجة خلاف «فردى» في حي طيطبا في عين الحلوة، بدأ ليل الأربعاء ثم تجدد ظهر أمس! منذ أشهر طويلة، ارتاح المخيم من سيل الدماء وأصوات الرصاص والقذائف ونداءات التهويل والتحريض والنفير من الماذن. لكن النار تحت رماد الصراع بين «الشباب المسلم» (بقايا «فتح الإسلام» و«جند الشام») من جهة، ومجموعات من حركة «فتح» من جهة أخرى، اندلعت مجدداً حتى كادت تشعل المخيم.

أصل الاشتباك خلاف فردي بين عنصر «فتحاوي» في قوات الأمن الوطني الفلسطيني هو عبد سلطان، وعناصر من «كشافة المقدسي» التابعة لفادي الصالح، القريب من «الشباب المسلم». وأصيب خلال الاشتباك يحيى أبو السعيد

مساعد محمد الشعبي المسؤول في «الشباب المسلم» إصابات متوسطة، ونقل إلى مستشفى الأقصى. وتجدد إطلاق النار في الحي ظهر أمس بعد وصول تعزيزات من «الشباب المسلم» من حي الطوارئ لمؤازرة «الكشافة». وامتد الاشتباك من الحي وصولاً حتى جوار مقر قائد قوات الأمن الوطني الفلسطيني اللواء صبحي أبو عرب في البراكسات. بدوره، سلطان، القريب من العميد محمود عيسى (اللينو)، المسؤول السابق لقوات الكفاح المسلح التابعة لـ «فتح»، استنفر عناصره المقيمين في الحي. وتبادل الطرفان إطلاق النار بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، في وقت كان فيه الإسلامي بلال بدر يوعز بالإعلان عبر مكبرات الصوت في بعض المساجد بتأهب عناصره ضد جماعة «اللينو». إلا أن الاشتباك أدى إلى مقتل محمود سميح عثمان وجرح سبعة آخرين من قوات الأمن الوطني. في المقابل، جرح شخصان من الإسلاميين بينهم عبد فضة.

لكن الرصاص الذي امتد إلى الشارع الفوقاني، أدى إلى مقتل المواطن المدني مهدي حسنة. ومع ساعات العصر، خفت حدة

المؤشر الأخطر هو تمدد الاشتباك الى البراكسات التي تعدّ خارج حدود المخيم

الاشتباك، إلى أن توقفت كلياً قبيل المساء بعد سلسلة اتصالات قامت بها مرجعيات فلسطينية ولبنانية، في مقابل دور لعبته «عصبة الأنصار» التي نزل عدد من مسلحيها المقتنعين إلى الشارع الفوقاني للفصل بين طرفي الاشتباك.

يحمل الاشتباك الكثير من الدلالات بالنسبة إلى أنصار «اللينو»، خصوصاً أن الاشتباك وقع في منطقة يسيطر عليها الأخير، والذي يهدف لإطلاق ما يسمى «التيار الإصلاحي» ضمن حركة فتح، وقد شارف اللينو على الإعلان عنه رسمياً بعد شهر رمضان. وشاركت في الاشتباك عناصر تتبع لـ «اللينو» يقودها القيادي طلال الأردني. ورأت مصادر مقربة من «اللينو» أن الخلاف «بعد استناداً لتوريطه في اشتباك لا ينتهي لمصلحته ويؤدي إلى سيطرة الإسلاميين على حي طيطبا كما سيطروا على الطيرة والطوارئ وجزء من حطين». ولكن مصادر إسلامية فلسطينية تقول إن «اللينو استغل ما يجري لإظهار وجوده على الأرض، وإنه لا يزال الورقة الأقوى في حركة فتح، وإنه الوحيد الذي يستطيع مواجهة الإسلاميين».

في هذا الإطار، سجل انتقال 50 عنصراً من حي الطوارئ من بقايا جند الشام وفتح الإسلام باتجاه الحي قبيل تجدد الاشتباك ومرورهم من أمام نقاط تابعة للقوة الأمنية المشتركة. لكن المؤشر الأخطر هو تمدد الاشتباك حتى مقر أبو عرب في البراكسات التي تعد خارج حدود المخيم.

الاشتباك أعقب أسابيع من التهويل الإعلامي والشائعات التي مالت المخيم من انفجار أممي مرتقب. وتحدثت مصادر عن دور لبعض القوى في تحريض الشباب المسلم على ما يسمى «التيار الإصلاحي» الذي يستعد لضربهم استناداً إلى العلاقة الدموية بينهم وبين اللينو في السنوات الماضية، بحسب مقربين من «اللينو». وقام «أبو عبد اللينو» بجولة على مرجعيات فلسطينية ولبنانية لوضعها في أجواء الإطلاق الرسمي للتيار المدعوم من القيادي الفتحاوي محمد دحلان، خصوصاً بعدما قيل عن نية الرئيس الفلسطيني محمود عباس تعيين نائب له لم تعرف هويته بعد.

الاشتباك وقع في منطقة يسيطر عليها «اللينو» (مروان طحطم)



علم وخبر

نافعة صيدا برعاية مجدليون

لا يزال موظف مختص في تسجيل وتنفيذ المعاملات في نافعة صيدا، يستفيد من انتسابه إلى تيار المستقبل. ابن الطريق الجديدة يقيم في شقة يملكها في مبنى فخم في صيدا قبل انتقاله إلى العمل فيها بعد نقله تاديباً من نافعة الأوزاعي. لكن التاديب تحول إلى «تغنيج». خصص له مكتب مستقل بخلاف زميليه في القسم ذاته. ويوصف بأنه عراب المعاملات غير القانونية لقاء مبالغ مالية. وبالترزامن مع ترويج الدولة لقانون السير وضبط المخالفات المتعلقة به، عين الموظف نفسه مشرفاً على الطلاب المتقدمين إلى الامتحان للحصول على رخصة سوق. وبعد تكرار الشكاوى من فرضه رشى عن كل معاملة على المواطنين ومكاتب السيارات، ومعلومات عن امتلاكه رصيماً مالياً ضخماً وعدداً من الشقق، قامت قوة من أمن الدولة في صيدا بتوقيفه واقتياده للتحقيق معه في شبهات الفساد التي تحوم حوله. لكنه بعدما أمضى يوماً كاملاً، أخلى سبيله واستأنف نشاطه في النافعة، بعد اتصالات توصية متتالية أجراها الأمين العام لتيار المستقبل أحمد الحريري.

اسرائيلك تطمننا!

علمت «الأخبار» أن إسرائيل وجهت عبر قوات اليونيفيل إلى الجانب اللبناني تطمينات حول المناورات التي أجرتها على الحدود اللبنانية قبل أيام، بأن المناورات لا تستهدف لبنان، خشية استنفار المقاومة على الحدود الجنوبية.

«أمير» رومية الى الحرية

أكدت مصادر أمنية معنية أن إطلاق سراح المدعو خالد يوسف والملقب بـ «أبو الوليد»، لا علاقة له بالتفاوض حول ملف العسكريين المختطفين لدى إرهابيي «جبهة النصرة» في عرسال. وأشارت المصادر إلى أن «أبو الوليد»، وهو «أمير» سجن رومية عند الموقوفين الإسلاميين، والموقوف بقضايا تتعلق بأحداث مجدل عنجر، انتهت فترة حكمه، وأخلي سبيله أمس في قضية أخرى مقابل كفالة قدرها مليوناً ليرة.

الدول العربية، وخاصة الخليجية منها. وأبدى هؤلاء المسؤولون بشكل صريح غضبهم من سياسات الرئيس أوباما المتساهلة مع إيران والتي من شأنها تهديد مصالح الدول العربية وتشجيع إيران على زيادة تدخلاتها في الشؤون العربية، كما تفعل اليوم في العديد من تلك الدول.

أشار إلى أن المسؤولين السعوديين، أيضاً بعض الخليجيين، يعتبرون إيران الخطر الأكبر وربما العدو الأول في المنطقة. ولفت إلى أن وزير الخارجية السعودي عادل الجبير ذكره خلال الاجتماع بأن إيران مسؤولة عن العديد من الأعمال الإرهابية وجرائم التفجير التي استهدفت السعودية ودولاً عدة في الشرق الأوسط، ومنها لبنان، إضافة إلى أماكن أخرى مختلفة في العالم، وأن الأمير محمد بن سلمان اتهم إيران بالمسؤولية عن إثارة الفتنة الطائفية والتحريض المذهبي بين السنة والشيعة، مشيراً إلى أن أبناء الطائفة الشيعية في السعودية يشاركون في الحياة السياسية من خلال تولي العديد منهم مناصب رفيعة في مختلف القطاعات، بخلاف الحال مع السنة في إيران حيث تمنعهم الحكومة من المشاركة في الحياة السياسية أو تولي أي منصب مهم في الدولة.

أشار إلى أنه شرح للمسؤولين السعوديين الموقف الروسي المؤيد للاتفاق النووي مع إيران، وأن روسيا ترى أن من شأن هذا الاتفاق أن يريح إيران ويدفعها إلى مزيد من المرونة والإيجابية في علاقاتها مع جيرانها، وخاصة مع دول الخليج، ذلك أن العقوبات القاسية المفروضة على إيران كان هدفاً، بحسب ما تفهمه روسيا، ليس منعها من الحصول على السلاح النووي، بل التدخل في شؤونها الداخلية وإسقاط النظام السياسي في طهران، تماماً كما تحاول الولايات المتحدة والغرب فعله حالياً مع روسيا على خلفية الأزمة الأوكرانية. وبالتالي فإن رفع العقوبات الغربية عن إيران يعني إقراراً من الغرب بعدم إمكان تغيير النظام والاستعداد بالتالي للتعامل معه، وهذا من شأنه طمأنة القيادة الإيرانية.

■ بالنسبة إلى الأزمة في اليمن:

أشار إلى أنه بحث الملف اليمني بالتفصيل مع مساعد وزير الخارجية الإيراني عبد اللهيان، وأيضاً مع وفد من الحوثيين زار موسكو قبل أيام، وضم رئيس المكتب السياسي لأنصار الله مع أربعة آخرين. وقال إنه أبلغ الإيرانيين والوفد الحوثيي موقف روسيا المؤيد لمفاوضات جنيف برعاية الأمم المتحدة (المنعقد حالياً)، والداعي أيضاً إلى ضرورة وقف الأعمال العسكرية والبدء سريعاً بالحوار بين مختلف فئات الشعب اليمني دون إقصاء أحد، وإنه أبلغ الوفد الحوثيي أنهم وفريق الرئيس علي عبدالله صالح ارتكبوا أخطاءً كبيرة، أهمها نزولهم من مناطقهم الأصلية في الشمال ومهاجرتهم واحتلالهم للمناطق الجنوبية، ثم محاولة فرضهم الإعلان الدستوري بالقوة على مختلف فئات الشعب اليمني، ومحاولتهم خلق دولة ضمن دولة باعتمادهم سياسة خارجية مختلفة عن سياسة الحكومة الرسمية وبناء جيش مواز للجيش الوطني، تماماً كما يفعل حزب الله في لبنان.

تقرير

مديرية المخابرات خط الدفاع الآخر عن قيادة الجيش



لرئيس الأركان اللواء وليد سلمان، أو حتى خلفاً اللواء محمد خير. في حين وضعت، فجأة، أسماء ضباط بعضهم غير معروف للرأي العام، للتداول إن لمنصب قيادة الجيش أو لمديرية المخابرات. وهذا من شأنه أن يضع الجيش في متاهات جديدة، ويسمح بأن تدور معركة «انتخابية» في أروقة وزارة الدفاع وقيادة الجيش في شكل غير مسبق.

تمثل مديرية المخابرات المركز الماروني الثاني في قيادة الجيش، وهي ترتبط، بحسب التنظيم الإداري، بقائد الجيش مباشرة. والآخر هو من يسمي أو يقترح مدير المخابرات، ليوقع وزير الدفاع قرار تعيينه. وقد عين فاضل عام 2008 بتوافق تام بين وزير الدفاع آنذاك الياس المر وقهوجي، الذي طلب من الوزير الحالي سمير مقبل التمديد لفاضل أكثر من مرة، نظراً إلى ثقته به ولعدم زعزعة الأوضاع في المديرية لا سيما في الأوقات الأمنية الحرجة التي كانت تعيشها البلاد.

لكن ما حصل أخيراً هو أن الترويج للقضية التعيين في مديرية المخابرات مبكراً، طرح إشكالية لجهة الحيثيات التي ادت إلى رمي هذه الكرة في الملعب السياسي، فيما توضع قيادة الجيش أمام تحدٍ حقيقي بين الفراغ والتمديد التغيير والإصلاح العماد ميشال عون. وكذلك فإنها طرحت إشكالية ستبدي الأيام المقبلة حقيقتها، لجهة تأكيد التباين في وجهات النظر بين وزير الدفاع من جهة وقائد الجيش من جهة أخرى في تسمية خلف لفاضل. الأمر الذي لم يحصل مع المر ولا خلال عهد الرئيس ميشال سليمان، ما ينذر بأزمة لن تبقى على ما يبدو صامتة، ويعرض مركز مدير المخابرات لعلمية بازار أو مقايضة. إذ يريد مقبل الذي له حق التوقيع أو حتى سليمان أن يكون لهما دور أساسي فيها، ولا يبدو أنهما سيقفان على الحياد

الجيش. لم يعد كافياً أن الصراع السياسي حول قيادة الجيش، طرح أسماء مجموعة من الضباط على طاولة الإعلام والتداول اليومي، في شكل يختلف تماماً عما اعتاد عليه اللبنانيون في التعامل مع المؤسسة العسكرية، حتى جاءت قضية تعيين مدير المخابرات لتطرح هي أيضاً مجموعة من أسماء الضباط الموارنة المرشحين لخلافة فاضل على بساط البحث، وتعرض أسماء للحرق أو للتركية أو للبارازر السياسي. ولا يكفي أن ضباطاً مرشحين لخلافة قهوجي بدأوا حملات «انتخابية» وترويج سياسي وإعلامي لأسمائهم وأدوارهم وأدائهم في مراكزهم العسكرية، حتى ظهرت إلى العلن مجموعة من أسماء الضباط لخلافة فاضل، ما يصرف النظر مؤقتاً عن السجل الدائر حول قيادة الجيش، ويغرق الرأي العام في متاهة البحث عن خلفية الضباط ومؤهلاتهم. علماً أنه لم يتم التداول حتى الآن بأي اسم كمرشح ولو محتمل خلفاً



ما هي خلفيات فتح معركة الخلافة في مديرية المخابرات



فتح معركة مديرية المخابرات تحويل للنظر عن معركة قيادة الجيش ومحاولة لأن تكون خط الدفاع الأخير عن القيادة قبل الوصول إلى الفراغ

هيام القصيفي

قانونياً، تنتهي ولاية مدير المخابرات العميد آدمون فاضل في العشرين من أيلول المقبل، أي قبل انتهاء ولاية قائد الجيش العماد جان قهوجي بيومين. وللمرة الأخيرة، بعدما مدد له مرات عدة، يحق قانوناً التمديد لفاضل عشرة أيام ما يبقى في مركزه نحو أسبوع بعد انتهاء ولاية قهوجي إذا لم يؤجل تسريحه، ليكمل فاضل بذلك سني خدمته العسكرية كاملة، كما هو منصوص عليه قانوناً.

ورغم أن انتهاء ولاية «المدير» تأتي بعد انتهاء ولاية رئيس الأركان في 7 آب المقبل، وما يمكن أن ينتج عن ذلك من ارتدادات في المجلس العسكري، فتحت فجأة معركة لاختيار خلف لفاضل، وكانها خط دفاع أخير عن قيادة

رسائل
إلى المحرر

إلى أسياذ الإعلام
اللبناني!

وأنت تنتقل بحواسك من محطة إلى أخرى، متسماً أمام التلفاز، يدهمك إحساس بالخطر. الخطر من أن يمس عقلك فراغ، وقيمتك الإنسانية ابتذال وسخف. أي برنامج أنتقي؟ تسال نفسك يائساً. ذلك برنامج يروج للجنس والفضائح طامحاً في تحقيق أكبر نسبة مشاهدة، في مجتمع أكثر من نصف أبنائه فارغون ومكبوتون... وذاك برنامج آخر يسيء إلى روح الفن، مُقصباً الرقي بعيداً، مُحْتفياً بأجساد شبه عارية، لا بأصوات! تياس للحظات، فتحتمي ببرامج سياسية، وإن تجدها هي الأخرى عارية من أي حوار حقيقي مثمر... تجدها متكررة، باهتة، مملة، تكل عينك عن مشاهدتها، والإنصات إلى كلام صار مقززاً، لفرط ما كثر نفسه! وأنت تقلب بصرك من قناة إلى قناة، تشتاق إلى الرقي... إلى الثقافة والقيم، إلى السنة مصونة من العيوب، إلى شفاه تعشق لغة الضاد وتبرزها أميرة، إلى كلام موزون يزيدك سموً، يخاطب إنسانيتك، يطور معرفتك.

وفي لحظات الحنين هذه، تثب من الذاكرة وجوه إعلامية رحلت فارتحل معها النضوج والإتران. ريكاردو كرم واحد منها. كيف كان يجتذبك بحرفته ولغته المشدبة من أية شائبة، الأنيقة كابتسامته الندية، أخذاً بيدك مسافراً بك إلى ما «وراء الوجوه» جاعلاً من ضيوفه المختارين بعناية فائقة، من متفوقين ومبدعين، قدوة لك! ريكاردو وغيره ممن رحلوا، تركوا الساحة شاغرة لوجوه جديدة، تصنع المهارة الإعلامية. تلك الوجوه ما استطاعت أن تأسر قلبك، لأنها بكل بساطة متصنعة متكلفة عاجزة عن وهبك ما يوسع مدارك فكري. شحيحة هي البرامج التي لا تمل من انتظارها. «تحقيق» لكلود أبي ناضر هندي واحد منها. برنامج يحترم المشاهد، مُعَدُّ باتقان، يهبك كمّاً من ثقافة متنوعة لم تكن في زائد، مُقدّمة إعلامية رصينة، وجهها صادق، ليس هاجساً عندها حقنه بالبوتوكس.

زد على ذلك، عبد الغني طليس، بلكنته البعلبكية العفوية. كم تحترمه لما يحمله فكره من شعر ونقد وثراء معرفي. يستضيف وجوهاً، وإن به يتحول واحداً منها، ينطق شعراً، يسال شعراً، يتنفس شعراً. إلى مثل هؤلاء نحتاج اليوم، تجنباً للإحساس بالتداعي. يكفي ما على الأرض من تداعي. أنكر جيداً وجه مي منسي حين أطلقت منذ أشهر على شاشة تلفزيون لبنان في برنامج حواراتي، كيف ترجمت عشقتها للوطن، للصحافة، للآداب، للغة. وجدتتها تنزرع في روعي في عمق أعماقها...

إلى منسى وهنري زغيب وأمثالهما نحتاج! إستضيفوا نماذج كهذه، فيها تكبرون ونكبر. وبها تتحول شاشاتكم إلى منارة وضياء، بدلاً من أن تكون أبواقاً تصيح وتثرثر في الفراغ.

دانا تقي جوهر

في مثل هذه المعركة علماً أن مقبل (وسليمان) مرشحه ولقهوجي مرشحه أيضاً.

الإشكالية الثانية هي أن ربط الضباط بمرجعيات سياسية ودينية، لا يصب أساساً في صالح قيادة الجيش، ويحمل الكثير من التاويلات، كمثل زج بكركي في موضوع مديرية المخابرات. علماً أن بكركي، حين استوضحها سياسيون معنيون في موضوع قيادة الجيش والتمديد لقائده، عبرت في شكل واضح عن رفضها الفراغ لكنها ايدت تداول السلطات وقيام المؤسسات الدستورية بعملها كاملاً.

أما الإشكالية الثالثة فتكمن في

تعيينات عسكرية

أصدر قائد الجيش جان قهوجي قراراً قضى بتعيين قائد اللواء العاشر العميد خضر حمود رئيساً لفرع استخبارات الجيش في الجنوب خلفاً للعميد علي شحرور الذي يحال إلى التقاعد في الأول من تموز المقبل. في التاريخ ذاته، يحال إلى التقاعد أيضاً مساعد مدير المخابرات العميد عبد الكريم يونس. لكن خلفه لم يحدد بعد. ومن أبرز المرشحين رئيس فرع استخبارات الجيش في البقاع العميد عبد السلام سمحات. لكن مصدرراً عسكرياً رجح لـ «الأخبار» إبقاء المنصب شاغراً حتى تعيين مدير جديد للمخابرات خلفاً للعميد آدمون فاضل الذي تنتهي مدة تأجيل تسريحه في 20 أيلول المقبل. وحتى أيلول المقبل أيضاً، يبقى الوضع على ما هو عليه بالنسبة إلى رؤساء فروع المناطق والمسؤولين في الأقضية.

REPORTER Full Time / Freelance

We're looking for inquisitive and enterprising journalists who can write original stories on companies and entrepreneurs in a wide range of industries in the Middle East. We value quick-learners with a sharp, analytical mind.

Requirements:

- Excellent interviewing and reporting skills.
- Ability to write quickly, concisely and accurately on deadline.
- Strong interest in business journalism.
- Excellent fluency in English.
- Fluency in Arabic is a plus, but not a requirement.
- Bachelor's degree.

Responsibilities:

- Write regular stories for the magazine.
- Cover breaking news for the website.
- Contribute to special editions, and lists.

To apply, please email your resume to: hr@forbesmiddleeast.com a short cover letter explaining your interest in Forbes Middle East, and three to five clips.

www.forbesmiddleeast.com

بهدوء

المثقفون العرب والسي آي إيه: أوهم ليبرالية أم عملية استخبارية؟

ناهض حنر

العدد، وإنما عنيفة الشعارات، وبثها بصورة مكثفة الخ. وقد لعبت فضائيتنا «الجزيرة» و«العربية» وغيرهما دوراً إعلامياً - تنظيمياً مباشراً في تطور الأحداث، (2) استخدام قنّاصة أجنبيات متسلّتين لقتل مدنيين ورجال أمن معاً، بحيث يتم استفزاز كل مجموعة حيال الأخرى، ودفع الفريقين إلى الاصطدام والكراهية المتبادلة، (3) الشروع في التسليح وتهريب مسلحين وتشكيل مجموعات مقاتلة، ولاحقاً تأسيس ما عُرف بـ «الجيش الحر». وهنا تشكلت الأرضية المناسبة لتسهيل ودعم نشاط التنظيمات التكفيرية الإرهابية، ومن ثم سيطرتها على المشهد كله.

كانت «الثورة السورية»، إذاً، عملية استخبارية مدروسة، لعبت فيها الهيمنة الفكرية الملقّبة لليبرالية والإخوانجية، دوراً محدداً لاكتساب التأييد الضبابي لعقول مغسولة، ولكنها تفككت، شيئاً فشيئاً، لتترك مكانها للظلامية الإرهابية الصريحة، المتحالفة مع الصهيونية.

لم يعد الدور السياسي والميداني لوكالة الاستخبارات الأميركية في سوريا، خافياً الآن، ولم يعد التنسيق الميداني بين العدو الصهيوني و«القاعدة» / «النصرة» في جنوبي سوريا، يحتاج إلى براهين. وهو، في النهاية، تحالف سياسي بين الاحتلال والإرهاب التكفيري، كما هو التحالف العميق القائم بين الكيان الصهيوني والملكية الوهابية.

هكذا وضع التاريخ، بقسوته الصارمة، القوى المتنازعة في سوريا في خندقين، لا ثالث لهما؛ فإما في خندق الدولة الوطنية السورية، أو في الخندق الإسرائيلي. ولا توجد أي مساحة سياسية للتحرّك خارج هذه المعادلة.

ومن الواضح أن هذه المعادلة تُبْهَظُ حساسيات مشروعية، اجتماعية ووطنية وثقافية واتنية، معارضة أو مستقلة؛ ولكن الحقائق المادية هي التي تحكم، في الأخير، الميدان السياسي؛ لا مكان في الوسط بين الوطنية والخيانة. إنها لحظة الحقيقة التي استيقظت، بصورة عفوية، لدى جماهير السويدياء، وأيقظت، معها، التراث القومي الكفاحي لجبل العرب، في مواجهة الخطة الصهيونية - التكفيرية؛ غير أن مثقفين «يساريين» لا يزالون يروّجون لسقوط دمشق بأيدي إرهابيي النصر، باعتباره الطريق نحو تحرير فلسطين!

تعرفون الأسماء، ولن أذكرها لأنها كثيرة جداً؛ لكن السؤال يتعلّق بمثقفي «الربيع العربي» عامة: أهؤلاء يساريون وقوميون تحوّلوا إلى ليبراليين حقاً، ثم توهموا وتورطوا... أم أننا بإزاء شبكة منظمة جندتها الاستخبارات الأميركية والإسرائيلية، منذ مطلع التسعينيات؟ سيقفون في أذهانكم الآن اسمٌ يذكركم بإيلي كوهين والموساد!

حوالي العام 2011 - 2012، كان الليبراليون - الوهابيون والإخوانج، قد توصلوا إلى هيمنة فكرية - سياسية عجيبة، ملفقة وانتقائية وسطحية، حتى ليحار المرء في الإجابة على سؤال يطرح نفسه بنفسه: كيف يقبل مثقفون، كائنات ما كان انتمائهم السياسي، بتلك الضفيرة من الأفكار الماسخة، والواضح أنها معدة، مخبرياً، لدى غرف استخبارية. وهي:

- تحييد إسرائيل ودول الخليج عن دائرة الثورات العربية؛ بل ومنح إحداها، قطر، الحكومة بنظام عائلي اقطاعي استبدادي، دور القيادة الفكرية والإعلامية والسياسية لانتفاضة الديمقراطية في العالم العربي؛ - تلخيص الديمقراطية في الانتخابات و«شرعية الصناديق»، من دون الالتفات إلى المقومات الضرورية للديمقراطية السياسية، ومنها الديمقراطية الاجتماعية والحريات المدنية - لا السياسية فقط - والحق في التعددية الدينية والمذهبية والثقافية والفكرية الخ؛ - تسويق التعاون مع الاستعمار والإرهاب من أجل قيام «ديمقراطية الصناديق»، وكأنها الحل السحري الأكيد، مهما غلا ثمنه، لأزمة التنمية والتحديث في العالم العربي؛

- تحويل «نزعة معاداة سوريا»، خصوصاً لدى المثقفين الفلسطينيين واللبنانيين، إلى عقيدة سياسية، اختفى، مع تبلورها في كتابات ونقاشات جوقة ثقافية - إعلامية، أي تقييم موضوعي للتركيب الاجتماعي السياسي المعقد للدولة السورية، وانجازاتها الاقتصادية والدفاعية، وكيونتها التعددية في كل المجالات، ما عدا المجال السياسي.

وإصلاح المجال السياسي السوري، كان، وما يزال، ضرورياً؛ بل وكان ممكناً، كما يلاحظ الفريق أول ليونيد إيفاشوف (في حديث لروسيا اليوم)، حين تحرر الرئيس بشار الأسد من ضغوط الحرس القديم، بفضل الموجة الشعبية العربية، وأصبح قادراً على إدارة إصلاحات سياسية متدرجة. لكن ذلك لم يكن هدف التحالف الرباعي (الولايات المتحدة وإسرائيل والخليج وتركيا)، وإنما كان الهدف تدمير سوريا.

يكشف إيفاشوف، خلاصة معطيات استخبارية وميدانية، تقول إنه في وقت مبكر من ربيع 2011، دعا فرع «السي آي إيه» في تركيا، إلى اجتماع حضره نائب الرئيس السوري السابق، عبدالحليم خدام، ومسؤولون منشقون آخرون، مع ممثلي أجهزة استخبارات أوروبية وإقليمية وعربية، وجرى الاتفاق على الشروع في «العملية النوعية» المصممة وفق ترتيبات الثورات الملوّنة المعروفة، (1) بما في ذلك الهجوم الإعلامي والنفسي المتصاعد، وتشكيل اللجان - التنسيقية، وتصميم مظاهرات محدودة

طرح أسماء الضباط في سبيلهم معركة «انتخابية» في وزارة الدفاع (هيلم الموسوي)



ارتداد فتح معركة جانبية في قيادة الجيش اليوم على وضع الجيش نفسه. علماً أنه من المبكر الحديث عن تعيينات في المديرية ما دامت ولاية فاضل لم تنته بعد. وهذه تماماً حجة المدافعين عن عدم بت التمديد لقهوجي حتى انتهاء ولايته في 23 أيلول المقبل. من هنا ترددت أسئلة عن مغزى تحويل النظر عن قيادة الجيش إلى مديرية المخابرات باكراً، ما دامت هذه المديرية تتبع لقائد الجيش. إذ سيكون للتمديد آليات وحيثيات تنتج فريق قائد الجيش الممدد له، أما تعيين قائد جديد فسنكون له مستلزمات وفريقه الأمني الجديد. والإشكالية الرابعة سياسية. إذ أن الجيش

Sawaya Construction

Sahel Alma project:

an inspiring new landmark in sahel alma located on one of the trendiest streets, defined by its spectacular sea view . apartments ranging between 105m2 to 328m2.

price starting 230.000\$.

Email: info@sawayaconstruction.com

Website: www.sawayaconstruction.com

Mobile:03/224718.



تحقيق

بعد خمسة أعوام من المعاناة من السجلات المتهترئة في دائرة نفوس بعلبك، استبشرت المنطقة خيراً بالسجلات الجديدة التي تسلمتها الدائرة في احتفاله أقيم في أيار الماضي. إلا أن «البشرى» لم تدم طويلاً بعدما برزت أخطاء فادحة في السجلات المنسوخة للكثير من المواطنين، وتبين أن إحصاء 1932 و1961 غير موجودين! إزاء هذا الواقع، رفعت رابطة مخاتير بعلبك الصوت، ودعت إلى الاعتصام اليوم عند العاشرة من قبل الظهر أمام سرايا بعلبك الحكومية للمطالبة بإعادة تصحيح السجلات

سجلات نفوس بعلبك: أخطاء بالجملة والمفرق



غالبية السجلات المنسوخة تحوي نقصاً كبيراً وفادحاً في بيانات المسجلين (أرشيف)

رامح حمية

في أواخر أيار الماضي، سلمت المديرية العامة للأحوال الشخصية سوزان خوري، محافظ بعلبك. الهرمل بشير خضر، سجلات دائرة نفوس بعلبك المنسوخة. حينها، أسهبت خوري في الحديث عن «الإنجاز المضمّن» على مدى 3 سنوات من العمل. إلا أن أهالي منطقة بعلبك لم يكونوا يدركون حجم «الكارثة» التي تنتظرهم، إذ تبين مع أول يوم عمل في الدائرة، وجود أخطاء فادحة في السجلات المنسوخة لعدد من المواطنين من أصحاب المعاملات، وليتضح لاحقاً أن غالبية السجلات المنسوخة تحوي نواقص كثيرة في بيانات المسجلين، «وتشوّهات» ولا تتضمن قرارات اللجان والكثير من الزيجات، كذلك لا تتضمن مواليد وأسماء مركبة. اللافت أيضاً أن إحصاء عامي 1932 و 1961 غير موجودين! عدنان مراد «اختفى» وعائلته. الرجل المتزوج بثلاث نساء، ولديه منهن ثمانية أولاد، اختفى ببساطة من بيانات سجلات نفوس بعلبك المنسوخة «بقدرته مديرية الأحوال الشخصية». هند طليس اختفت

من كل عشر معاملات تزد ست إلى سبع معاملات تحوي أخطاء

أيضاً، ولا أثر لبياناتها. في السجلات الجديدة لا فرق بين مؤنث ومذكر. راغب، مثلاً، سُجّل على أنه أنثى، فيما تحوّلت جميلة إلى ذكر! تواريخ ميلاد غير صحيحة وغير موجودة حتى في السجلات الجديدة. فصول «التشوّهات» التي يذكرها مخاتير مدينة بعلبك والقرى التابعة لدائرة نفوس بعلبك، لم تنته بعد. فقد علمت «الأخبار» أن مواطنين استحصلوا سابقاً على أحكام من القضاء بتصحيح أسمائهم أو بياناتهم وتعديلها، وسجلت بعدها في السجلات القديمة، ونالوا بعدها بيانات قانونية بموجبها قبل أشهر، «اليوم خسروها جميعها

وعادوا إلى النقطة الصفر، لأنها غير موجودة، شأنهم في ذلك شأن أولئك الذين استحصلوا على قرارات من لجان في مديرية الأحوال الشخصية». إلا أن «الطامة الكبرى» بحسب حسين جمال الدين، أحد مخاتير مدينة بعلبك، تتجلى في أن معاملة أحد المواطنين من مواليد 1951، (لديه 68 ولداً وحفيداً) كشفت أن اسمه غير وارد مع عائلته بأكملها، ولدى التفتيش والتدقيق اكتشفنا أن إحصاء عام 1961 غير موجود في السجلات المنسوخة، «يعني إذا إحصاء 1961 مش نازل يعني كل المواليد قبل عام 1961 غير موجودين، والسؤال ع شو مستندين بنسخ السجلات؟ حدا يخبرنا»، يقول باستياء. في باحة سرايا بعلبك حيث مكاتب دائرة نفوس بعلبك، يقف مخاتير المنطقة مع عدد من المواطنين من أصحاب المعاملات، والحيرة تملكهم جميعاً. يؤكد المختار أحمد طليس أن «من يستحصل على بيان قيد يعتبره إنجازاً، فمن كل عشر معاملات تزد ست إلى سبع معاملات».

معاناة المواطنين المسجلين في دائرة نفوس بعلبك ليست «مستحدثة» أو جديدة، بل تعود إلى عام 2010، مع اهتراء السجلات وفقدان بيانات، وما يسمى «سجل مختلف» ومشاكله. أمام هذا الواقع المحتقن بالسجلات «المشوّهة»، تتسارع وتيرة الحلول الفردية من قبل المواطنين من أصحاب المعاملات، خوفاً من عدم مشاركة أولادهم في الامتحانات، أو عدم الحصول على بطاقات صحية وتجديدها، أو عدم الحصول على إقامات لأبنائهم في الدول التي هاجروا إليها للعمل فيها.

رابطة مخاتير بعلبك تقدمت بكتاب خطي لمحافظ بعلبك. الهرمل بشير خضر، لمعالجة سريعة للمشكلة القائمة. مختار بلدة معربون عبد الغفار أسعد، اكتشف أن اسمه غير مدرج في السجلات المنسوخة، وأكد له «الأخبار» رفضه الحلول الفردية التي تكذب المواطنين أعباء مالية ومشقات، سواء في اللجوء إلى القضاء المدني أو المديرية العامة للأحوال الشخصية، مشدداً رفضه إدراج اسمه وتصحيح أمره قبل تصحيح سائر بيانات المواطنين.

الشخص بهذه الحالة غير شخصه، وشهاداته لم تعد له، ووظيفته كذلك، ونوطين راتبه في المصارف، وقد يتهم بالتزوير، والأخطر في كل ذلك يكمن في أن المطلوبين للقضاء لن يعودوا كذلك بفضل تلك السجلات، كما يقول. مصادر أمنية أكدت له «الأخبار» أن ناقوس الخطر دقته الأجهزة الأمنية فعلاً، بعدما تبين أن «أحد المطلوبين سارع إلى تنفيذ أوراقيه القانونية وجواز سفر بموجب الخطأ الوارد

ما اكتشفه أسعد في السجلات المنسوخة، لجهة الأخطاء بدمج اسم الشهرة مع اسم الأب أو الجد باعتماد الاسم الرباعي، الأمر الذي يشكل «تزييراً فاضحاً من مديرية الأحوال الشخصية». برأيه، «لا أحد يستطيع تغيير كنيته وشهرته إلا القضاء لما في ذلك من مخاطر كبيرة». يشرح المختار أسعد أن «الشخص المعروف باسم شهرة معينة، دمج اسم شهرته مع اسم جده أو أبيه، بموجب أخطاء السجلات المنسوخة، وبالتالي بات

في السجلات، حيث أصبح باسم شهرة مختلف، وهو أمر قد يلجأ إليه عدد كبير من المطلوبين». في غضون ذلك، يدرس مخاتير مدينة بعلبك والقرى المحيطة بها، الخطوات التي سيلجأون إليها في حال عدم معالجة مشكلة السجلات المنسوخة خلال الأسبوع المقبل، مع اقتراحات منهم بتوسيع صلاحيات رئيس دائرة نفوس بعلبك مع لجنة تنفيذية في المدينة إلى جانبها، والسماح بالاستعانة مؤقتاً

حماية المستهلك

حكاية كل عام: ارتفاع أسعار السلع في رمضان

حسين مهدي

ارتفعت أسعار الحشائش، من خس وبقلة وبقدونس وغيرها من الخضروات، بين 50 و100% منذ حوالي 15 يوماً حتى اليوم، وشهد الفروج ارتفاعاً بنسبة تصل إلى 28%. هذه الأرقام مرشحة لترتفع أكثر خلال الأيام المقبلة، وهذا الارتفاع سببه الأساسي استغلال التجار لشهر رمضان ونهايات المواطنين لشراء حاجيات الإفطار التقليدية.

هذه الأرقام التي توصلت إليها جمعية حماية المستهلك، بعد جولات قامت بها خلال الأسبوعين الفائتين (جولة منذ 15 يوماً، وأخرى منذ من أسبوع، وجولة سبقت بداية شهر رمضان بيوم واحد)، تتناقض مع ما قاله وزير الاقتصاد الآن حكيم منذ ثلاثة أيام، عندما أعلن بعد استقباله مستوردي وتجار المواد الغذائية وعددًا من النقابات والجمعيات، عن «ميثاق الشرف»، إذ طمأن المواطنين إلى أن الوزارة ستعمل «لوضع

وتحول دون ارتفاع الأسعار، ما يجعلنا على يقين بأنه ليس هناك من موجة للاستفادة منها في الفترة الراهنة لزيادة الأسعار واستغلال المواطن». إلا أن كل هذا الكلام لا تنقضه إحصاءات وأرقام جمعية حماية المستهلك فحسب، فزيارة بسيطة لأي مواطن على أي محل خضر أو محل بيع لحوم تدله على ارتفاع أسعار عدد من السلع خلال الأيام الأخيرة، وهذه الأسعار مرشحة للارتفاع أكثر

بحسب ما يقول زهير برو، رئيس جمعية حماية المستهلك، له «الأخبار». «تطورات الأسعار تجعلنا ننتظر ارتفاعاً أكبر لا العكس» يقول برو، فقد تراجعت أسعار الجوز حوالى 30% ووصل انخفاض أسعار النبط إلى 60%. وكان من المفترض أن يتوافق ذلك مع تراجع يتراوح بين 3 و5% في أسعار السلع والمنتجات الغذائية وغير الغذائية، إلا أن ذلك لم يحصل نتيجة «فشل الدولة وتمنّعها عن التدخل لحماية المستهلك»، يضيف برو.

أخبار

استكمال عقود إعمار المنطقة
المحيطة بنهر البارد

وُقِعَ أمس في الصندوق المركزي للمهجرين، ملحق لعقد تمديد المرحلة الثانية والنهائية من الهبة الإيطالية المخصصة لمشروع إعادة إعمار وتأهيل المنطقة المحيطة بمخيم نهر البارد للاجئين الفلسطينيين. وأعلن رئيس هيئة الصندوق المركزي للمهجرين العميد نقولا الهبر أن عدد الوحدات السكنية التي جرى إعادة إعمارها وتأهيلها بلغ 981 وحدة سكنية، لافتاً إلى أن «المهلة النهائية لإنجاز الأعمال تنتهي في 2016/2/18».

ريفي يتعهد متابعة ملفات العنف الأسري

تعهد وزير العدل اللواء أشرف ريفي لأهالي ضحايا العنف الأسري متابعة تطوّر الملفات والتحرّك سريعاً من أجل إحقاق العدالة، بعد اجتماعه بوفد من الأهالي ومن جمعية «كفى»، وطالب الأهالي ريفي بالإسراع في محاكمة قتلة النساء، تشديد العقوبات على جرائم قتل النساء، رفض الأسباب التخفيفية التي غالباً ما تستند إلى حجج المجرم، الإفراج عن ملف رولا يعقوب الذي لم يصدر أي قرار بشأنه من الهيئة الاتهامية في الشمال منذ أيلول 2014، وإعطاء الأولوية لملفات النساء ضحايا العنف الأسري عن طريق إنشاء محكمة أسرية خاصة.

قرار ظني في قضية غش
في المواد الغذائية

أصدر قاضي التحقيق في بيروت فادي العنيسي قراراً ظنياً في قضية الغش في المواد الغذائية في «مؤسسة ادريس» في الحمرا بتاريخ 2014/12/30، لجهة التلاعب بتاريخ الصلاحية، وقرر إحالة المدعى عليهم سمير وفيق ادريس المفوض بالتوقيع عن «مؤسسة وفيق ادريس»، ومؤسسة وفيق ادريس وفاطمة غازي البيطار أمام القاضي المنفرد الجزائي في بيروت للمحاكمة. بعدما ظن بالمدعى عليهم بمقتضى المادتين 682 عقوبات و109 من قانون حماية المستهلك، وشركة «مؤسسة وفيق ادريس ش.م» بمقتضى المادتين المذكورتين معطوفتين على المادة 210 عقوبات وبالمدعى عليها فاطمة غازي البيطار بمقتضى المادتين المذكورتين معطوفتين على المادة 219 عقوبات.

منع ري المزروعات من نهر الليطاني

أصدر محافظ البقاع القاضي انطوان سليمان تعميماً بمنع ري المزروعات من مياه نهر الليطاني، إذ وردت شكاوى متكررة حول قيام بعض المزارعين من مالكي أو مستثمري العقارات القريبة أو المجاورة لنهر الليطاني، بري مزروعاتهم من مياه النهر الملوثة بالمجاري، ما يسبب تلوث المزروعات، ونقل الأمراض والأوبئة إلى المواطنين. وطلب المحافظ من البلديات التي يمر فيها نهر الليطاني إجراء كشف على طول نهر الليطاني في المسافة التي يمر النهر ضمن نطاقها، وقمع ري العقارات التي تروى من مياه الليطاني، كما العمل على حجز المضخات والقساطل المستعملة، وتحرير محاضر ضبط بحق المخالفين، ورفع هذه المحاضر إلى القائمقام أو المحافظ كل بحسب نطاقه، كما يمكن لأي رئيس بلدية طلب المأزرة من قوى الأمن الداخلي عبر المحافظ أو القائمقام كل ضمن نطاقه.

اجتهاد

منح المرأة الجنسية
لأطفالها القاصرين

يستطيع القضاء أن يكرّس حق المرأة اللبنانية في منح جنسيتها لأولادها القاصرين. خلاصة يوثقها المحامي غدير العلايلي في كتابه الذي تم توقيعه، أمس، في نقابة المحامين بالتعاون مع حملة «جنسيتي حق لي ولاسرتي»

هديك فرفور

«للاجتهاد القضائي دور في حماية العائلة والفئات المهمشة، وله أيضاً القدرة للحؤول دون التمييز ضد النساء، وبالتالي أولادهن، ولا سيما في ظل امتناع المشترع عن لعب دوره في تعديل القوانين ومراجعتها لمواكبة تطوّر المجتمع»، هكذا يستهل المحامي غدير العلايلي التوصيات التي خلصت إليها أطروحة الماجستير التي أعدها حول «اكتساب الجنسية اللبنانية بموجب المقطع الأخير من المادة 4 من القرار 15 لسنة 1925»، والتي نشرها في كتاب، تم توقيعه، أمس، في نقابة المحامين.

تنقسم المادة 4 إلى قسمين، قسم يتعلق باكتساب أولاد المرأة اللبنانية الراشدين، المتزوجة باجنبي، الجنسية، وقسم يتعلق باكتساب الأولاد القاصرين

للجنسية اللبنانية، سواء كانوا من أب أو أم لبنانية. يستند العلايلي في بحثه إلى القسم الثاني من هذه المادة، مرتكزاً حول نقطتين قانونيتين رئيسيتين: «مدى تكريس حق المرأة اللبنانية بإعطاء جنسيتها لأولادها، ومدى جواز اجتهاد القاضي بهذا النص».

في القسم الثاني من المادة يرد ما يأتي: «(..) وكذلك الأولاد القاصرون لأب اتخذ التابعية اللبنانية أو لام اتخذت هذه التابعية وبقيت حية بعد وفاة الأب فإنهم يصيرون لبنانيين إلا إذا كانوا في السنة التي تلي بلوغهم الرشد يرفضون هذه التابعية».

يعتبر العلايلي أن ثمة لغطاً حول مضمون هذا النص، وبالتالي إمكانية الاجتهاد القضائي لتتسع



3 مستويات
للاجتهاد «من شأنها تسهيك عمل القضاء والفقه»



لإحقاق الحق ولنح المرأة الحق في إعطاء جنسيتها لأطفالها القاصرين. يرى العلايلي أن هذا النص صيغ بطريقة ذكورية اعتبرت «أن رأس العائلة هو الأب»، لافتاً إلى أن هناك الكثير من التطورات التي تثبت أن المرأة



أحمد وكريستينا

بالسجلات القديمة التي ختمت بالشمع الأحمر من قبل سوزان خوري، إلى حين معالجة المشكلة جذرياً. و بانتظار آلية الحل، يخطط مختابر المنطقة لجمع أختامهم وتسليمها للمحافظ والتوقف عن استقبال الطلبات. ودعت رابطة مختابر بعلبك إلى الاعتصام عند العاشرة من قبل ظهر اليوم الجمعة أمام سرايا بعلبك الحكومية لرفع الصوت عالياً وإعادة تصحيح السجلات.

فقد شهد لبنان ارتفاعاً في أسعار المواد الغذائية بنسبة 2,8% وفق مؤشر إدارة الإحصاء المركزي، فإين هي «الرقابة» التي «ستساعد على ضبط الأمور» التي أعلن عنها وزير الاقتصاد، وهل ستحاول أجهزة الوزارة ضبط الأسعار ومنع الاحتكار فعلياً، في ظل عدم الاعتراف بوجود هذه المشكلة في الأساس واعتبار أن الأسعار لم ترتفع؟ فاي ميثاق شرف هذا، والأسعار بدأت ترتفع دون أي رقيب أو حسيب حتى اليوم؟

رئيس التحرير -
المدير المسؤول:
ابراهيم الامين

نائب رئيس التحرير:
بيار ابي صعب

مدير التحرير:
إيلي شلهوب
وفيف قانصوه

مجلس التحرير:
محمد زبيب
حسن عليف
إيلي حنا
لهه الاندي
شريك كزيم

صادرة عن شركة
اخبار بيروت

المكاتب بيروت -
فردان - شارع جونان
- سنتر كونيورد -
الطابق السادس
تلفاكس:
01759500
01759597
ص.ب 5963/113

الإعلانات
الوكيل الصحفي
ads@al-akbar.com
01/759500

التوزيع
شركة الهالك
15-11/666314 - 01
03 / 828381

الموقع الإلكتروني
www.al-akbar.com

صفحات التواصل



/AlakbarNews



@AlakbarNews



/alakbarnews-
paper

حكومة الوفاق، سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني

سامر جابر*

كان هناك عاملان حاسمان في تشكيل ما سمي بحكومة الوفاق. أولاً الانقلاب العسكري في مصر الذي أزعج الإخوان المسلمين عن الحكم هناك وجلب طغمة عسكرية معادية لسلطة حماس التي تعتبر ذراع للاخوان المسلمين في فلسطين. ترافق مع الانقلاب العسكري في مصر تشديد الحصار الإسرائيلي على قطاع غزة بتواطؤ نظام العسكر في مصر.

فقد عزز الحراسة على الحدود المصرية الفلسطينية، اقام منطقة عازلة عبر هدم اجزاء كبيرة من مدينة رفح المصرية المجاورة، وتدمير ما يتم الوصول اليه من انفاق. ادت السياسة المصرية وحرب اسرائيل في صيف 2014 الى زيادة الضغط على الشارع الفلسطيني في القطاع الذي طالب سلطة حماس بالقيام بدورها في التخفيف من معاناتهم عبر ابداء مرونة ما مع الطرف الفلسطيني -سلطة فتح- والاطراف الاقليمية. ثانياً انعقاد مؤتمر اعادة اعمار قطاع غزة اثر الحرب الاسرائيلية عليها. حيث تطلب عقد المؤتمر وجود طرف فلسطيني شرعي ومقبول ضمن مواصفات المجتمع الدولي الذي تهيمن عليه الولايات المتحدة الاميركية وبعض دول الاتحاد الاوروبي، اي سلطة فتح. كما رأت حماس في المؤتمر فرصة لتحسين الاوضاع المعيشية على سكان القطاع وفرصة للتفاعل مع المجتمع الدولي. فيما رأت فيه سلطة فتح في الضفة فرصة للضغط على حماس في حال فشل انعقاده، وفي حال عقد فإنه يشكل فرصة للراسمال الفلسطيني المتنفذ والشريك مع سلطة فتح لأخذ حصته.

من الناحية العملية رأت كل من فتح وحماس في حكومة الوفاق فرصة للتقاسم الوظيفي والسياسي كل بما يتناسب مع مصالحه، رؤيته وقدرته على الفرض على ارض الواقع. سلطة فتح المعنية في تقاسم مع شريك - تابع سياسي يتحمل معها اعباء المرحلة السياسية. على الشريك - التابع ان يوافق على برنامج سلطة فتح السياسي، اي برنامج التسوية الذي يركز على تقاسم وظيفي مع سلطة الاحتلال ضمن مشروع قد يفضي الى دولة فلسطينية محدودة السيادة. لذلك أعلن الرئيس الفلسطيني عباس، بخلاف المتفق عليه، ان حكومة الوفاق تلتزم بالاتفاقيات التي ابرمتها السلطة وبخطها السياسي.

على المستوى الاداري الوظيفي، رأت سلطة فتح في حكومة الوفاق مدخلاً لاعادة تنظيم صفوفها واستعادة نفوذها في قطاع غزة عبر التوصل الى تقاسم اداري تكون فيه اليد العليا للجمع الفتاوي من رأسمال وسياسيين. ما شجع سلطة فتح هو وجود ارادة دولية تدعم موقفها الى جانب تلمل في الشارع الغزي من وطأة الحصار الاسرائيلي.

بالنسبة لسلطة حماس في قطاع غزة فقد رأت في تشكيل حكومة وفاق مدخلاً للتخلص من عبء سياسي. فسلطة حماس في نظر المواطن والقوى الأخرى مسؤولة عن تلبية احتياجات المواطنين البيروقراطية والخدمية على رغم رفض القوى المهيمنة على المجتمع الدولي الاعتراف بشرعية حكومة حماس والاستمرار في تصنيف الحركة على قائمة التنظيمات التي تمارس الارهاب. حماس مدركة منذ البداية انها تتخلص من التسميات، لذلك لم يعد اسماعيل هنية رئيس وزراء حكومة حماس ولكنه مع قيادات الحركة ما زالوا يمثلون السلطة العليا هناك التي تدير شؤون القطاع.

ضمن مشروع حكومة الوفاق، فإن حماس - الحركة والسلطة مستعدة لأن تغض الطرف عن مشروع وتصريحات قيادات سلطة فتح السياسية كما فعلت تجاه خطاب الرئيس أنف الذكر، في حال كان هناك خطوات عملية مفيدة لها مثل ادمج الموظفين الذين تعينوا في زمن حكومة حماس الذين يزيد عددهم على 40 ألفاً ضمن موازنة السلطة. سلطة حماس رغبت في التخلص من العبء الاداري الخدمي للسلطة، لكنها لم ترغب في التنازل عن مقاليد السلطة في قطاع غزة من الناحية العملية؛ فهي مستعدة لصيغة شريك - تابع مع سلطة فتح تكون فيها اليد العليا لها معتبرة ذلك تنازلاً خصوصاً أن سلطة فتح لم تتعامل بالمثل في الضفة الفلسطينية.

استمرت المحادثات بين الطرفين بعد تشكيل حكومة الوفاق. بعد ستة اشهر أعلن ممثل حماس ان المدة الزمنية المتفق عليها لصلاحيات الحكومة قد انتهت. دافع حماس في ذلك ليس التواريخ المقدسة او المدنية، انما عدم تقديم الحكومة باي خطوة عملية تجاه اهدافها. لا اعمار للقطاع، لا ادمج للموظفين ولا اعداد لانتخابات. فيما استمرت سلطة فتح باتهام حماس انها لم



الخرافة المقدّسة

هيفاء ذياب*

على جناح الإثارة انطلق، مدعوماً بشروط الانتشار، ومحتوى مدهش، و"مرجعية" وازنة، وحماسة الناشرين. كان مبتدأ أمره عام 2003 حينما أعطي الخبر صفة "عاجل" عبر وسائل النشر الإلكتروني، ونسب إلى "ناسا" وكالة الفضاء الأميركية، وفتحوا أن الأرض ستحظى بقمريين، ثانيهما هو المريخ الذي سيكون في أقرب نقطة له بالنسبة للأرض في موعد محدّد قريب. لم يكن الخبر عديم الأصل، لكنّ قدرًا لا بأس به من "التشويق" سمح بحذف بعض المعطيات: قال الخبر (الحقيقي) الذي أوردته مواقع علمية متخصصة حينها (لم تكن "ناسا" بينها) إنّ النظر إلى المريخ في ذلك الموعد (عبر تلسكوب لا بالعين المجردة، بمستوى تكبير يبلغ 75 مرّة) سوف يُظهر المريخ مثل قرص القمر في سماءنا.

أمّا الخبر الذي أشيع وانتشر عالمياً فقد أسقط ذكر التلسكوب، كما أنّ صفة "عاجل" ظلت ملازمة له طوال عقد من الزمان، أي رغم أنّ المريخ كان قد غادر موضعه الأقرب إلى الأرض. بطبيعة الحال لم يكن أحد، سوى المتخصصين، ليعبأ بالرجوع إلى موقع "ناسا" للتحقّق من الخبر، بل إنّ النظر إلى السماء لمشاهدة "القمرين الواقفين بالباب" لن يحظى بـ "متطوعين" يطلبون البرهان

رغم وفرة من صدق الخبر مندهشاً! يمكن القول إنّ الأمر ليس خطيراً، وهو ليس كذبا محضاً، فهو متعلق بـ "مجرد مبالغة"، ولو أنّها مبالغة ضاعفت الحقيقة خمساً وسبعين مرّة؛ ولعلّه من الممكن تفسير إطلاق هذه الصيغة للخبر بمجرد الحاجة إلى التشويق "الصحافي" لكنّ "طلوع الشمس من مغربها" يحتاج إلى تفسير يتعدّى مسألة التشويق هذه.

الخرافة المقدّسة

الخبر، هذه المرّة، متعلّق برؤية الشمس من سطح المريخ، وهو أمر -حتى لو صحّ توصيفه - لن يهّمنا نحن، عموم الناس، إذ ليس بإمكاننا معاينته بما أننا ما زلنا من سكّان الأرض، ولكنّ مصطنع الخبر يجعلنا معنّين فعلاً.

الحقيقة الفلكية تقول بأنّ الكواكب تختلف في سرعة دورانها حول الشمس، وينجم عن هذا - ظاهرياً - أن نرى المريخ مثلاً يتوقف في لحظة معيّنة، عن الحركة قبل أن يأخذ في التراجع للخلف! المسألة يعرفها أهل الفلك، لكنّ هناك من سمح لنفسه بالزعم أنّ الكوكب غير مساره فعلاً، واستنتج - دون رابط سببي - أن الشمس صارت تشرق عليه من الغرب. الخطأ الفادح متعلّق بجهل حقيقة يعرفها تلاميذ المدارس، فمسار الشمس (الظاهري في السماء) ناتج عن دوران الكوكب حول نفسه، أي أنّه وبفرض حصول أمر خارق أدّى إلى تغيير مسار

الكوكب (أي كوكب) حول الشمس فإنّ اتجاه شروق الشمس واتّجاه غروبها لن يتأثرا. لم يُكتفَ بالتلاعب بصيغة الخبر العلميّ المتعلّق بالمريخ نفسه، إذ تمّ تطوير الرواية لتسقط على الأرض، فقد قيل إنّ هذا مقدّمة لتحقّق قريب لـ "طلوع الشمس من مغربها" في سماءنا، أي تحقّق العلامة الدالة على اقتراب القيامة حسب الحديث النبويّ.

تحظى الخرافة "العلمية" هنا بمسحة قداسة، وإن كان التثبّت في مثل هذه الحكاية عسيراً بالنسبة لبعض الناس، دون اللجوء إلى مختصّ، فإنّ السؤال المنطقيّ (مجرد السؤال) يبدو غائباً إزاء "ظواهر" لا بدّ أن تثير السخرية وفق الحسّ السليم.

الدهشة المتسرّبة بروح "القداسة" الممزوجة بالعلم المصطنع، نغيب سؤال العقل البسيط، وتحدّد فعل التفكير إلى درجة التعطيل. وحتى لو خلا الخبر من أيّ زعم علمي، فإنّ الحاجة إلى "معجزة" تمهّد الطريق لتصديق ما لا يصدق: زعم خبر انتشر عبر رسائل الأجهزة الخليويّة أنّ مسجداً في إحدى الولايات الأميركية انطلق فيه الأذان دون مؤذن، وذلك بعد أن منعت السلطات هناك إطلاق الأذان عبر مكبّر الصوت. وقد أرفق الخبر بصورة المسجد المفترّض فيما اعتُبر دليلاً عيانياً على صدق الخبر! لم تتساءل الجموع الغفيرة من متناقلي الخبر ما إذا كانت صورة مسجد تدلّ بذاتها على أنّ شيئاً خاصاً

وقع في هذا المسجد! الجموع بحاجة إلى معجزة، وبما أنّها معجزة تثار من خصم تاريخي فإنّها ستغدو حلاً مناسباً في الانتصار للذات الجريئة، ولا داعي، بعد، لتفحص حقيقة "المسكن"! هذا عند المتلقّي، فماذا عن الناشر الأصليّ؟ توالي انتشار مزاعم مثل هذه بشي بما هو أكثر من "سذاجة" البسطاء، فكُلّ انتشار لا بدّ له من نقطة انطلاق، وشيء من التمحيص يوصل إلى نتيجة مفادها أنّ اختلاق الوقائع من هذا النوع أمر مقصود. ثمة آلة دائبة تعمل على "اختراع حقائق" تخاطب نوازع الجمهور، أو تعمل على إنامته وتخدّير وعيه.

في اصطلاح القمر

لن يُعدم كشف الوعي الزائف في الأمثلة السابقة احتفاءً لدى فئات متباينة من المتلقّين الناقدين، يختلفون في دوافع نقدهم، وأسلوب قراءتهم للظواهر الاجتماعية؛ فهناك من يهوى شتم الشعب المتخلف والأمة الرجعية، وهناك من يأسي غاضباً لـ "تفشّي الجهل ويؤس نواتج التعليم"، وهناك من يحيل "تردي مستوى الوعي" لأنظمة بعينها.

في الأمثلة السابقة كان المنفعلون بالأخبار/الإشاعات المغلوطة جمهوراً عاماً مشتتاً لا يمكن حصره، وكان الفاعلون مطلقو "الأخبار العلمية/الإعجازية" مجهولين أيضاً، ساعدت في تجهيل شخصياتهم

نبي: من المهد إلى اللحد

تناسب مع هذه القوى. ثانياً: ضمان عدم وصول أموال ومواد للمقاومة الفلسطينية وفي أسوأ الأحوال التقليل من إمكانية ذلك إلى أقصى حد. فإن مجرد قيام الحكومة بذلك يعني تعزيز ودعم قوة سلطة فتح إلى درجة ما.

لكن تنفيذ مقررات مؤتمر إعادة الأعمار على الأرض يحتاج إلى إطار وإرادة سياسية لا يتوقف على سلطة فتح ولا على سلطة حماس وداعميهما فقط بل هناك تعقيدات تشمل حصة آلية ودور كل جهة في إعادة الأعمار. فحصة كل طرف عامل أساسي في الدفع في تنفيذ مقررات مؤتمر إعادة الأعمار الذي هو أحد أهداف حكومة التوافق. الطرف الإسرائيلي طلب نسبة محددة تمر عبر معابر ومشتريات محددة من أسواقه. كما طالب بوضع جداول معدة مسبقاً لما هو مسموح وما هو ممنوع إلى جانب وضع اليات للتأكد من التنفيذ وفق برنامج تشرف عليه منظمات دولية على رأسها وكالة الأمم المتحدة لإغاثة

وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (وكالة الغوث - الأونروا). الجانب المصري أيضاً طالب بحصة من أموال إعادة الأعمار على شكل مشتريات وخدمات. الدول الأوروبية والولايات المتحدة شددوا على تنفيذ شروط أمنية أهمها منع المقاومة من إمكان إعادة بناء ذاتها وإعادة تغذية مخازنها من سلاح ومعدات لوجستية في مقابل صرف ما وعدت به. تركيا وقطر داعمتان لسلطة حماس ولكن إمكانية تمرير الدعم مرهون بموافقة إسرائيل ومصر اللتين تسيطران على منافذ قطاع غزة واللتين لا تربطهما علاقات حسنة مع مصر. السعودية تضبط دعمها بحسب درجة التغيير في موقف نظامها الذي يبدي مرونة تجاه سلطة حماس خاصة بعد حربها في اليمن، وهي الأكثر قدرة على الضغط على النظام المصري.

كان قرار المحكمة العامة في الاتحاد الأوروبي، كانون اول 2014، بإزالة حركة حماس من قائمة المنظمات الإرهابية

سلطة حماس في نظر المواطن والقوى الأخرى مسؤولة عن تلبية احتياجات المواطنين (أ ف ب)



مؤشر إيجابي، إذ كان يعني إمكانية اعتراف دول الاتحاد بشرعية أي حكومة مستقبلية تقيمها أو تشارك فيها حماس، ما يعني قدرة حكومة التوافق في العمل على تحقيق أهدافها. لكن استئناف القرار وعدم إزالة اسم الحركة من القائمة حتى يتم النظر في الاستئناف، يمثل انتكاسة تأثر على حكومة الوفاق التي دعمتها حماس وعلى مستقبل ادماج حماس في العملية السياسية التي تخص فلسطين. إسرائيل معنية في استمرار الأوضاع كما

الانقلاب العسكري في مصر كان عاملاً حاسماً في تأليف حكومة الوفاق

هي عليه، فاي تقدم في إطار محاصصة تخفف من العبء اليومي عن المواطن الفلسطيني ترى فيه إسرائيل تهديد لأمنها في حال لم يتم بناء على شروطها. إسرائيل معنية باستنزاف الفلسطيني على كل المستويات سياسياً واقتصادياً واجتماعياً في إطار عدم وجود حالة استقرار وبنية اقتصادية منتجة ونظام سياسي ديمقراطي. القوى الدولية الفاعلة أي الولايات المتحدة ودول أوروبا الغربية غير معنية بالضغط على إسرائيل ليس على مستوى التوصل إلى تسوية سياسية بل حتى في عدم وضع العراقيل أمام القوى الفلسطينية للتوصل إلى تقاسم وظيفي سلمي أي حكومة وفاق.

بالنسبة لسلطة حماس في قطاع غزة، إن مجرد تنفيذ مقررات إعادة الأعمار حتى بشروط مشددة يخدم وجودها إذ يقلل من الضغط الشعبي عليها ويخلصها من عبء تقديم الكثير من الخدمات اليومية للسكان. لذلك رأت في حكومة التوافق منفذاً للتخلص من بعض الأعباء لكن بعد عام على تأسيس الحكومة لم يحدث ذلك، وفي الوقت نفسه ما زالت سلطة حماس تسيطر على قطاع غزة. شدة الضغط هذه لا تعني أن سلطة حماس آيلة للسقوط في أي وقت قريب فحماس تدرك أنها جزء من اصطافاق إقليمي عريض وخريطته معقدة، وأنها حتى وإن اختلفت معه في بعض المفاصل إلا أنه سيساعد على منع انهيار سلطتها في قطاع غزة.

بالنسبة لسلطة فتح في الضفة التي هي في وضع أحسن على كل المستويات المالية، واحتضان النظام الدولي لها، فهي ليست أكثر ديمقراطية من سلطة حماس في قطاع غزة ولا تحكمها قواعد أكثر أخلاقية إن لم يكن العكس. لكنها، سلطة فتح، ترى أن الوضع الإقليمي لمصلحتها وبالتالي لم تستعجل موضوع التقاسم إلا إذا خدم مصالحها، أي مصالح المتنفذين في الرأس المال والسياسة فيها. إن مجرد تشكيل الحكومة يعطيها شرعية شكلية مفادها أنها المقرر في الضفة وغزة. لكن طالما لم تصرف أموال مؤتمر إعادة الأعمار فلا خطوات شكلية أخرى.

بالنسبة للمواطن الفلسطيني في قطاع غزة، فهو وإن كان داعماً وحاضناً أساسياً للمقاومة التي تقودها حماس، إلا أن دوره محدود في الضغط على الطرفين الفلسطينيين بسبب بنية النظام الفلسطيني الذي يعزز دور مراكز القوة والرأس مال، حتى في زمن الحصار والحرب، إضافة إلى لا ديمقراطية سلطة حماس. أما وضع ودور المواطن الفلسطيني تحت سلطة فتح في الضفة فعلى رغم أنه لا يعاني وطأة الحصار إلا أنه يعاني من عبء السياسات الاقتصادية الليبرالية الجديدة التي تغرقه في ديون وقروض ومتطلبات الحياة اليومية ذات البعد الاستهلاكي، إضافة إلى نظام سياسي تحكمه مبادئ لا ديمقراطية وسياسات أمنية تعرف بالتنسيق الأمني.

في كل الأحوال تدرك غالبية الجمهور الفلسطيني أن وجود الحكومة، التوافق أم غيرها هو وجود شكلي، إذ تدار سلطة فتح في الضفة الفلسطينية من خلال مكتب الرئيس عباس وجهاز مخابراته، فيما تدير سلطة حماس في قطاع غزة من المكتب السياسي لحركة حماس وأذرعها الأمنية. أما القوى السياسية الفلسطينية الأخرى فوجودها هامشي ودورها مرهون باستخدام السلطتين لهما. فيما رأس المال الفلسطيني المتمثل في المصارف والشركات الكبرى فيستمر في أعماله التي تحقق أرباح عالية لا تبررها إلا قسوة الأوضاع على المواطن الفلسطيني والذي يبررها هذا الرأس مال بشدة المخاطرة التي يتطلبها الاستثمار في ظل وجود احتلال وانقسام.

* باحث وكاتب - فلسطين

خطراً يهدد الأمن القومي والوطني؟! صحيح أنه انطلقت أصوات ساخرة منذة، وأصوات مطالبة بالمحاسبة، ولكنها انتهت إلى الأضمحلال، لتطوى الحكاية كما لو كانت مجرد فصل كوميدوي عابر. ولكن كان هناك من تأمر على وعي الناس، بالصمت، منذ البداية، وهم فريق من الذين "يرذلون الرجعية والجهل" إنهما حينما يتعلق الأمر فقط بمن يخاضون. ولكن الصمت، إزاء هذه الفضيحة، لم يكن قعر التردّي، إذ ظل هناك من واصلوا التزييف واصطناع "الأقمار"، متجاهلين العنمة الصادرة عنها. أقمار تسعى في الأرض، هذه المرة، لا في السماء، يسبح بحمدها المسوقون صورة "الطل" والمنفذ بل والمصلح الاستراتيجي الذي سيتولى افتتاح عهد الإصلاح الديني!

مرؤجون يدعون انتصاراً لتخوير، ولا تستوقفهم عنمة خرافات سلطة بلغ بها أن تنهم الموتى في قبورهم، والأسرى في سجونهم يارتكاب جرائم، لباتي قضاء "شامخ" لا يجوز المس بقداسته - متكلاً على الله ثم المفتي - فيحكم بالإعدام! إذا كان الناس غير محضنين تجاه الوقوع في خديعة الخرافة المكشوفة، فكيف بها إذا كانت الفخاخ مموّمة بفعل سحره الإعلام وأرباب المال والسلطان؟! رمضان جاء، لكن هل من قمر لا ريب فيه؟

* كاتبة فلسطينية

ما هو أمر وأدهى بخصوص الخرافة المسنودة إلى سلطة السياسة وهيمنتها: كدنا ننسى -رغم قرب العهد - أن "اختراعاً مذهلاً" تم على يدي بعض العسكر في جيش الشقيقة الكبرى مصر، يتيح كشف الأمراض الخطيرة حتى دون فحص، بل يتيح الشفاء منها حتى دون عقار، لا بل يحقق "فتوحات" يقصر المجال عن حصرها! "المبدع" في هذا الخبر، أيضاً، ليس مجهولاً، إنه معروف الاسم والصفة والموضع، والجهة الراعية ليست كياناً

علم مثل الفلك ازدهر في تاريخنا، فكيف، يظل مسموحاً بسيطرة اتجاه يقدّس الحرفية

غامضاً، فهي المؤسسة الكبرى التي "هتف الشعب باسمها لتنقذه"؛ وإن كان يمكن الإذعاء أن مافوناً أراد الدعاية لنفسه ولو بالتهريج فإن سيلاً من الأسئلة لا يجد الجواب الشافي في مثل هذا "التفسير"، إذ هناك من روج ومدح، وهناك من عرض هذه المهزلة - دون نقد، وبيادية تساوي بين العقل وجنون التهريج - عبر وسائل إعلام معروف من يملكها ومن يديرها. أفلا ينتمي الفضاء الناشر إلى سلطة يمكنها أن تحاسب على استغباء الشعب باعتباره

ليس مرتبطاً بأثر "حيوي" ملموس النتائج في حياة الناس، لكن الدهشة التي يولدها السؤال الفارض نفسه لا تلبث أن تتحول إلى صفة: ليس شأن كثبوت رؤية الهلال أمراً يمكن حسمه بوسائل القياس الحسي؟! ليس هذا الشأن من الحالات القليلة التي لا يحتاج فيها البشر إلى التأويل والتحليل ونقل وجهات النظر، وبالتالي إلا يمكن، ببساطة، كشف الكذب الصريح هنا؟! فهذا إعلان لا يصدر إلا عن سلطة محدّدة بإمكانها التنبّث والتحقّق لو أرادت، واستنكافها عن التحقّق بالوسائل القاطعة الدلالة (وهي متوفرة) لا يمكن إلا أن يثير الغضب والمرارة: المنظومة المهيمنة فكراً في بلد مثل المملكة السعودية لم تزل على تحجرها حتى في ما ثبت قصوره وفواته. والمفارقة هنا أن علماً مثل الفلك قد ازدهر في تاريخنا القديم، أي أن "السلف" من أهل الاختصاص أخذوا بأسباب العلم في التنبّث مما يخض الهلال، فكيف يظل مسموحاً بسيطرة اتجاه يقدّس الحرفية وقد خرجت عن مقصد الحكم الشرعي؟! ثم إن سؤالاً كبيراً آخر لا بد أن يطرح نفسه خارج حدود المملكة، لتشمل معظم الدول العربية، سؤال حري بأن يؤثّر على فعل السياسة فاضحاً عوامل التبعية.

ولكن أينتهي أمر الأكوذوبة المسوقة سلطوياً إلى نمط محدّد، أم يمكن للمفاجآت ألا تنوق؟ غير بعيد عن يومنا هذا حدثت تقنية الإتصال الحديث لا سيما الوسائل الإلكترونية واسعة الانتشار. كان الفعل والانفعال "غير مسؤولين" أي أنهما جماهيريّاً الطابع. ولكن المثال التالي لا يمكن أن يدخل ضمن هذا التصنيف: يأتي الرجلان المسلمان البالغان الراشدان ويقسمان على رؤية الهلال، فيعلن القاضي الشرعي في الدولة الخليجية الكبرى ثبوت دخول رمضان، وخلال دقائق تعلن معظم دول الخليج العربي تبعاً للإعلان ذاته، وفيما تصوغ إعلانات رسمية في دول عربية أخرى الإعلان الشرعي بناء على "رؤية" الغير، تختار دول ثانية ادعاء ثبوت الرؤية الفعلية من أراضيها. ليس مهماً أن الرصد الفلكي يقول بعدم إمكانية الرؤية، إذ يكفي أن هناك من أقسم على أنه شهد؛ بل يكفي أن "يزعم" ذو سلطة شرعية أن هناك شاهداً (ولو أن التمهيص والتقصي لم يوصل إلى الشاهد المزعوم حتى وإن كان كاذباً) كما حدث في شقيقة كبرى أخرى!

هذه ليست حكاية للتسلية، ولا رواية على عهدة رواة المجالس هواة القرض والسرد، هذا ملخص لواقعة تكثرت على نحو مريب، وأثبتتها سجلات الرصد الفلكي وعلمائه وخبرائه على مدى سنوات آخرها ليس بعيد.

في الأمر دهشة غاضبة تندلع موسميّاً، وسرعان ما تنطفئ، فالأمر، في النهاية،

على الخلاف

رمضان رابع من الحرب في حلب لا «عتق من النار» في الأضيق

مع مطلع رمضان قبل ثلاثة أعوام حظت الحرب رجالها في حلب، على شكل بؤر صغيرة متفرقة. وقتها، ظن الجميع أنها مسألة عابرة، وأمل كثيرون أن تتوقف القلاقل قبل عيد الفطر. اليوم، تستعد المدينة لاستقبال رمضان رابع في كنف الحرب، بينما تكاد أمنيات ابنائها أن تقتصر على التقاط الأنفاس

حلب - صهيب عنجريني

«حلب لنا، بس بيتنا أجار»، يقول محمود، ثم يطلق ضحكة تختصر الكثير من المرارة والسخرية. حالة الرجل الأربعيني الذي فقد اثنين من أولاده في حادثتين تفصل بينهما أشهر أربعة تبدو صالحة كنموذج لحال معظم سكان المدينة. فالنكبة التي توشك أن تطوي عامها الثالث في حلب لم توفر أهدأ من أبنائها، سيما الذين لم يغادروها حتى الآن، (وسواء كان ذلك قراراً بالتشبث بها، أو عجزاً عن

إيجاد حلول لحياة كريمة خارجها). تبدو التحولات التي حاقت بحلب (منذ 2012 حتى اليوم) أكبر بكثير من طاقة أبنائها على الاستيعاب. تحولات لم تقتصر على حال الناس، وطبايعهم، وطرائق عيشهم بل تجاوزتها إلى شكل المدينة وطرقاتها، وتقسيم الأحياء طبقاً. الحرب كادت أن تلغي الفوارق تماماً بين الأحياء، وبين السكان. وفي واقع الأمر، فإن النسبة الأكبر من السكان باتت تسكن بيوتاً بديلة من بيوتها السابقة. فمعظم الميسورين من أبناء الأحياء الفارحة غادروا المدينة،

ليترك البعض بيوتهم لأقارب نزحوا من مناطق ساخنة، ويقوم البعض الآخر (وهم الأكثر) بتأجير بيوتهم للهاربين من جحيم الأحياء الشرقية. كل شيء هنا بات مختلفاً، سوى إصرار أبناء المدينة على إيجاد حلول تضمن مواصلة الحياة. وسيكون طبيعياً أن تشتري شراشف وبياضات من كشك صغير يديره صاحب معمل أقمشة سابق أو أن تصادف شريكاً في ملكية مطعمك المفضل سابقاً وقد افتتح «بسطة» لبيع اللحوم المشوية على أحد أرصفة المدينة.

هل يدخلون؟

في الأحياء الغربية من المدينة (خاضعة لسيطرة الدولة السورية) ثقة سؤال مشترك بين معظم الناس: «رح يدخلوا؟»، في إشارة إلى المجموعات المسلحة. ويبدو أن الحرب النفسية التي كُتفت في الأسابيع الأخيرة حول الحشود وأعداد المسلحين، واستعداد النظام لإخلاء المدينة» قد تركت أثراً لدى كثير من الناس، وخاصة في ضوء ما آلت إليه الأمور في محافظة إدلب المجاورة. ورغم أن الانعكاسات لم ترق إلى درجة التسليم بأن حلب ستسقط في يد المسلحين، لكن التخوف من تحول المدينة إلى ساحة لمرحلة جديدة من الحرب يبدو كبيراً. كذلك: كان لتحركات تنظيم «داعش» الأخير في ريف حلب الشمالي منعكسات آتت إلى اختلاط الأسئلة بين «رح يدخلوا؟»، «بطبيعة الحال تختلف تقديرات الناس هنا لنتيجة أي معركة، فبينما لا يستعد البعض تكرار سيناريو إدلب، يتشبث

تغييرات وهو اجس أمنية

ثمة اختلافات ملحوظة في طريقة عمل معظم الحواجز المنتشرة في الأحياء الغربية. وهي اختلافات جاءت بعد التغييرات الأمنية التي حملت رئيساً جديداً إلى فرع أمن الدولة. لتغدو الإجراءات المتبعة على معظم الحواجز أقل تعقيداً، وأكثر سلاسة. سواءً لجهة عمليات تفتيش السيارات، أو التدقيق في هوية العابرين. ومثل أي إجراء جديد، خلقت هذه الإجراءات ردود فعل متباينة في الشارع الحلبّي. ما بين مُرحّب بها ومعتبر أنها «تخفف عن المواطن ضغوطاً لا حاجة إليها طالما أن مداخل مناطق سيطرة الدولة مضبوطة»، وما بين متوجّس ومُشكك، إلى درجة التنكيز بالاختراق الأمني الخطير الذي توجّ بظهور مسلحي الريف فجأة داخل عدد من الأحياء الشرقية قبل ثلاثة أعوام.



تقرير

«القاعدة» يفشل في اقتحام تحصينات الجيش في ريفي إدلب وحماة

ريف حماة - سائر اسليم

هدوء ساد الجبهات شرق مدينة جسر الشغور في ريف ادلب وسهل الغاب شمال غرب حماة بعد يوم من المعارك العنيفة التي حاول من خلالها تنظيم «القاعدة» مجدداً أن يقتحم تحصينات الجيش السوري لاخترق سهل الغاب. وافشل الجيش هجوماً للمسلحين استمر أكثر من 10 ساعات متواصلة في محاولة لاقتحام تلال المنطار وحماة والمشيرة وخطاب وأعوّر شرق مدينة جسر الشغور، بالتزامن مع هجوم آخر على بلدتي الزيارة وتل واسط في سهل الغاب

شمال غرب حماة. وانتشرت الحرائق في محيط المناطق التي شهدت اشتباكات نتيجة اندلاع النيران بالمحاصيل الزراعية بسبب تساقط قذائف الهاون التي يطلقها المسلحون. ووصف مصدر ميداني لـ «الأخبار» الهجوم الذي اندلع مساء الأربعاء واستمر حتى فجر أمس بالأعنف حتى الآن نتيجة الكثافة النارية التي استخدمت من قبل طرفي الاشتباك. واستهدف المسلحون النقاط العسكرية بعشرات قذائف الهاون والمدفعية، إلى جانب استهداف البنايات الجيش بصواريخ «تاو»، ما أدى إلى تدمير دبابتين

وآلية أخرى، إلى جانب استهداف وجرح عدد من عناصر الجيش. وقال مصدر ميداني إن «الجيش تصدى للهجوم مستخدماً أسلوب الكمائن، رغم ضراوة المعارك التي لم تكن تتحمل أي مخاطرة عسكرية فيها». ونجحت الكمائن التي نصبها الجيش في استدراج مسلحي «القاعدة» على مسافة عشرات الأمتار من تلتي خطاب وتل أعور شرقي جسر الشغور، التي حاول فيها المسلحون اقتحامهما بالمدافع والانغماسيين، بحسب المصدر الذي أكد أن «الكمائن حصدت العشرات من مقاتلي

القاعدة، إلى جانب استعادة دبابة T72 وعربة BMB» كان المسلحون قد استولوا عليهما في معارك سابقة. وحاول المسلحون تخفيف الضغط على مقاتليهم الذين حاولوا الانسحاب من محيط تلتي خطاب وأعوّر بفتح جبهة سهل الغاب عبر الهجوم على بلدتي تل واسط والزيارة حيث دارت في محيطهما معارك عنيفة، تمكن الجيش السوري المتحصن فيهما من إنهاء المعركة لصالحه. وبين مصدر ميداني لـ «الأخبار» أن المسلحين في هجومهم الثاني كانوا يحاولون فتح ثغر لاقتحام تلك التلال عبر تغطية نارية مكثفة، إلا أن الكمائن



سيكون طبيعياً أن تصادف شريكاً في ملكية مطعم وقد افتتح «بسطة» لبيع اللحوم المشوية (الأخبار)

في الشهرين الأخيرين ترتبط بالوضع الاقتصادي. جولة قصيرة في الأسواق ستكون كفيلاً بملاحظة انخفاض أسعار معظم السلع قياساً بمحافظتي دمشق واللاذقية مثلاً. وخلافاً لما يكون عليه الحال في أيام السلم، فإن انخفاض الأسعار هذه الأيام ليس مؤشراً على أن الأمور بخير. «الجمل بليرة، وما في ليرة» يصرخ سائق سيارة الأجرة، ويضع

الكثيرون بأن «النظام لن يخلى عن حلب بسهولة»، ويضيف البعض: «ولا بصعوبة». بين هذا وذاك، يبدو خوف النسوة على وجه الخصوص أكبر من أن تخفق معه محاولات التهئية. أم فراس تؤكد لـ «الأخبار» أنها تفكر جدياً في ضرورة «تجهيز ملابس شرعية لأبنائها (الأطفال واليافعين): ملاءات وأغطية رأس سوداء للفتيات، وجلابيات للذكور (أردية بيضاء)». تستنكر السيدة رن فعلنا: «عمتضحكو؟ هدول ما بيخافو الله، وبيدبحو عاهون سيب. مشان بنطلون الجينز بيدبحو». المفارقة أن هذه الأفكار ليست حالات فردية، فأم أحمد قامت بإجراءات مماثلة بالفعل، كذلك شقيقتها وابنة أخيها، بينما تعكف أم النور على خياطة ملابس «شرعية» لأبنائها الثلاثة بيدها.. وهكذا.

«الحالة تعبانة يا شهباء»

أبرز التغييرات التي اتضحت معالمها

أم فراس تُفكر جدياً في ضرورة «تجهيز ملابس شرعية لأبنائها»

في محيط التلال كان لها دور كبير في إفشال الهجوم. ولم يتمكن المهاجمون من تنفيذ المرحلة الثانية التي أعلنوا عنها للسيطرة على آخر مواقع الجيش في ريف إدلب التي تمكنهم من اختراق سهل الغاب نتيجة تحصينات التي ساهمت في تكوين طوق ناري يبدأ من تلة خطاب، مروراً بباقي التلال وانتهاءً بتلة أعور. وأشار مصدر ميداني إلى أن المنطقة ستبقى مهددة بهجمات المسلحين إلى أن يبدأ الجيش بمبادرته وينفذ هجوماً مضاداً على المناطق التي تُستخدم لهجمات.

«فتح» وهمي في حلب... والمشبولون أسقطوا الخالدية»

أعضاء اللجان سارعوا إلى حث السكان على الهرب، وكانت أكثر جُملة سُمعت هي: «دُخلوا، اهربوا». وبفعل التوجس الذي كان السكان يعيشونه سلفاً من جراء عمليات الضخ الإعلامية المكثفة حول «فتح حلب»، وتحت ضغط أصوات الأسلحة وما رُوِّج مقاتلو اللجان، فقد شهد الحي موجة نزوح هائلة. وسارع مرؤجو الشائعة إلى اقتناص الفرصة والبدء بعمليات «التشويل» و«التعفيش» تحت نيران المعركة. كان من شأن موجة النزوح أن تؤدي إلى موجات مماثلة في لعبة التلفزيون الرسمي حيث انتقل مراسله سريعاً إلى المنطقة في بث مباشر، أثمر احتواء موجة الذعر.

«الشامية» بلا «الإخواني سلامة»

توجت «الجبهة الشامية» حالة التجميد غير المعلنة التي كان قائدها السابق عبد العزيز سلامة خاضعاً لها، بإعلان أمس عن «قبول استقالته». وأصدر «مجلس شوري الشامية» بياناً قال فيه إن «سلامة استقال رغبة في إفراح المجال أمام الطاقات والكفاءات الجديدة في هذه المرحلة». وأعلن البيان «تعيين محمد علي الحركوش، أبو عمرو، قائداً عاماً للجبهة». ويجدر التذكير بأن «الشامية» كانت قد أعلنت في نيسان الماضي «حل نفسها واستمرار التنسيق العسكري بين مكوناتها». ومن المرجح أن تكون الخطوات الأخيرة مقدمة لإعادة هيكلة «الجبهة» تمهيداً لدور جديد لها.

صهيب ...

خلال اليومين الماضيين كانت مناطق الأشرافية والخالدية والراشدين، في حلب مسرحاً لتحركات رُوِّج لها على أنها معركة «فتح حلب» الموعودة. المعارك جاءت تنويجاً لانشقاق غير مُعلن لحق بـ«جيش فتح حلب»، بسبب نزاع على القيادة التي كان المقدم أبو بكر «قائد جيش المجاهدين» مصرّاً على أحقيته بها. عدم حصول أبو بكر على التفويض التركي اللازم، إضافة إلى تجميد «خطة الفتح» لم يحولا بينه وبين شن هجمات في عدد من المناطق. وينقل مصدر ميداني معارض عن أبو بكر قوله «بكرأ ببشوفو الأتراك وغيرون كيف يبصير الفتح». ووفقاً لمصادر «الأخبار» فإن «كل فصائل الفتح لم تقبل المشاركة في العمليات تحت قيادة أبو بكر، باستثناء الفرقة 16 التي كان يقودها خالد حياني قبل تصفيته». مخطط أبو بكر قام على مهاجمة القوات التي يقودها منطقة الراشدين ومبنى البحوث العلمية، بالتزامن مع شن «الفرقة 16» هجمات في الأشرافية والخالدية. كانت كثافة القصف الذي استهدف الراشدين غير مسبوق، وخاصة أن المنطقة تحولت منذ شهور إلى منطقة تماس شبه خالية من تمرکزات الجيش والقوى الرديفة. التطور الأخطر كان من نصيب حي الخالدية الذي شهد أول الأمر تقدماً محدوداً لقوات «الفرقة 16». المفارقة أن آمال المهاجمين تلاقحت مع رغبات مجموعات من اللجان الشعبية التي تتولى نظرياً الدفاع عن المنطقة، حيث سارع أفراد منها إلى تعزيز أنباء دخول المسلحين. وتؤكد مصادر من السكان أن «بعض

الكبيرة أسعاراً فلكية وصلت إلى 200 مليون ليرة في حي الفرقان، وهي محاضر يجري تقسيمها إلى محال تجارية بأحجام صغيرة ومتوسطة قبل بيعها أو عرضها للاستثمار. كذلك، يبدو لافتاً أن عمليات افتتاح المطاعم والمقاهي لم تتأثر. وعلى سبيل المثال فقد أخصينا تسعة مطاعم ومقاهٍ جديدة افتتحت خلال الشهرين الأخيرين في حي الموكامبو وحده. وبينما عرّف معظم أبناء المدينة عن متابعة أخبار الحرب، سوى ما يرتبط منها ارتباطاً مباشراً بمدنيتهم، فقد استمر هؤلاء في مواكبة الأحداث الرياضية البارزة. ووجب على الراغبين في متابعة مباراة القمة الكروية الأوروبية بين ناديي برشلونة ويوفنتوس في المقاهي أن يحجزوا أماكنهم قبل ثلاث ساعات على الأقل. الأجواء داخل المقهى كانت حماسية إلى درجة تجعلك تنسى على امتداد الساعتين أنك في «أخطر مدينة في العالم». وتنخرط في المتابعة والترقب، والتصفيق، والصراخ أحياناً.

على أبواب رمضان

في الأيام الخوالي، كان دنو شهر الصيام حدثاً احتفالياً في الشهباء. يتسابق أبناء الأحياء في تزيينها، وينشغل أرباب الأسر في شراء وتخزين كميات كبيرة من السلع الغذائية، بينما تنهمك كثير من ربّات البيوت في إعداد صنوف من الأطعمة (الكب والمحاشي على وجه الخصوص) قبل أسبوع من رؤية الهلال. وكانت بعض الأحاديث لازمة واجبة في مثل هذه الأيام، وعلى رأسها: «وبن بذك تصلي التراويح؟». لتتحول الإجابات إلى مناسبة للمفاضلة بين «جامع كذا وجامع كذا»، وبين «الشيخ فلان، والشيخ علان». ويسارع البعض إلى التذكير بأن «أفضلكم صلاة أبعكم إليها ممشي». اليوم، تبدل كل شيء، فلا تخزين للسلع ولا إعداد لموائد إبطار عامرة. معظم الناس باتوا يعيشون حياتهم على مبدأ «يوم بيوم». وصلاة التراويح صارت منزلية لدى معظم من ينوي تاديتها، وفي جامع الحارة لدى البعض. وفيما كان الأطفال ينتظرون رمضان بغية عد الأيام تنازلياً وصولاً إلى العيد، صارت أمنياتهم اليوم من قبيل «يحتفوا المسلحين، وارجع لعب بحارتنا تحت القلعة (تسمية شعبية للحي المجاور للقلعة)». كما يقول سمير (8 سنوات)... أو «يموتو كل الطيارات، وترجع عضيتنا»، كم تقول طفلة في عامها السادس. ضاقت أحلام الناس، وكادت تقتصر على «العيش الآمن». وبصوت أقرب إلى الحشرجة تقول كفاء: «هاد رابع رمضان... يمت بدنا ننعقت من النار؟ ما حدا بيعرف». قبل أن تشيح المرأة بنظرها إلى البعيد، من دون أن تحاول مداراة دموعها.



الميزان الاقتصادي ورجحت الكفة لمصلحة مدن الساحل». هي نظرية المؤامرة التي يبدو أنها تلقى رواجاً دائماً في العقل الجمعي السوري.

...والحيوية مستمرة

برغم كل ما تقدّم، ما زالت الحيوية تفرّض إيقاعها على الأسواق الحلبية التي باتت منتشرة في كل الأحياء والمناطق، يختلف الأمر بين سوق وآخر، فسوق الفرقان هو الأثقل، تليه أسواق الأعظمية والجميلية والفيض. الالاف أن أسعار العقارات لم تتأثر لا بسوء الوضع الأمني، ولا بتدري الحالة الاقتصادية للسواد الأعظم من الناس. فعلى سبيل المثال بلغ بدل الإيجار الشهري لبعض الأكشاك في الفرقان 50 ألف ليرة (حوالي 175 دولاراً)، مقابل 30 ألفاً (حوالي 100 دولار) للمحل الصغير في الأعظمية. وسجلت بعض المحاضر العقارية

حداً لأغنية المتتالية باللجوء إلى دندنة اغنية معروفة، بعد التلاعب بكلماتها: «الحالة تعبانة يا شهباء، عملة ما فيش». النقاشات مع عدد من الباعة، وتجار «نصف الجملة» ستنتهي بنا إلى النتيجة ذاتها: «انخفضت القوة الشرائية لدى سكان المدينة إلى درجات مخيفة». وبسبب ما عرّف عن شطارة التاجر الحلب، وفهمه للسوق ومتطلبات كل مرحلة يبدو أن معظم التجار قد خلصوا إلى ضرورة الاقتناع بهوامش ربح ضئيلة، حفاظاً على استمرار أكبر قدر من عمليات البيع والشراء. «إي نعم، حلب صارت فقيرة، مين بيصدق يا عالم»، يقول أحد تجار المواد الغذائية. يتدخل في الحديث قريب له يعمل محاسباً، ويُدلي بكلام طويل مفاده أن «أحد أهداف الحرب على حلب إفقازها»، وأن هذه النتيجة «رضية للجميع. حتى الدولة (السورية)». فقد تبدل

تقرير

... وهدوء حذر على جبهات القنيطرة

عسكرية إلى «مقتل عدد من قادة المسلحين، أبرزهم القائد العسكري لجبهة النصرة في جبل الشيخ المدعو أبو همام، وقائد عملية تلؤلؤ الحمر أبو قتادة الجبثاني، وستة من لواء أحفاد الرسول». ولغث إلى أن هدف الجيش هو «تأمين طريق حضر، وطرده المسلحين من كروم الحميرية والثل الأحمر الشمالي»، مؤكداً أن «الجيش يحاصر المجموعات المسلحة داخل التل». ونبه إلى دور إسرائيل في دعم وإمداد المسلحين وإسعاد جرحاهم على جبهتي جبانة الخشب وبيت جن، وإعاقة محاولات الجيش لطرده المسلحين منها.

(الأخبار)

التوالي، في منع المسلحين من أي تقدّم بعد سيطرتهم قبل يومين على التلؤلؤ الحمر في البلدة. ولا تزال طريق البلدة مقطوعة بفعل أعمال القنص، لكن أكثر من مصدر من داخل البلدة أكد لـ«الأخبار» أن إمكانية الضمود كبيرة من ناحية الأطعمة والأدوية والذخيرة، بانتظار تمكن الجيش من إعادة فتح الطريق. وشن الطيران المروحي غارات عدة على التلؤلؤ وعلى مواقع للمسلحين في بيت جن ومزرعة بيت جن، وتمكنت اللجان الشعبية وقوات «اللواء 90» من صدّ محاولة تقدم للمسلحين في تلال الحميرية انطلاقاً من قرية طرنجة وجبانة الخشب. وأشارت مصادر

خدمت جبهات القنيطرة أمس على هدوء حذر، بعد فشل المسلحين في تحقيق أي تقدّم في جبا وخان أرنبة ومدينة البعث، بعد معارك عنيفة مع مواقع الجيش في تل البزاق وتل كروم وتل الشعار، وقصف همجي بالصواريخ وقذائف الهاون على البلدات. واعترفت المجموعات المسلحة بمقتل 21 إرهابياً، في ظلّ تكتم على نتائج قصف الطائرات الحربية لتجمعاتهم في قرى الصمدانية والقحطانية وطرنجة ومسحرة ونبع الصخر. أما على جبهة بلدة حضر القريبة، فيستمر صمود الجيش والأهالي ومقاتلي اللجان الشعبية لليوم الثالث على



عين الجوزة
حصريا على قناة المنار

تحقيق، تواجه المحكمة الشرعية في العاصمة السورية بفعل الحرب، قضايا إشكالية وشائكة، لا تشملها النصوص القانونية والشرعية، ما يضطر القضاة لاجتراح حلول استثنائية، لقضايا استثنائية باهتزاز

زوجة سادسة وأختام «داعشية» المحكمة الشرعية تغصّ بهول قضاياها!

دهشة، ليث الخطيب

«مزق عناصر داعش، على أحد حواجزهم، دفتر الخدمة العسكرية الخاص بي. اضطررت، فور وصولي إلى محافظة الحسكة، إلى تسليم نفسي إلى أقرب مخفر شرطة، لكي يجري النظر في أمري». هذا ما يرويهِ شاب غامر بالسفر براً من دمشق إلى الحسكة، عبر محافظة الرقة، الخاضعة لسيطرة تنظيم «داعش». بينما تروي سيدة هاربة، مع طفلها، من محافظة الرقة إلى دمشق، كيف مهر «داعش» دفتر العائلة، الخاص بها، بختم التنظيم، ما اضطرها إلى مراجعة دائرة النفوس العامة، في العاصمة، لاستبداله بدفتر جديد. «اhtar الموظفون في تحديد الصيغة القانونية لهذا الأمر، وانتهى بهم الرأي لاعتبار الدفتر تالفاً، فحددت المعاملة بصيغة بدل تالف»، تقول السيدة لـ «الأخبار».

الازدحام ليس غريباً في أروقة القصر العدلي في دمشق، غير أنها في السنوات الأخيرة، تحوّلت لما يشبه خلية نحل عملاقة، تضج بأعداد هائلة من القضاة والمحامين، ومئات الموكلين والمراجعين، كما أنّ الكمّ

الكبير من القضايا ليس جديداً على قضاء العاصمة، ولكن نوعيّة القضايا وملابساتها اختلفت، بفعل ما أفرزته الحرب من تناقضات ومفارقات، ما عادت النصوص، القانونية والدستورية، قادرة على استيعابها، وبتّها وفقاً للآليات المالوفة.

في المحكمة الشرعية تحضر سيدة لتثبيت زوجها من رجل، أظهرت السجلات أنّه تزوّج 5 مرّات قبلها، دون أن يطلق أبداً من زوجاته، ما يعني أنها ستكون الزوجة الرقم 6. «هذا الزواج باطل قانوناً» يقول محامي السيدة، في حديث لـ «الأخبار»، ويضيف شارحاً تعقيدات القضية، إنّ للسيدة طفلاً من زوجها «وفي حال عدم تثبيت الزواج، سيعد الطفل، وفقاً للقانون، لقيطاً». وبعد التشاور بين المحامي، وقاضي المحكمة الشرعية، جرى التوصل إلى تثبيت الزواج مؤقتاً، لتسجيل الطفل، ومن ثمّ تجري مقاضاة الرجل، لمخالفته قانون الأحوال الشخصية الذي يسمح للرجل بـ «الزواج بأربع نساء فقط».

ويشرح المحامي كيفية التوصل إلى الحل، في ظل غياب نص قانوني صريح بهذا الشأن: «القانون لا يسمح بتثبيت الزوجة على خاتمة الرجل، إلا

هي واحدة من قضايا مشابهة، كثرت في الآونة الأخيرة، وخاصّة مع تمزيق المسلّحين، في بعض المناطق، الأوراق الثبوتية للمواطنين، بسبب صلتهم بالدولة السورية، بحسب ما يقول المحامي منار إدريس، المطلع على تفاصيل القضية المذكورة، الذي أضاف: «في الأشهر الأخيرة كثرت القضايا من هذا النوع، وخصوصاً تلك المتصلة بالمحكمة الشرعية، كما تكاثرت القضايا الناجمة عن فقدان عدد كبير من الناس أوراقهم الثبوتية، نتيجة النزوح السريع من بعض المناطق فور اشتعالها، أو نتيجة التنقل بين العديد من المناطق، أو السفر إلى الخارج. يضاف إلى ذلك، أن عدد الذكور، المفقودين والموقوفين والمخطوفين والفارين خارج البلاد، يتزايد على نحو خطير». وكثيراً ما تصل الأمهات إلى المحكمة لتسجيل أبنائهن، بغياب الأب، ودون وجود الأوراق الثبوتية اللازمة، «عندئذ يغدو من الضروري على المحكمة تسهيل الأمر، كي لا يعبد الأطفال لقطاع، ولتتمكنوا من الحصول على أوراق تثبت شخصياتهم، وتخولهم دخول المدارس، وإكمال حياتهم على نحو طبيعي»، يقول إدريس.

يذكر أنّ المسائل القانونية التقليدية، كتثبيت الزواج، أو تسجيل الأطفال، أو الحصول على دفتر العائلة، كان المواطنون في السابق، ولا سيما في المناطق الريفية، والمناطق النائية، يستغرقون وقتاً طويلاً قبل المدايرة لإنجازها، لكن الأمر بات إشكالياً مع تمّد الحرب على مساحات واسعة من البلاد. وفي حديثه مع «الأخبار» يشرح القاضي حسن حمزة، واقع الأمر بالقول: «معظم الزيجات في الريف تبدأ بما يسمّى كتب الكتاب، أي العقد العرفي لدى شيخ أو إمام مسجد. وغالباً ما يتأخر الزوجان في تثبيت الزواج أمام المحكمة لسنوات، كما يتأخر تسجيل الأطفال، في السجلات العامة، حتى يبلغوا السادسة من العمر، سن دخول المدرسة. هذا الأمر لم يكن، سابقاً، بسبب إشكالات كبيرة تمس الحياة الشرعية. أما في المرحلة الراهنة، فحدت أن يغيب الزوج قبل مخطوفاً أو فارقاً. وقد تطلب الزوجة الطلاق من المحكمة، وهذا الأمر يكون إشكالياً، من وجهة نظر المحكمة، التي لا بد لها من أن تأخذ الطرف الآخر (الزوج) بعين الاعتبار». ولا شك في أنّ المشكلة تزداد تعقيداً بوجود أولاد لهؤلاء النسوة. من وجهة نظر المحكمة الشرعية، فإن أكثر الحالات إشكالية، هي بتّ أمر النساء اللواتي جرى تزويجهن عنوة من المسلّحين، في بعض المناطق الخاضعة لسيطرة التنظيمات الإرهابية. وهذه الحالات، برغم ندرتها في المحاكم، فإن النقاش محتدم حول آلية معالجتها. وحول ذلك يروي محام متخصص في القضايا الشرعية، فضل عدم ذكر اسمه لـ «الأخبار» حكاية سيدتين كانتا مخطوفتين لدى مسلّحي «داعش» في محافظة الرقة، وجرى تزويجهما عنوة لمسلّحين من التنظيم، غير أنّ السيدتين تمكنتا، لاحقاً، من الفرار والوصول إلى دمشق، وإحداهما حامل في شهورها الأخيرة: «رأى معظم القضاة الشرعيين أن هذا الزواج باطل، من الناحية الشرعية - القانونية، والقياسية أيضاً. وبالتالي سيجري تصنيفهن كمجنّيات عليهن بفعل الإغتصاب، فيما تقول آراء أخرى إنه ينبغي اعتبارهن مطلقات لردّ الاعتبار إليهن من الناحية الاجتماعية»، يقول المحامي، بينما الجدل حول المسألة لا يزال دائراً.

كثرت القضايا امام المحاكم مع تمزيق المسلحين اوراق المواطنين الثبوتية



أكثر الحالات إشكالية هي بتّ أمر النساء اللواتي جرى تزويجهن عنوة لمسلّحين (الناضج)

تقرير

أنقرة: لن نسمح بكيان كردي في سوريا

إسطنبول، حسني محلي

مع تنامي الحديث عن قرب اكتمال خريطة كيان كردي في شمال سوريا بالتزامن مع المكاسب التي تحققت «وحدات حماية الشعب» الكردية عبر سيطرتها على المزيد من المساحات في تلك المنطقة، كشفت تركيا عن موقفها الرسمي في هذا المجال، إذ أعلن المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية التركية، تانجو بيلكيج،

رفض بلاده المطلق لأي «كيان كردي» في شمال سوريا. وقال إن أنقرة «تراقب» التطورات هناك عن كثب، ولن تتردد في اتخاذ أي موقف عملي لحماية أمنها ومصالحها في المنطقة». إعلان بيلكيج جاء بعد سلسلة من الاجتماعات المهمة التي شهدتها أنقرة في هذا الشأن، بدأت بقاء رئيس الوزراء أحمد داوود أوغلو مع رئيس الأركان نجندت أوزال، ثم مع رئيس الاستخبارات حقان فيدان، وأخيراً مع

داوود أوغلو إنه «أمر رئاسة الأركان كي تكون على أهبة الاستعداد على طول الحدود مع سوريا»، مشيراً في حديثه للتلفزيون الحكومي، إلى أنّ «الأكراد يسعون إلى تغيير الخريطة الديموغرافية في المنطقة وهو ما سيعني خريطة المنطقة بالكامل». واتهم رئيس الحكومة الأكراد «بالتعاون تارة مع النظام وطوراً مع تنظيم داعش»، مشيراً إلى أنّ تل أبيب «لم تشهد اشتباكات جديّة مثل

التي اندلعت في عين العرب». مصادر دبلوماسية قالت إن الحكومة «لن تنفذ أيّاً من تهديداتها للأكراد لأنها تعرف جيداً أنّهم مدعومون من قوات التحالف الدولي، وهذا ما سيدفعها إلى المزيد من التنسيق مع واشنطن»، التي تضغط على أنقرة في موضوع الحرب على «داعش». وسيعني ذلك أنّ أنقرة ستقبل الأمر الواقع المفروض عليها في شمال سوريا إذا كان ذلك مطلوباً من واشنطن.



عضو وفد صنعاء حمزة الحوثي في مؤتمر صحفي في جنيف أمس (أ ف ب)

سفيرها في صنعاء ماثيو تولر*، وفد الرياض برئاسة وزير الخارجية اليمني بالوكالة رياض ياسين، ضرورة إنجاح جنيف والموافقة على الهدنة، وهو الأمر الذي أدى ياسين إلى إعلانه تأجيل المؤتمر الصحافي الذي كان سيعلم فيه انسحاب وفد الرياض من المؤتمر.

الضغوط التي مارسها سفراء روسيا وتركيا وفرنسا وألمانيا وضعت نهاية لسيناريو وفد الرياض المتمثل في نية تحميل مسؤولية الفشل إلى «أنصار الله» وحلفائهم، بحجة رفضهم صيغة الإكتفاء بـ 7 أشخاص لتمثيل الوفد في المفاوضات. الدول الأربع المذكورة مارست أيضاً عبر سفرائها ضغوطاً على السعودية للقبول بالهدنة، حتى ولو كانت غير مشروطة، الأمر الذي خفف عبئاً كبيراً عن عاتق ولد الشيخ الذي يتعرض لضغوط سعودية كثيفة. السفراء خاطبوا ياسين بالحرف: «لا انسحاب من جنيف، ولا بد من هدنة». على الأثر، توجه السفير التركي إلى الفندق الذي يقيم فيه وفد صنعاء، حيث طرح موضوع «الهدنة التي ستفضي إلى حل شامل»، مقترحاً عدداً من النقاط من ضمنها «أن يعلن الوفد انسحاباً ولو شكلياً من عدن لتمير الهدنة»، ما رفضه الوفد جملة وتفصيلاً، قبل أن يعذوه عرقلة مقصودة من السفير التركي للمسار المغضي إلى الهدنة.

وتعد «أنصار الله» مقترحاً لهدنة تكون مدتها 40 يوماً، يجري خلالها بحث حلول شاملة سياسية وعسكرية وأمنية. ممثل الحركة في الوفد، مهدي المشاط، أكد أن هذا المقترح يقي الهدنة من أن تكون مجالاً لإعادة تموضع «القاعدة» ومليشيات أخرى، قائلاً إن القوى السياسية وافقت عليه، فيما «تفهمه» ولد الشيخ.

وفي وقت حاول فيه وفد الرياض إعادة أي تقدم، فإن ما حدث مساء الأربعاء يعد اختراقاً في الأزمة وتقدماً مبدئياً يفترض أن يتواصل بحسب ممثل «أنصار الله» حمزة الحوثي، الذي أكد لـ «الأخبار» أن المشاورات أحرزت تقدماً.

بحاح في القاهرة

في هذا الوقت، شارك رئيس الحكومة اليمنية المستقيلة، خالد بحاح، يوم أمس، في اجتماع تشاوري عقده مجلس الجامعة العربية على مستوى المندوبين الدائمين في القاهرة. وأكد بحاح أن «السلطة ذهبت بحسن النيات إلى جنيف»، وهناك أمور لوجستية يجري بحثها حالياً، حيث لا يمكن أن يكون الطرف الآخر ممثلاً بـ 22 شخصاً، أملاً أن يختصروا هذا العدد إلى سبعة متحاورين، ليتمكنوا من حل مشاكلهم ويعودوا فعلاً إلى اليمن جميعاً، على حد تعبيره.

وقال بحاح، خلال مؤتمر صحافي مع الأمين العام للجامعة العربية نبيل العربي، إن «طهران ليست بعيدة عن المشهد اليمني، كما أنها بالتأكيد ليست بعيدة عن عدد من الدول»، في ردٍّ على سؤال حول موقف فريق هادي من إيران، مضيفاً أن اليمن «سيظل كما هو، فضلاً عن أن إيران ستظل كذلك، ومهمة الحكومة الآن هي التطلع إلى مستقبل أفضل مع أشقائهم وأصدقائهم بمن فيهم إيران وعدد من الدول».

(الأخبار، أ ف ب، رويترز، الأناضول)

ضغوط غربية على الرياض لا انسحاب من جنيف ولا بد من هدنة

ضغوط دولية وعرقلة تركية

في هذا الوقت، تكثفت الضغوط الدبلوماسية لإنقاذ جنيف من فشل بدأ في اليومين الأولين أنه حتمي. وأفادت معلومات لـ «الأخبار» (عبد الرحمن الأهنومي، جنيف) في هذا السياق، بأن الولايات المتحدة الأميركية أبلغت، عبر هادي عالقة حتى الآن.

خاصة بالمرحلة الانتقالية التي قد تمتد على 60 يوماً، تشمل برنامجاً سياسياً أساسه الحوار الداخلي، من دون استبعاد احتمال عودة رئيس الحكومة المستقيلة خالد بحاح على رأس حكومة جديدة إلى صنعاء، مع استمرار مسألة مصير الرئيس الفار عبد ربه منصور هادي عالقة حتى الآن.

بين وفد صنعاء وولد الشيخ، «ورقة عمل» تناقش نقاطاً عدة، بدءاً من الهدنة الإنسانية المرتقبة وصولاً إلى التسوية السياسية الشاملة. وجرى خلال هذا اللقاء، في الفندق السويسري الذي يستضيف ممثلي القوى السياسية الآتين من اليمن، عرض لطروحات

في ظلّ الصعوبات والتعثر الذي وسم مجريات مؤتمر جنيف، لا سيما مع محاولات فريق السعودية عرقلة مساره، يبدو أن إعلان هدنة إنسانية تمتد لمدة شهر قابلة للتجديد بات قريباً في ظلّ ضغوط أميركية روسية تدفع باتجاه هذا الخيار... كمقدمة لوقف إطلاق نار دائم

رغم الفوضى والجلية اللتين خيمتا على مؤتمر جنيف اليمني في أيامه الأولى، تبدو الضبابية السائدة على أجواء الحوار «المبتور» سائرة نحو الانقشاع، وإن بخطى متثاقلة. لم يلتق وفد الرياض بوفد صنعاء بعد، مع بقاء الخلاف حول صيغة اللقاء، مع ذلك، يبدو أن المباحثات غير المباشرة التي مبدتها الأمم المتحدة حتى يوم غد، بدأت تنذر بطروحات جذية، لم تخرج إلى العلن بعد، غير أن فرص التوصل إلى اتفاقات مبدئية أصبحت أكبر، أولها إعلان «هدنة رمضان» الذي بات قريباً، مع أخذ المشاورات الخاصة بالتسوية الشاملة منحى أكثر جدية، بانتظار الانتقال إلى مرحلة الحوار الفعلي التي ستبلور العملية السياسية المتعلقة في اليمن.

هدنة شاملة... بلا انسحابات

وازداد الحديث في الساعات الماضية عن الهدنة الإنسانية حتى بات كل النقاش محصوراً حتى يوم غد بهذه المسألة فقط، في ظلّ أنباء عن تفاهم أميركي روسي على ضرورة التوصل إلى هذه الهدنة خلال شهر رمضان. ومساء أمس، دعت الأمم المتحدة إلى «فرض هدنة عاجلة في اليمن» وإلى «السماح الفوري بإرسال المواد الغذائية ورفع الحصار».

وأفادت مصادر مواكبة لمحادثات جنيف، لـ «الأخبار»، بأنه حصل اتفاق أولي على هدنة الشهر، قابلة للتجديد، على أن تشمل وقف إطلاق النار على جميع الجبهات: وقف عمليات التحالف، المعارك الداخلية، والعمليات الحدودية، ولكن من دون الحديث عن انسحابات الجيش و«اللجان الشعبية» من المدن في المدى المنظور. عند هذه النقطة، تقول المصادر إن «أنصار الله» تمكنت من «لّي ذراع» الولايات المتحدة خلال المحادثات التي شهدتها العاصمة العمانية مسقط قبل مدة قصيرة، حين أكدت الحركة للمسؤولين الأميركيين أن أي انسحاب لقوات الجيش ولجانها من المناطق اليمنية اليوم، يعني أن تنظيم «القاعدة» هو من سيملاً الفراغ بعدها، في ظلّ غياب أي قوة عسكرية نالقة جذية على الأرض. وشملت المحادثات غير المباشرة بين الوفدين، لا سيما اجتماع أول من أمس

الجيش و«اللجان الشعبية» يصدان هجمات «القاعدة» على سدّ مأرب... ويتقدمان في عدن

أما في مأرب، فقد تمكن الجيش و«اللجان الشعبية» من صدّ هجمات نفذها عناصر من «القاعدة» وحزب «الإصلاح» على مواقع تابعة للجيش و«اللجان» في منطقة المصارية المحيطة بالمدينة. وأفادت مصادر في الإعلام الحربي» عن إلحاق خسائر مادية وبشرية في صفوفهم، بالإضافة إلى أسر 10 منهم، في وقت لا يزال فيه التقدم مستمراً.

وبشأن الأنباء عن سيطرة «القاعدة» و«الإصلاح» على سدّ مأرب، أكدت المصادر أنها عارية من الصحة، رغم الهجمات المستمرة على السدّ بواسطة الضرب المتقطع من خلف المدينة إلى جهة السدّ، وذلك بالتزامن مع غطاء جويّ من العدوان.

من جهة أخرى، أعلن مكتب الصحة في محافظة عدن يوم أمس، وفاة 150 شخصاً وإصابة خمسة آلاف آخرين بوباء «حمى الضنك» القاتل، وذلك منذ بدء العدوان في آذار الماضي. وأوضح مسؤول الصحة في المدينة أن الوباء القاتل في عدن، بات ينتشر «بشكل جنوني»، وخصوصاً في مدينتي كريتر والتواهي. وأشار المسؤول اليمني إلى أن المستشفيات ساءت خدماتها الصحية نتيجة النقص الحاد في المستلزمات، وهي ممتلئة بالجرحى والأمراض الوبائية والحميات النزفية.

كما أعلنت «اللجنة الدولية للصليب الأحمر»، يوم أمس، عدداً من المديرات في عدن «مناطق موبوءة». وقالت اللجنة في بيان لها إن كلاً من كريتر والمعلا وخور مكسر والتواهي، مناطق موبوءة، وذلك عقب انتشار مرض حمى الضنك بشكل لافت في تلك المناطق.

لم تشفع بداية شهر رمضان باليمنيين لوقف إراقة دمائهم المتواصلة منذ أواخر شهر آذار الماضي، إن كان بواسطة القصف الجوي الذي لم تهدأ وتيرته منذ بدء العدوان، أو عبر الهجمات التي تتبناها التنظيمات المتطرفة والتي تتخذ من مناطق الجنوب معقلاً لها.

التفجيرات الخمسة التي استهدفت مساجد العاصمة صنعاء عشية بدء شهر الصوم، أسفرت عن مقتل 31 شخصاً في حصيلة غير نهائية سُجّلت بعد تبني تنظيم «الدولة الإسلامية» (داعش) مسؤولية الهجمات. وخيّم الحذر يوم أمس على العاصمة صنعاء، مخافة أن تتكرر الهجمات يوم أمس، وخصوصاً أن القوى الأمنية و«اللجان الشعبية» فككت عبوة ناسفة على الخط العام في منطقة شمالان في العاصمة.

في هذا الوقت، تقدّم رجال الجيش و«اللجان الشعبية» في مديرية دار سعد باتجاه مدينة الإنشاءات بعد مواجهات عنيفة مع عناصر «القاعدة»، بالتزامن مع تقدمهم في المنصورة، حيث أمنوا العديد من الأحياء التي كانت تتمركز فيها المجموعات المسلحة الموالية لهادي و«القاعدة» باتجاه منطقة البريقة.

واستهدفت قوات المدفعية للجيش و«اللجان الشعبية» مخزن أسلحة في منطقة خور عميرة، ما أدى إلى احتراقه، كما استهدفت أيضاً تجمعاً لمليشيات هادي والقاعدة في المدينة نفسها بالقذائف المدفعية ما أدى إلى مقتل وجرح العشرات منهم.

«مجلس الأنبار»: الساعة الصفر يعلنها العبادي

بدأت تعقيدات الحرب على «داعش» في الأنبار والتطورات السياسية المتوازية تشير إلى محاولات عقد سلسلة تفاهات مبدئية، قد يكون من بينها الطرح القاضي بدمج «الحشد» ضمن «الحرس الوطني»

تسير المعارك في الأنبار، كما التحضيرات لتوسيعها، في ظل تنامي ما يشبه التناغم السياسي بين الأطراف المحلية الرسمية وحكومة بغداد. فقد أعلن، يوم أمس، مجلس محافظة الأنبار أن «بدء عمليات تحرير الرمادي والفلوجة قرار عائد للقائد العام للقوات المسلحة، حيدر العبادي». وقال المجلس، في بيان، إن «هناك تحضيرات وتحشيدات للقوات الأمنية لبدء عمليات عسكرية لتحرير بعض مدن المحافظة وخاصة الرمادي والفلوجة»، مؤكداً أن «إعلان بدء العمليات العسكرية والساعة الصفر لانطلاقها هو قرار عائد للعبادي باعتباره القائد العام للقوات المسلحة».

الجبوري من واشنطن يشدد على ضرورة أن تكون السنة قوات خاصة بهم

وتعكس تصريحات مجلس الأنبار نوعاً من التناغم مع رئيس الحكومة، كما تشير إلى أنها قد تكون ناتجة من اتفاقات غير معلنة تمكنت الحكومة المركزية من التوصل إليها مؤخراً. وإلى جانب ذلك، أعلن المجلس نفسه إنهاء تدريب وتسليح 3500 مقاتل في «الحشد الشعبي» يندمون إلى عشائر المحافظة. وأوضح المتحدث باسم المجلس، عيد عماش، أنه تم إنهاء تدريب وتسليح 3500 مقاتل في «الحشد الشعبي» من عشائر شرق الرمادي وعامرية الفلوجة خلال 40 يوماً، مشيراً إلى أن المقاتلين تم تدريبهم في قاعدة الحبانة العسكرية ومركز للتدريب في قضاء العامرية. ولفت عماش إلى أنه تم نشر المقاتلين في مناطق الحبانة والخالدية وعامرية الفلوجة، موضحاً أن المقاتلين يشاركون القوات الأمنية في العمليات العسكرية (ومسك الأرض فيها).

الجبوري يدعو لدمج «الحشد» في «الحرس»

في غضون ذلك، رأى رئيس مجلس النواب العراقي، سليم الجبوري، خلال زيارته المستمرة إلى العاصمة الأميركية واشنطن، أن «تغيير بنية الجيش العراقي وتسليم أمن المناطق السنية إلى أهالي تلك المناطق سيكون خطوة مهمة للحيلولة دون عودة التنظيم (داعش) تحت مسميات أخرى». وأشار الجبوري، في كلمة ألقاها في «معهد السلام» في واشنطن، إلى تأييده الكامل لمشاركة «الحشد الشعبي» في استعادة السيطرة على الرمادي والموصل، لكنه شدد على ضرورة أن يكون «الحشد» ضمن التشكيل الأمني الجديد الذي يسعى مجلس النواب لإقرار قانونه تحت مسمى «الحرس الوطني». في السياق، لفت رئيس مجلس النواب إلى أنه يدعم فكرة أن يكون

«الحرس الوطني» مبنياً على أساس «التوازن الوطني» الذي بنيت عليه العملية السياسية، مشدداً في الوقت نفسه على ضرورة أن «يكون للسنة قوات خاصة بهم». وقال: «للافراد قوات خاصة بهم وهي البشمركة، والشعبة يملكون الحشد الشعبي... نحن، السنة، لا نملك قوة تمكنا من الوقوف في وجه داعش». كذلك ذكر الجبوري أن «الحشد الشعبي» يضم 17 ألف عنصر من أهالي المناطق الواقعة تحت سيطرة «داعش»، وذلك «من أصل 100 ألف مسلح». وأكد في الوقت نفسه ضرورة إعادة هيكلة قوات الشرطة وتسليح العشائر وتدريبها «ليكونوا قادرين على حماية أمن واستقرار مناطقهم». واقترح أيضاً وضع «الفصائل والمليشيات المسلحة» تحت قيادة عسكرية مشتركة لتفادي الصراعات الداخلية، موضحاً أن «تعدد القيادات كان سبباً في سقوط الرمادي». ونقلت مواقع عراقية عن رئيس البرلمان، في هذا السياق، أن «تنظيم

داعش لم يفاجئنا، لأنه نتيجة طبيعية لسياسة التهميش وكبت الحريات التي مورست بحق السنة خلال الأعوام الماضية، وهو أيضاً من مفرزات الفساد المالي والإداري المستشري في مؤسسات الدولة وخصوصاً العسكرية والأمنية». كما قالت إنه طالب الإدارة الأميركية، بـ«الضغط على دول المنطقة لعدم التدخل في الشؤون الداخلية

العراقية»، معتبراً «تدخل تلك الدول عاملاً مساهماً في تعقيد الأزمة».

طهران تلزم دعم الجيش

بعد ساعات من عودة حيدر العبادي من طهران، إثر زيارة رسمية حصد خلالها مواقف إيرانية واضحة تجاه الدعم في الحرب على الإرهاب والوقوف إلى جانب بغداد ضد أي مشاريع تقسيم محتملة، أكد الملحق

«حماس» تنفي «الورقة المكتوبة»

العسكري الإيراني، العقيد مصطفى مراديان، التزام بلاده دعم الجيش العراقي والعمل معاً لإزالة خطر تنظيم «داعش».

في المقابل، قالت وزارة الدفاع العراقية، إن «رئيس أركان الجيش الفريق أول بابكر زبيري استقبل في مكتبه الملحق العسكري الإيراني... لبحث آخر التطورات الأمنية المتمثلة بالحرب ضد التنظيمات الإرهابية»، موضحة

في مدرسة البحرين (تل الهوى جنوب غرب غزة)، بعدما كان يقيم في هذه المدرسة ألف ومئة نازح، وهي «آخر مراكز الإيواء في القطاع».

وشرح أبو حسنة أن «الأونروا قدمت دفعة مالية تقدر بما بين 800 و1000 دولار لكل عائلة (نحو 30 ألف دولار) كبديل إيجار لشقق سكنية لأربعة أشهر مقبلة» حتى يخرجوا من هناك، مشيراً بذلك إلى أن معاناة النزوح التي بدأت من تموز الماضي (300 ألف نازح إلى 91 مدرسة تابعة للوكالة) تكون قد انتهت داخل المدارس، برغم أن «الإعمار الحقيقي لم يبدأ بعد». ولكن لفت إلى أنه «تم إصلاح 61 الف منزل من الأضرار الجزئية».

على الصعيد السياسي، أكد رئيس حكومة التوافق، رامي الحمدالله، أن مصير حكومته سيتحدد يوم الاثنين المقبل، في ضوء اجتماع اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، برئاسة محمود عباس. ونفى الحمدالله، وفق بيان عقب اجتماع خاص عقده الحكومة في مدينة رام الله أمس، أن يكون قد تقدم بكتاب استقالة لعباس.

إلى ذلك، أعلنت وزارة الداخلية في حكومة غزة السابقة أن السفر على معبر رفح بين القطاع ومصر، اليوم (الجمعة) سيكون مخصصاً للمصريين من أبوين مصريين، إضافة إلى حافظتين مرجعتين من أمس، على أن اليوم سيكون آخر يوم للفتح الجزئي للمعبر طوال الأسبوع الماضي. (الأخبار، أ ف ب، الأناضول)

المتواصلة بعد حديث القيادي في الحركة، أسامة حمدان، عن تلقيهم ورقة مكتوبة تتضمن صيغة للتفاهم مع الاحتلال بشأن هدنة تمتد لنحو خمس سنوات مع رفع الحصار وميناء بحري برقابة دولية، في وقت قالت فيه مصادر أخرى في «حماس» إنها بصدد الرد على هذه الورقة، ما أثار غضباً فصيالياً في غزة استدعى استيضاحاً من «حماس»، وأثار أيضاً انفعال السلطة في رام الله واتهام «حماس» بأنها تعمل بصورة أحادية وخارج «الشرعية الفلسطينية».

وعقب أبو مرزوق على ذلك بالقول: «غضب السلطة الفلسطينية لا مبرر له وأقوال مسؤوليها حول مباحثات الحركة مع الجانب الإسرائيلي، هو اختلاق للأحداث التي لا أساس لها». وتابع: «لا مبرر لأي لقاء سري عنوانه قضيتنا الوطنية، ولا تفرد في القضية الوطنية بعيداً عن الكل الوطني، اصطحاباً أو مشاركة... إنهاء الحصار والإعمار، مع عدم فصله عن الضفة، وإعادة تشغيل المطار وبناء الميناء، جمعيتها حقوق، ومن غير المعقول دفع ثمن سياسي مقابل تلك الحقوق».

في غضون ذلك، أعلن المتحدث باسم «وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين - الأونروا» أنه تم إغلاق آخر مراكز إيواء اللاجئين الذين فقدوا منازلهم في حرب الصيف الماضي في غزة بعد إخلائه من العائلات التي كانت تقيم فيه. وقال المتحدث عدنان أبو حسنة إنه جرى إجلاء ثلاثين عائلة في مركز إيواء النازحين

قال القيادي في حركة «حماس» وعضو مكتبها السياسي، موسى أبو مرزوق، عبر موقع «تويتر»، إن الأحاديث التي أجرتها «حماس» مع المبعوثين الأميين وسفراء الدول الأوروبية، الذين زاروا غزة بعد انتهاء الحرب، كانت شفوية، وجمعت في مضمونها «التنمية مقابل الأمن»، موضحاً في الوقت نفسه أن الحركة «لم تغلق باب الحوار، أو اللقاء أمام من طلبه، كذلك لم تطلب اللقاء ممن عرض أو أطلق مبادرته في الهواء الطلق». وأشار إلى أن مصر لم تدع إلى استكمال ما انقطع من تثبيت لوقف إطلاق النار. يأتي ذلك في إطار الضجة

أغلقت «الأونروا» آخر مراكز إيواء اللاجئين في غزة (أي بي إيه)



جرى تدريب وتسليح 3500 مقاتل في «الحشد الشعبي» من عشائر سنية (أ ف ب)



تقرير

اتفاق روسي سعودي للتعاون في الطاقة النووية السلمية

روسيا في القريب العاجل تلبية لدعوة الرئيس الروسي». ونقل محمد بن سلمان دعوة الروسي لزيارة السعودية، الأمر الذي رد عليه بوتين بقوله الدعوة «بكل سرور»، مشيراً إلى أنه يتذكر زيارته الأخيرة إلى الرياض و«الاستقبال الحار» الذي أقيم على شرفه هناك. وكان بوتين قد دعا سلمان لزيارة موسكو، خلال مكالمته هاتفية، جرت بينهما في 20 نيسان.

وأكد بوتين لمحمد بن سلمان أن روسيا تثمن علاقاتها الودية مع السعودية، ذاكراً أن التبادل التجاري بين البلدين ما زال محدوداً من حيث حجمه، لكنه يتميز بدينامية جيدة. بدوره، قال الأمير السعودي إن بلاده تعد روسيا شريكاً مهماً، مشيراً إلى أن «الاتحاد السوفياتي كان أول من اعترف بالمملكة العربية السعودية في عام 1926».

وعلى هامش الزيارة، عقد الجانبان اتفاقية للتعاون في مجال استخدام الطاقة النووية للأغراض السلمية. ووقع الاتفاقية عن الجانب الروسي المدير العام لشركة «روس أتوم» الحكومية سيرغي كيريينكو، وعن الجانب السعودي رئيس مدينة الملك عبدالله للطاقة الذرية والمتجددة هاشم بن عبد الله يماني. (الأخبار)

بما فيها إقامة تعاون اقتصادي وثيق. وحضر اللقاء من الجانب الروسي كل من وزير الدفاع سيرغي شويغو ووزير الخارجية سيرغي لافروف ومساعد الرئيس يوري أوشاكوف. أما عن الوفد السعودي، فقد حضر، إضافة إلى ولي العهد، وزير النفط علي النعيمي، ووزير الدولة ووزير الإسكان عصام بن سعد بن سعيد، ووزير الخارجية عادل بن أحمد الجبير، ووزير الدولة خالد بن عبدالرحمن العيسى، ورئيس الاستخبارات العامة خالد بن علي الحميدان.

زيارة «في القريب العاجل» سيرجياها الملك السعودي سلمان إلى روسيا، تتبعها أخرى سيقوم بها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى المملكة، أعلن عنهما، محمد بن سلمان الذي قال، خلال لقائه بوتين، إن «سلمان سيزور

وقعت روسيا

والسعودية أمس اتفاقية للتعاون في مجال الطاقة النووية للأغراض السلمية، وذلك على هامش زيارة ولي العهد محمد بن سلمان إلى روسيا ولقائه الرئيس فلاديمير بوتين

حملت زيارة ولي العهد السعودي محمد بن سلمان إلى روسيا تبادلاً لوجهات النظر ووعوداً في مجال التبادل التجاري إضافة إلى وعد بزيارة قريبة للملك سلمان إلى موسكو وأخرى يقوم بها الرئيس فلاديمير بوتين إلى الرياض، ولكن الأهم من ذلك أنها أنتجت اتفاقية بين الطرفين على التعاون في مجال استخدام الطاقة النووية للأغراض السلمية. وقد عقد اللقاء بين محمد بن سلمان وفلاديمير بوتين، على هامش المنتدى الاقتصادي المنعقد في مدينة سان بطرسبرغ الروسية، والذي يحضره ممثلون عن 114 دولة وأكثر من 1300 ممثل عن شركات وقطاع الأعمال من روسيا ودول العالم. وناقش بوتين مع الأمير السعودي القضايا الدولية إضافة إلى القضايا الاقتصادية



المعرضة نقلت خبراً مفاده تعرض إحدى الطائرات العراقية إلى إصابة، ما أدى إلى سقوطها أثناء تنفيذها أحد الواجبات القتالية». ونفى البيان «هذا الخبر جملة وتفصيلاً»، معتبراً أن «نشر مثل هذه الأخبار الكاذبة يندرج في إطار الحرب النفسية الظالمة التي تخوضها بعض وسائل الإعلام المناصرة للإرهاب». (الأخبار، الأناضول)

في بيان، أنه «تم التباحث أيضاً حول نتائج الزيارة الأخيرة لرئيس الوزراء والوفد المرافق له، إذ كان رئيس أركان الجيش ضمن ذلك الوفد». في سياق آخر، نفت «الدفاع»، أمس، ما تداولته تقارير إعلامية حول إسقاط «داعش» طائرة مقاتلة من طراز «سوخوي - 25» روسية الصنع شمالي الرمادي. وقالت الوزارة، في بيان، إن «بعض وسائل الإعلام

زيارة «في القريب العاجل» سيرجياها سلمان إلى روسيا تتبعها زيارة بوتين المملكة

إسمنت غزة... «سوق سوداء» يستفيد منها التاجر والمتضرر!

ساعة، نتيجة كثافة عدد المواطنين بصورة لم يتوقعها القائمون على آلية التسجيل، الأمر الذي اضطرهم إلى إغلاق النافذة إلى حين توافر إسمنت مصري جديد. وبالحديث عن «السوق السوداء»، يمكن الإشارة إلى التاجر عمر (اسم مستعار) كمثال، فقد صادرت وزارة الاقتصاد من مخازنه الإسمنت «السعر الطبيعي» على أساس 1000 شيكل، حصل منها على 800 شيكل عن كل طن من الإسمنت.

يقول عمر إن «وزارة الاقتصاد تدعي أنها تحارب السوق السوداء، فيما هي أول المؤيدين لها، وخصوصاً أنها عرضت على ما لا يقل من 15 شركة شراء الطن الواحد 950 شيكل، على أن تبعية للمواطنين بـ 1000 شيكل، ونظراً إلى أن أصحاب الشركات بحاجة لسيولة أكبر، فقد باعوا لنجار السوق السوداء بـ 1500 شيكل للطن فيما يشتريها المواطن بـ 2100 شيكل على الأقل».

وكيل مساعد وزارة الاقتصاد عماد الباز أكد، في المقابل، تحويل عشرات التجار إلى النيابة العامة، من أجل اتخاذ الإجراءات القانونية ضدهم، مشدداً على محاربة «السوق السوداء» بكل الوسائل، وقائلاً إن الوزارة تعمل على مراقبة الأسعار لدى كل التجار. وأوضح الباز، لـ «الأخبار»، أن عمليات التوزيع التي تقوم بها الوزارة ستقضي على «السوق السوداء»، لكنه في الوقت نفسه حث المواطنين جزئاً من المسؤولية، وخصوصاً «الجبّاء» على حد تعبيره، بسبب تكتلهم عن التبليغ عن التجار المستغلين للحاجة للإسمنت وبيعها في «السوق السوداء».

للطن الواحد، فيما سعره الأساسي لا يتجاوز 370 شيكلاً (الإسمنت المصري). في هذا الإطار، كشفت مصادر لـ «الأخبار» أن سعر الإسمنت الذي يُدخل عبر معبر رفح أعلى من الذي يتم إدخاله عبر معبر «كرم أبو سالم» مع الأراضي المحتلة، ذلك أن الأول لا يدخل إلى القطاع بالتنسيق مع الحكومة، بل عبر تجار ورجال أعمال لهم علاقاتهم بعناصر المخابرات المصرية، ولكن يبقى على «الاقتصاد» تحديد السعر فقط. وكانت الوزارة قد دعت المواطنين إلى التسجيل عبر موقعها الإلكتروني من أجل الحصول على الإسمنت، لكن هذه الخدمة الإلكترونية لم تستمر لأكثر من 14

الذين يبيعون حصتهم من «كوبونة الإسمنت». محمد الكفارنة، مثلاً، حصل على أربعة أطنان من الإسمنت كلفة الواحد منها 540 شيكلاً (100 دولار = 380 شيكلاً) من وزارة الاقتصاد، لكن الكمية لم تكف لبناء منزله المدمر، ما جعله يقرر بيعها، وخاصة أن أحد التجار اشترى الطن بـ 1200 شيكل، وأخير باع الطن الواحد، بدوره، إلى المواطنين بـ 2000 شيكل على الأقل، والحديث هنا عن الإسمنت الذي تسمح إسرائيل بدخوله. ومنذ أيام، حددت وزارة الاقتصاد في غزة سعر الإسمنت الذي دخل بكميات كبيرة عبر معبر رفح بين القطاع ومصر، بما لا يزيد على 800 شيكل

غزة - سناء كمال

حالما حصل محمد (اسم مستعار) على لائحة بأسماء المواطنين المستفيدين من «كوبونة الإسمنت»، بدأ الاتصال بهم ليسألهم من يريد أن يبيع حصته، ثم ليعرض على من يرغب أخذ مبلغ من المال بدلاً من الإسمنت الآتي - بكميات قليلة - للإعمار. لكن محمد - الذي يعمل تاجراً في قطاع غزة - يحمل أيضاً لائحة تحتوي على أسماء مواطنين بحاجة إلى مادة الإسمنت لاستكمال بناء أحد الأبنية، ولشباب مقبلين على الزواج وينتظرون الانتهاء من تجهيز شقتهم. في هذه الحالة، لا يكف هاتفة عن الرنين، فالزبائن يطالبون بتحديد موعد لشراء ما يحتاجونه من الإسمنت، حتى إن كان ثمنه مضعافاً. ليست هذه المرة الأولى التي يشتري فيها محمد الإسمنت من المواطنين، فهو يعتمد على منطق «فيد واستفيد»، كما يقول، وخصوصاً أن عدداً كبيراً من المواطنين الحاصلين على هذه المادة لا يستعملونها بل يبيعونها، لأنهم من الأساس يسمح لهم بكميات لا تكفي حاجتهم الأساسية، فضلاً على ارتفاع أسعارها في السوق السوداء، لذا يفضلون الانتظار إلى أن تستقر الأوضاع حتى يعمرها بيوتهم، كما إنهم بأمس الحاجة إلى المال أصلاً. متخصصون اقتصاديون أكدوا لـ «الأخبار» أن أكثر من 80% من مجمل مادة الإسمنت التي دخلت القطاع بيعت في «السوق السوداء»، وبأسعار خيالية لا تناسب الوضع الاقتصادي الصعب الذي يعيشه أهالي غزة. ولعل الذين يساهمون في تنشيط «السوق السوداء» هم المتضررون

80% من الإسمنت الذي دخل غزة يباع في «السوق السوداء» (أي بي إيه)



ما قل ودل

برغم سلسلة الأحكام القضائية الأخيرة ضد جماعة «الإخوان المسلمين»، تبادل كل من الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، وأمير قطر تميم بن حمد، «التعاني» بمناسبة شهر رمضان. وذكرت وكالة الأنباء القطرية



إن «الشيخ تميم (الصورة) تبادل التعاني بحلول شهر رمضان في اتصالات هاتفية مع عدد من قادة الدول العربية والإسلامية»، مشيرة إلى أن من بينهم السيسي. وكانت الدعوة قد دعت القاهرة إلى إلقاء حكم الإعدام الذي أصدرته اللجان الماضية إحدى المحاكم بحق الرئيس الأسبق محمد مرسي وعدد من قادة «الإخوان». ويأتي ذلك في ظل تقارب محدود بين البلدين، علماً بأن هذه هي التهنئة الرابعة من تميم إلى السيسي في مناسبات مختلفة. (الأناضول)

الحكومة تقايض للإفراج عن مواطنيها في ليبيا

يبدو أنّ الحكومة التونسية قد قررت إدخال نفسها في مأزق، خلال سعيها للإفراج عن مواطنيها المختطفين في ليبيا، إذ لم تجد سبيلاً لذلك إلا البحث عن غطاء قانوني يضيء شرعية على صفقة هريبة

تونس - مجدي الورفلي

بعد ستة أيام من اختطاف بعثتها الدبلوماسية في ليبيا من طرف ميليشيا تابعة لقوات «فجر ليبيا» إثر اقتحام القنصلية العامة في طرابلس، خضعت تونس لشروط الخاطفين المتلخّصة في الإفراج عن القيادي في «فجر ليبيا»، وليد القلب، المسجون في تونس منذ 17 أيار (مايو) الماضي بسبب تهم متعلّقة بأعمال إرهابية وصدور بطاقة جلب دولية بحقّه، فضلاً عن الإشتباه في تورطه بالمشاركة في إقامة معتقلات ومعسكرات بليبيا لأحتجاز مدنيين من بينهم تونسيون.

صفقة التبادل التي جرت بين الجانب التونسي وعائلة القيادي في قوات «فجر ليبيا»، وليد القلب، كانت تحت غطاء قانوني تمثّل في اللجوء إلى اتفاقية تسليم قضائيّة بين تونس وليبيا موقعة منذ عام 1961. وقررت محكمة الاستئناف التونسية، في جلسة التأمّت الأربعاء ليلا، تسليم

تقرير

وحول تسليم الحكومة التونسية لوليد القلب، نفى الحبيب الصيد أن يكون التسليم قد جرى في إطار صفقة بين الطرفين، وقال: «إن جرى تسليم القلب فسيكون في إطار قانوني».

عموماً، جاء قرار التسليم بعد 6 أيام فقط من رفض المحكمة نفسها الإفراج عن وليد القلب، وكان هذا الرفض السبب خلف اختطاف ميليشيا يقودها طه القلب (أخ وليد القلب) لعشرة موظفين في القنصلية التونسية في طرابلس من بينهم نائب القنصل العام، مما يؤكد أن القرار سياسي بالأساس لتشتت المختطفين بالإفراج عن القلب كشرط لإفراجهم عن البعثة التونسية.

وفي حديث إلى «الأخبار»، تقول رئيسة نقابة القضاة، روضة القرافي، «إلى حد الساعة لم أطلع على ملف القضية وحيثياتها، لكن من الواضح أن هناك تدخلاً في (عمل) السلطة القضائية من طرف السلطة التنفيذية وهذا ضرب لاستقلالية القضاء التي نسعى لتحقيقها منذ أكثر من 4 سنوات، وفي الأيام المقبلة ستتضح الصورة أكثر وستنخذ القرارات المناسبة».

من خلال هذا الحل «القانوني» الذي لم تجد الحكومة التونسية غيره للإفراج عن موظفيها المحتجزين في ليبيا، تكون السلطة التنفيذية في تونس قد أتاحت للمعارضين لها فرصة لتوجيه أسهم الانتقادات لها، وذلك من باب تدخلها في عمل السلطة القضائية وقراراتها والتفاوض مع ميليشيا إرهابية والموافقة على مطالبها. وهو الأمر الذي قد يفتح الباب بشكل أوسع أمام عمليات اختطاف إضافية لتونسيين في ليبيا بهدف المقايضة بهم.

ويُذكر أنه وفور إلقاء القبض على وليد القلب، قبل أسابيع، ردّت الميليشيا

لا يمكن تأكيد إطلاق أفراد البعثة إلا عند تواجد أفرادها داخل القنصلية. من جهة أخرى، نفى رئيس الحكومة التونسية، الحبيب الصيد، الإفراج عن الدبلوماسيين التونسيين. وقال، خلال ندوة صحافية عقدها في مقر الحكومة، إن «عملية الإفراج لم تتم بعد وهي في طور الانجاز»، لافتاً إلى أن العملية «بلغت مراحل متقدمة».



في البداية كان الجانب التونسي متشبّثاً بالإفراج عن البعثة دون أي شروط



القلب بصفة مؤقتة للسلطات الليبية. في بداية المفاوضات كان الجانب التونسي متشبّثاً بالإفراج عن البعثة التونسية المختطفة دون أي شروط، ولكن مع مرور الوقت وتأكّده من أن الخاطفين غير مستعدين لهذه الفرضية برغم الضغوط الكبيرة، قبل الإفراج عن وليد القلب وبدأ البحث عن مخرج قانوني للأزمة يمثل غطاء لتسليم متهم بقضايا إرهابية، وذلك حتى تتلافى الحكومة قدر الإمكان الاتهامات بالتدخل في عمل السلطة القضائية.

وقال المتحدث الرسمي باسم المحكمة التونسية، كريم الشابي، في تصريحات إعلامية، إن محكمة الاستئناف اتخذت هذا القرار بعد النظر في طلب التسليم الذي قدمته السلطات الليبية، بناء على الاتفاقية المبرمة بين تونس وليبيا بخصوص تسليم المجرمين، فيما يبقى التسليم الفعلي رهين بعض الإجراءات الأخرى وخاصة توقيع رئيس الجمهورية، الباجي قائد السبسي، القرار.

وأكد محامي القيادي في «فجر ليبيا»، فيصل بن جعفر، أنه «إلى حد الساعة (مساء أمس) لم يتم تسليم وليد القلب، وهو لا يزال بصدد استكمال الإجراءات القانونية». وقال في تصريح لـ «الأخبار»، «أتوقع أن يتم ترحيله جواً إلى ليبيا اليوم (الجمعة) نظراً لاستحالة نقله براً لوجود تهديدات يمكن أن تشكل خطراً على حياته».

في المقابل، قال الناشط الحقوقي المختص في الشأن الليبي، مصطفى عبد الكبير، في حديث إلى «الأخبار»، أنه أفرج عن البعثة المختطفة في ليبيا أمس الخميس، وذلك في وقت تجنبت فيه وزارة الخارجية التونسية تأكيد الخبر، مكتفية بالقول على لسان المتحدث الرسمي باسمها، مختار الشواشي، في اتصال مع «الأخبار»، إنه

طالبان للبغدادي: لا مكان لك عندنا



ارسل مجلس شوري قيادة طالبان رسالة إلى البغدادي لإلقاء الحجة



ورغم مدح منصور البغدادي وجنوده، معتبراً أنهم «مقاتلون لاحتلال الأميركي»، إلا أنه شبه ممارسات داعش بشكل غير مباشر بممارسات الاحتلال الأميركي. وصنّف كل من يخالف توجه الملا عمر في خانة «لعب دور المحتل» الساعي إلى تفتيت «الصف الجهادي». ووصف منصور المرحلة بـ «الحساسية»، وخاطب البغدادي قائلاً إنه «لا ينبغي أن تقدموا على عمل بفرق قيادة المجاهدين... وتحقق به آمال أعدائنا».

وكعادة الرسائل المتبادلة بين التنظيمات السلفية المسلحة التي تغطّي قرارها بأوجه «دينية وشرعية»، فإن طالبان أفتت بعدم جواز «التفرقة»، استناداً إلى آيات قرآنية وأحاديث نبوية، إضافة إلى غياب الضرورة «الشرعية والعقلية» لخلق صف مواز لهم في البلاد، «فمصلحة الإسلام والجهاد والمجاهدين تقتضي ذلك». وعلل منصور في رسالته سبب تركيز طالبان «منذ البداية على وحدة الصف الجهادي ورضه ضد الكفر العالمي»، لتجنب «خيبة آمال الأمة الإسلامية التي عقدت على جهادنا».

الرسالة أظهرت عدم معرفة قيادة داعش بالخصوصية الأفغانية، إذ لفت منصور إلى أن المجتمع الأفغاني «دوماً تحيط به الاختلافات الداخلية، ومع القيادة الواحدة فإن احتمال ذلك ينقفي»، مؤكداً على ضرورة مساعدة

بكر البغدادي، رسالة لـ «إلقاء الحجة الشرعية»، ومحاولة أخيرة لضبط «البيت الجهادي الأفغاني». وذلك كي لا يتكرر سيناريو جديد من حروب «الردة الجهادية» بين حليف «تنظيم قاعدة الجهاد العالمي» (حركة طالبان) وتنظيم داعش في أفغانستان.

وتضمنت الرسالة أكثر من لهجة بين تهديد ونصح لـ «داعش». إلا أن فحواها كان واضحاً برفض زعيم «طالبان» الملا محمد عمر فكرة تمدد تنظيم «الدولة» في المناطق الواقعة تحت سيطرته، وتمسكه بقراره: ضرورة إبقاء «الصف الجهادي الأفغاني على وحدته، وعدم القبول بتجزئته». ووصفت الرسالة بلاد الأفغان بـ «الحصن المنيع»، فرموز وقيادة «التيار السلفي الجهادي» المعاصر من عبد الله عزام، وأسامة بن لادن، إلى أبي مصعب الزرقاوي، هم تلامذة «المدرسة الجهادية الأفغانية».

وأخذت الرسالة أكثر من شكل في سياق تعبيرها عن قرار طالبان. ورغم مبايعة رموز «التيار السلفي الجهادي» للملا عمر بحسب منصور، فإن طالبان تود الحفاظ على رابط «الأخوة الدينية» مع تنظيم «الدولة»، والتعامل بالمثل معه، وإبداء النصيحة والمشورة المتبادلة. ونصح منصور البغدادي بمتابعة أخبار الحركة على قاعدة «لا تسمعوا عنا بل اسمعوا منا»، لتزداد الثقة بين الطرفين.

نقد صبر حركة طالبان من ممارسات داعش ضدها. فتفرغ الحركة من عناصرها، ومبايعتهم لزعيمه أبو بكر البغدادي فسّرتهما طالبان بخلق داعش لتيار مواز لها. الحرب الكلامية بدأتها طالبان بالنصح، ونهتها بتهديد البغدادي: «لا مكان لك عندنا»

نور ايوب

طبول حرب «الإلغاء الجهادية» بدأت تفرع على الأراضي الأفغانية. حركة طالبان تعاني من الممارسات المستمرة لتنظيم «الدولة الإسلامية في العراق والشام» المعروف بـ «داعش»، وانشقاق عناصر الحركة لصالح التنظيم. وفي سعيها لتأخير مواقيت اندلاع المعارك بين الطرفين، أرسل مجلس شوري قيادة طالبان بشخص نائب أمير «الإمارة الإسلامية» ملا اختر محمد منصور، إلى زعيم تنظيم «داعش» أبو

نفسها باحتجاز أكثر من 200 تونسي يعملون في ليبيا لأكثر من عشرة أيام وطالبت بالإفراج عن القلب ولكنها أطلقتهم بعد تلقيها وعداً من جهات تونسية بتسوية الموضوع، وفور رفض المحكمة الإفراج عنه منذ قرابة أسبوع جرى احتجاز كل موظفي القنصلية.

الائتلاف الحكومي يعد بمبادرة وطنية

أعلنت تنسيقية الائتلاف الحكومي في تونس (الأخبار)، مساء أول من أمس، اعتزام رئيس الجمهورية الباجي قائد السبسي، إطلاق مبادرة وطنية قريباً «من أجل تحقيق توافق وطني وارساء هدنة اجتماعية»، داعية كافة التونسيين إلى وقف الإضرابات.

وقال عضو التنسيقية، محسن حسن، في مؤتمر صحفي عقب اجتماع الائتلاف، إن «رئاسة الجمهورية ستعلن مبادرة وطنية تجمع كل التونسيين، وتحقق التوافق الوطني اقتصادياً واجتماعياً». وأضاف حسن أن «الوضع الذي تعيشه البلاد لم يعد يهم النقابات والمنظمات العمالية فقط، بل كل الأطراف الوطنية، وذلك إثر تازم الوضع الاجتماعي والاقتصادي»، مؤكداً على ضرورة الوقف الفوري للإضرابات التي شملت قطاعات حساسة على غرار الصحة والتعليم. ما يزيد في تعقيد الأوضاع، وفق قوله. ومن جهة أخرى، أكد عضو تنسيقية الائتلاف الحاكم، أن ملف مكافحة الإرهاب «يظل دائماً من أولويات الحكومة لذلك يجب تعبئة كل إمكانيات الدولة لدعم المؤسسات الأمنية والعسكرية». وتشكل تنسيقية الائتلاف الحكومي، الحاكم من حزب «نداء تونس» و«حركة النهضة» إضافة إلى حزبي «أفاق تونس» و«الاتحاد الوطني الحر».

داعش لطالبان في الحفاظ على «قوة ووحدة الصف، وأن لا أن تتخذوا من مكان بعيد تلك القرارات». وحذرت طالبان داعش في رسالتها من أنها تنوي اقتلاع أي حركة «جهادية تخرج عنها»، فهي، بحسب منصور «قضت على جميع مؤامرات الاختلاف والتفرق بوحدة صفها»، وإن أي مسعى «لإيجاد صف جهادي آخر» سيكون «جهداً متعمداً لتهيئة الأرضية لزرع فتن الاختلاف والتفرق».

تحذير طالبان لـ «داعش» جاء على خلفية تعاطي داعش مع «الحركات الجهادية» في مختلف أنحاء العالم، فالتنظيمات والشخصيات الإسلامية قدموا تضحيات كثيرة، ونسقوا صفوفهم، فنشير عليكم بأن لا تهيئوا لهذه الحركات ظروفاً تحدث الرزعنة فيهم، فيقعوا في الخلافات الداخلية التي تؤدي إلى سفك الدماء بغير حق». كما طلبت طالبان من «الحركات الجهادية العالمية» دعمها والوقوف بوجه من يحاول شق صفها وزعزعتها، أملة بانتصار قريب ضد «الصليبيين المحتلين»، وبمزيد من الإنجازات في العام الجاري.

«المسألة هي مسألة وقت»، هذا ما يؤكد المصدر. طالبان تستشعر بخطر داعش ومن ممارسات عناصره المتزايدة، و«الحرب أمر غير مستبعد، وسيحسم الوقت هذا الأمر».

إعلانات رسمية

شقة للبيع

مساحتها ٢٦٠ م.م

بيروت بئر حسن

للاستفسار ٧٠/٨٧٠١٨٨

غادر ولم يعد

غادرت العاملة Yimer Sofina Tarekegn من الجنسية الإثيوبية من عند مخدومها، الرجاء ممن يعرف عنها شيئاً الاتصال على الرقم 78/863463

اعلان

تعلن كهرباء لبنان أن مهلة تقديم العروض العائد لصيانة واستثمار الخط البحري في معمل الذوق والجية، موضوع استدراج العروض رقم ٥١١٧/٥١٧٧ تاريخ 2015/5/7، قد مّدت لغاية يوم الجمعة 2015/7/24 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11,00 صباحاً.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور أعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - أمانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره /150 000/ ل.ل.

علماً بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردین لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الأحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة.

تسلم العروض باليد إلى أمانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق (12) - المبنى المركزي.

بيروت في 2015/6/16 بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإنابة المهندس جان شكر الله التكاليف 1186

انذار

صادر عن محكمة الأمور المستعجلة - بيروت بتاريخ 2015/6/17، صدر عن حضرة قاضي الأمور المستعجلة في بيروت قرار قضى بإبلاغ طانيوس ابو خليل مجهول محل الإقامة بدفع مبلغ /7,539,390/ ل.ل. سبعة ملايين وخمسمائة وتسعة وثلاثون ألفاً وثلاثمئة وتسعون ليرة لبنانية عن المأجور الذي يشغله في العقار رقم /1086/ منطقة الاشرافية ملك سامي وجان وسهام ومنى وفادي لويس ابو جوده.

وذلك عن الفترة الممتدة من 2006/1/1 ولغاية 2015/12/31 وذلك ضمن مهلة شهرين من اتمام اجراءات النشر واللصق، سناً للمادة /34/ من قانون الايجارات الاستثنائي الجديد تحت طائلة اسقاط الحق بالتמיד.

رئيس القلم محمد دحروج

اعلان

من أمانة السجل العقاري في صيدا طلب حسين علي يونس سند تملك بدل ضائع العقار 385 الصرْفند. للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في صيدا باسم حسن

اعلان

من أمانة السجل العقاري في بيروت طلبت نجوى محمد شرف الدين شرف الدين مكي لمورثها محمد شرف الدين حسن سليم مكي سند تملك بدل عن ضائع عن حصة مورثها / محمد شرف الدين ولد الشيخ حسن مكي بالقسم واحد من العقار 3277 مصيطة للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون في بيروت حسين خليل

اعلان

لأمانة السجل العقاري الاولى في الشمال طلب حاتم غمراوي لموكلية محمد و ابراهيم واحمد خولا سند تملك بدل ضائع للعقار 86 دير عمار للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري بالتكليف

وفيات

ذكرى

قداس وجنّاز بمناسبة مرور أربعين يوماً للراقدة على رجاء القيامة

اليس جميل الحاج
ارملة المرحوم اميل فياض
أولادها: المختار ميشال اميل فياض وعائلته

نبيل اميل فياض وعائلته
عائلة المرحوم إيلي اميل فياض
أنطوان اميل فياض وعائلته
شربل اميل فياض وعائلته
جورج اميل فياض وعائلته
ابنتاهما: أرليت زوجة مارون زوين وعائلتها

الين زوجة عبود أسطفان وعائلتها
يقام قدّاس وجنّاز لراحة نفسها في تمام الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر يوم الأحد الواقع فيه 21 حزيران 2015 في كنيسة مار يوسف الحكمة في الاشرافية.

عائلة الفقيدة وأنسابهم يدعون كل من عرفها وأحبها أن يشاركهم الصلاة لراحة نفسها.

لا أراكم الله مكروهاً
الرجاء اعتبار هذه النشرة إشعاراً خاصاً.

بمناسبة مرور أربعين يوماً على وفاة المرحومة

روزالي إفرام سلامه
ارملة بشارة إفرام بطيش
يحتفل بالذبيحة الإلهية وصلاة وضع البخور لراحة نفسها الساعة السادسة والنصف من مساء غدا السبت 20 حزيران 2015 في كنيسة مار إفرام الرعائنية، كفرديان. عائلة الفقيدة وأنسابهم يدعون الأهل والأصدقاء لمشاركتهم الصلاة عن نفسها.

الرجاء اعتبار هذه النشرة إشعاراً خاصاً.

يصادف اليوم الجمعة 19 حزيران 2015 ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم

الحاج
سعيد محمود الزيون فران
(ابو محمد)
عميد مختير مدينة النبطية



زوجته الحاجة سهام حيدر فران
أولاده الدكتور محمد، المختار محمود، الحاج علي، الدكتور حسن (رئيس مجلس إدارة بنك التمويل)، الحاج عباس والاستاذ اكرم
إبناته المريية دلال، فريال ارملة المرحوم محمد رضا ارطيل
وبهذه المناسبة سيقام احتفال تأبيني عن روحه الطاهرة وذلك الساعة الخامسة عصراً في النادي الحسيني في مدينة النبطية وللنساء في حسينية السيدة زينب (ع).

الأسفون حركة امل، فران، سلوم، بصل، نجم، ارطيل، وعموم اهالي مدينة النبطية

تعازي

مجلس إدارة بنك التمويل ش.م.ل. ينعي بمزيد من الأسى والحرز المختار الحاج

سعيد محمود فران
والد رئيس مجلس الإدارة المدير العام الدكتور حسن فران ويتقدم منه ومن العائلة الكريمة بأحر التعازي والمواساة

إدارة وموظفو بنك التمويل ينعون بمزيد من الأسى والحرز المختار الحاج سعيد محمود فران

ويتقدمون من رئيس مجلس الإدارة، المدير العام الدكتور حسن سعيد فران ومن العائلة الكريمة بأحر التعازي والمواساة

محافظة النبطية
قضاء مرجعيون
بلدية الخيام

اعلان عن وضع جداول التكاليف الأساسية قيد التحصيل

يعلن رئيس بلدية الخيام عن وضع جداول التكاليف الأساسية لكافة الرسوم البلدية عن عام 2015 قيد التحصيل عملاً بنص المادة 104 من القانون رقم 88\60 (قانون الرسوم والعلوات البلدية وتعديلاته)

ويلفت النظر الى ما يلي :

أولاً: عملاً بنص المادة 106 من القانون رقم 88/66 (قانون الرسوم والعلوات البلدية وتعديلاته) على المكلفين المبادرة فوراً الى تسديد الرسوم البلدية المتوجبة عليهم خلال مهلة شهرين من تاريخ الإعلان في الجريدة الرسمية .

ثانياً: عملاً بنص المادة 109 من قانون الرسوم البلدية رقم 88/60، تفرض غرامة تأخير قدرها 2% (اثنان بالمئة) عن كل شهر تأخير عن المبالغ التي لم تسدد خلال المهلة المبينة في البند الأول اعلاه، ويعتبر كسر الشهر شهراً كاملاً .

ثالثاً: تنذر البلدية جميع المكلفين الذين تخلفوا عن تسديد الرسوم لعام 2014 وما قبله وجوب تسديدها خلال المدة المحددة اعلاه، ويعتبر هذا الإنذار بمثابة إنذار شخصي قاطع لمرور الزمن عن جميع المستحقات والمتأخرات البلدية اتجاه كافة المكلفين .

في 2015/6/3

إعلاناتكم الرسمية والمبوبة والوفيات

الإخبار

هاتف: 759555 - فاكس: 01 759597 - 01

نور على النور

السهرة عنّا

سهرات رمضان

الثلاثاء والخميس والسبت

9:30 مساءً



إذاعة النور
alnour radio

FM 91.7 - 91.9 - 92.3
www.alnour.com.lb

تعلن جريدة الإخبار

عن حاجتها الى «مخرج فني»
يتولى تنفيذ صفحات الجريدة

المهام :

- ◀ اعداد الصور المرغفة
- ◀ التنسيق مع المحرير
- ◀ اعداد الصفحات
- الخبرة : لا تقل عن سنتين

يجب على المتقدمين ان يتمتعوا بالخبرة في البرامج التالية :

- ▶ Adobe Photoshop
- ▶ Adobe Illustrator
- ▶ Adobe Indesign

الرجاء ارسال السيرة الذاتية ونبذة عن الانجازات وال Portfolio الى
jobs@al-akhbar.com

الكرة اللبنانية

عدم الانسجام مشكلة منتخب لبنان الرئيسية

يوكد معتوق
أن ما يحتاج إليه
المنتخب هو تأقلم
اللاعبين معاً
(عدنان الحاج علي)



لقاء كوريا الجنوبية، إضافة الى ضرورة أن يجد اللاعبون الذين لا ينتمون الى أندية، فرقاً يلعبون معها. فهم بدوا من خلال المباراتين أنهم يحتاجون الى أجواء اللقاء كي يكونوا حاضرين. أما المشكلة الأكبر فهي في انتهاء الهجمات وهذا بدأ واضحاً. فحين تحصل على 8 فرص أمام الكويت ولا تسجل، و14 فرصة وتسجل هدفين فقط فهذا تكمن المشكلة».

وعن الحلول الممكنة للعقم الهجومي، فأما هناك مهاجمون هدفون أو لا، يجب رادولوفيتش «يجب أن تكون هناك مباريات ودية أكثر تساعد المهاجمين على استعادة حسهم الهجومي. فنحن يجب أن نكون مستعدين 100% أمام كوريا».

وعن الكلام حول ضرورة اعتزال بعض اللاعبين يؤكد رادولوفيتش أنه راض عن المجموعة التي لديه، فهناك لاعبون جيّدون والأهم أن نصل الى تشكيلة جيدة تضم عناصر من مختلف الأعمار.

أما حسن معتوق، فقد رأى أن ما قدمه المنتخب أمر طبيعي في ظل ابتعاد اللاعبين عن بعضهم بعضاً ما يقارب الثمانية أشهر، إضافة الى غياب المباريات الودية ما أثر في الانسجام بين اللاعبين الذين لم يلعبوا معاً أي مباراة ودية، إضافة الى تأخر انطلاق استعدادات المنتخب.

من جهته، لا يوافق المهاجم فايز شمسين على وجود مشكلة في المنتخب. فكل ما يحتاجه هو الانسجام، وهو أمر يوافق عليه

جوان العمري، الذي يرى أن اللاعبين لم يلعبوا في ما بينهم وبالتالي كان من الطبيعي أن يكون الأداء كما ظهر. ورداً على السؤال حول اضاعته العديد من الأهداف، أشار شمسين الى أن بإمكانه تقديم الأكثر وهو يلعب للفريق ولا يهتم لمن يسجل، متوقفاً أن يتحسن مستوى المنتخب في الفترة المقبلة بعد أن ينسجم اللاعبون معاً.

رادولوفيتش. الأخير رأى أن مجموعة عوامل أثرت على المنتخب في لقاءه مع لاوس، انطلاقاً من الخسارة مع الكويت وتأثيرها النفسي السلبي مروراً بالرحلة الطويلة الى لاوس، والتغيير في التوقيت «لكن في النهاية فزنا وهو أمر جيد للمرحلة المقبلة، لكن اكتشفت وجود أمور كثيرة يجب تغييرها. في طلبتها وجوب اجتماع اللاعبين مبكراً قبل

ستتوقف، تمارين
المنتخب خلال
شهر رمضان

فهؤلاء اللاعبون الصغار هم من يجب أن يعاد النظر في وجودهم في المنتخب بعيداً عن اسمائهم الرنانة التي يبدو أنها كذلك فقط في الدوري اللبناني، أما حين تصل الأمور الى المباريات الدولية فحينها يتحولون الى ضيوف شرف.

المهم أن العرض المتوسط لمنتخب لبنان في المباراتين السابقتين تحدث عنه اللاعبون والمدير الفني

عاد لاعبو منتخب لبنان لكرة القدم الى بيروت بعد رحلة شاقة من لاوس استمرت أربعاً وعشرين ساعة لتبدأ فترة راحة خلال شهر رمضان. وفي الوقت عينه إعادة نظر من قبل المدرب المونتينيغري ميودراغ رادولوفيتش حول الخيارات واستراتيجية العمل للمرحلة المقبلة

عبد القادر سعد

بدا الإرهاق واضحاً على وجوه أفراد بعثة منتخب لبنان لدى وصولهم الى مطار بيروت، فالرحلة الطويلة وصعوبة الفترة التي امضوها في لاوس أثرتا في حيوية اللاعبين، إن كان على صعيد درجة الحرارة العالية أو الظروف الصعبة الأخرى. ويدخل منتخب لبنان فترة راحة خلال شهر رمضان المبارك حيث ستتوقف التمارين على وقع تشكيك الجمهور اللبناني في امكانية استعادة بريقه السابق بعد العرضين غير المقنعين أمام الكويت ولاوس.

أمور عدة يضح بها الشارع الكروي انطلاقاً من أداء منتخب لبنان، مروراً ببداية الحديث عن اعتزال اللاعبين الكبار، وتحديد الأ قائد رضا عنتر (غادر مباشرة الى الصين) وقائد النجمة عباس عطوي إفساحاً في المجال أمام اللاعبين الشباب، لكن واقع الحال في منتخب لبنان لا يوحي بأن مثل هذه الأفكار قد لا تكون في مصلحة المنتخب وذلك بناء على آراء عدد من اللاعبين والمتابعين لأدق التفاصيل في تمارين منتخب لبنان.

وبعيداً عن أسماء اللاعبين فإن عدداً كبيراً منهم ومعظمهم من المحترفين في الخارج يؤكدون على ضرورة وجود رضا عنتر في المنتخب وعلى أرض الملعب. فبرأي هؤلاء فإن دور رضا يتخطى صناعة الفرص أو تسجيل هدف، فشخصيته وخبرته تعطيان الطمأنينة والشعور بالأمان للاعبين الآخرين الذين يحتاجون لشخصية كرضا على الملعب. أما بالنسبة لعباس عطوي الذي بلغ من العمر 36 عاماً فالتفكير في ضرورة اعتزاله يصطدم بالأداء والالتزام اللذين يقدمهما في التمارين والمباريات، بحيث يتفوق على لاعب أصغر منه بعشر سنوات.

كوبا أميركا 2015

9

كولومبيا تسقط البرازيل ولعننتها تصيب نيمار مجدداً

وفي الدقيقة الأخيرة من الشوط الأول انفرد نيمار بالحارس الكولومبي ديفيد أوسبينا، لكن الأخير خرج من مرماه وأبعد الكرة برأسه.

وفي الشوط الثاني استعداد المنتخب البرازيلي المبادرة بعد دخول كوتينييو بدلاً من فريد وسنحت له أبرز فرصة بعد مرور ساعة عندما استغل روبرت فيرمينو خطأ بين أوسبينا وأحد مدافعيه، لكنه أخطأ الرمي المكشوف أمامه.

وتقام اليوم، الساعة 02:30 فجرًا، المباراة الثانية في المجموعة بين فنزويلا المتصدرة بـ 3 نقاط من فوزها على كولومبيا 1-0 وبيرو الأخيرة من دون نقاط.

أنفسهم في «كوبا أميركا» هذه المرة. وكانت الأفضل لكولومبيا في الشوط الأول بفضل تحركات خاميس رودريغيز وخوان كوارادو وكارلوس سانتشيز.

وكاد سانتشيز يخدم جيفرسون، مستغلاً خطأ من المدافع جواو ميراندا، لكن الحارس البرازيلي تصدى لمحاولة (30). بيد أن الأخير وقف عاجزاً عن التسديدة الزاحفة التي سددها جيسون موريو بعد ست دقائق.

وسنحت فرصة ذهبية لكوارادو بتسجيل الهدف الثاني عندما تلقى كرة متقنة بالكعب من ثيو غوتيريز، لكنه سدّد إلى جانب القائم (43).

نهاية المباراة بعد اشتباك اندلع بين العديد من اللاعبين ليطرّد على إثره مع مهاجم كولومبيا كارلوس باكا، ما شجعه عن المواجهة المقبلة أمام فنزويلا، وربما عن مباراة ربع النهائي في حال التأهل إليها.

هكذا، نجح «لوس كافيتيروس» في الثأر من البرازيليين الذين أقصوه من ربع نهائي مونديال 2014. أما نيمار، فقد عاش مجدداً «لعنة كولومبيا» بعد أن كان في المباراة المذكورة قد تعرض لإصابة خطيرة جداً في ظهره بعد تدخل عنيف من خوان زونيغا، ما أدى إلى إنهاء مشاركته في العرس العالمي، وكاد أن ينهي مسيرته، ليعود ويعيش حياة شخصية مريّة أمام الكولومبيين

أعدت كولومبيا الشك إلى نفوس البرازيليين، بعد أن أسقطت منتخبهم الفائز بـ 11 مباراة على التوالي 1-2، في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الثالثة في بطولة «كوبا أميركا».

كان واضحاً أن «السيليساو» بقيادة كارلوس دونغا يختبئ خلف رجل واحد اسمه نيمار، وعند سقوط الأخير تسقط المجموعة بأكملها كحجار الدومينو.

فجر الخميس لم يقدم نجم برشلونة الإسباني ما قدمه في المباراة الأولى التي قاد فيها البرازيل للفوز على بيرو 1-2، حتى أنه وضع «السيليساو» في موقف لا يحسد عليه بتعرضه للطرّد عقب



طرّد كك من نيمار وباكا عقب نهاية المباراة (أ ف ب)

الفورمولا 1

جائزة النمسا مسرح لصراع جديد بين هاميلتون وروزبرغ

سوق الانتقالات

فايزر هن بايرن إلى هيرتا برلين

تعاقد هيرتا برلين الألماني مع اللاعب الشاب ميتشل فايزر المنتهي عقده مع مواطنه بايرن ميونيخ حتى عام 2018. وكان فايزر (21 عاماً) قد خاض 16 مباراة مع بايرن، ولم يكن ضمن أولويات المدرب الإسباني جوسيب غوارديولا نهاية الموسم الذي سجل فيه هدفاً واحداً مع 4 تمريرات حاسمة. كذلك شارك في مباراة الدور نصف النهائي من كأس ألمانيا التي خسرها فريقه أمام بوروسيا دورتموند. وشارك فايزر في دوري أبطال أوروبا، حيث ظهر في مباراتين لبعض الوقت ضد سسكا موسكو الروسي في دور المجموعات، وضد بورتو البرتغالي ضمن الدور ربع النهائي. في المقابل، رفض قائد شالكة بينديكت هوفيديس عرض أرسنال الإنكليزي وميلان الإيطالي لضمه، وقرر عدم استغلال قيمة الشرط الجزائي في عقده والبقاء في «البوندسليغا». وقال هوفيديس لجلة «كيكر» الرياضية: «أرسلان وميلان كانا مهتمين حقاً، ولكن في النهاية مشاعري دفعتني للبقاء». ويلعب هوفيديس (27 عاماً) في شالكة منذ عام 2007، وكان بمقدوره دفع قيمة الشرط الجزائي في عقده التي تبلغ 17 مليون يورو للرحيل عن الفريق. من جهته، أعلن إشبيلية الإسباني تعاقد مع لاعب تشلسي الفرنسي غايل كاكوتا على سبيل الإعارة، بعدما دافع عن ألوان إسبانيول الإسباني الموسم الماضي.

الفوز على حلبة موناكو فاعتلى روزبرغ المنصة، لكنه استرد اعتباره في جائزة كندا. وقال روزبرغ: «خسرت جائزة كندا يوم السبت في التجارب الرسمية، ومع ذلك قدمت سباقاً ممتازاً الأحد وهذا وجه إيجابي جداً يمكنني ان أبني عليه هجوماً كبيراً في النمسا». ولا يمكن استبعاد فالتييري عن المنافسة في هذه المرحلة وخصوصاً أنه حل في المركز الثالث العام الماضي على الحلبة نفسها امام رايكونن، وكذلك في المرحلة السابقة في جائزة كندا. وأذا تكرر مشهد مونتريال في سبيلبرغ وأحرز فريق مرسيدس الثنائية الخامسة هذا الموسم، فسيتعد هاميلتون عن روزبرغ 25 نقطة قبل جائزة بريطانيا الكبرى على حلبة سيفرستون مطلع تموز وأمام جمهوره. وتقام التجارب الحرة الأولى للسباق اليوم الساعة 11.00 بتوقيت بيروت والثانية الساعة 15.00، والتجارب الرسمية غداً الساعة 15.00 أيضاً، والسباق الأحد في التوقيت عينه.

التوالي واللاحق بهاميلتون أملاً اعتلاء منصة التتويج نهاية الموسم الأول مرة في مسيرته، في وقت سيسعى فيه البريطاني الى التثبيت بالصدارة، وحتى فريقه مرسيدس حرمة قبل مرحلتين بقرار محف

روزبرغ خلك المؤتمر الصحافي في حلبة «ريد بل رينغ» (اندره اساكوفيتش - اف ب)



تستضيف حلبة «ريد بل رينغ» في سبيلبرغ جائزة النمسا الكبرى، المرحلة الثامنة من بطولة العالم لسباقات سيارات الفورمولا 1، وسط توقع لصراع جديد بين سائق مرسيدس البريطاني لويس هاميلتون والألماني نيكو روزبرغ، ومن ورائهما سائق فيراري الألماني سباستيان فيتيل. وعادت هذه الحلبة العام الماضي لاستقبال المنافسات بعد توقفات طويلة في المرة الأولى من 1988 إلى 1996، وفي الثانية من 2004 إلى 2013، وكان الفوز في النسخة السابقة من نصيب روزبرغ على حساب هاميلتون، بطل العالم عامي 2008 مع ماكلارين و2014 مع مرسيدس. في المقابل، غاب فيتيل الذي توج بطلاً للعالم 4 مرات متتالية مع ريد بل رينغ قبل الانتقال الى فيراري (2010 و2011 و2012 و2013)، عن المراكز العشرة الأولى. ويتصدر هاميلتون الترتيب العام للبطولة بعد المراحل السبع الأولى برصيد 151 نقطة أمام روزبرغ (134) وفيتيل (108)، بينما يحتل

استراحة

نتائج اللوتو اللبناني

10 25 24 19 15 5 4

جرى مساء أمس سحب اللوتو اللبناني للإصدار الرقم 1310 وجاءت النتيجة على الشكل الآتي:
الأرقام الاربعة: 4 - 5 - 15 - 19 - 24 - 25 الرقم الإضافي: 10

- المرتبة الأولى (سنة ارقام مطابقة) - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: عدد الشبكات الاربعة: - الجائزة الفردية لكل شبكة: ■ المرتبة الثانية (خمسة ارقام مع الرقم الإضافي): - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: عدد الشبكات الاربعة: - الجائزة الفردية لكل شبكة: ■ المرتبة الثالثة (خمسة ارقام مطابقة): - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 91,589,760 ل. - عدد الشبكات الاربعة: 66 شبكة - الجائزة الفردية لكل شبكة: 1,387,724 ل. ■ المرتبة الرابعة (اربعة ارقام مطابقة): - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 91,589,760 ل. - عدد الشبكات الاربعة: 2,304 شبكات - الجائزة الفردية لكل شبكة: 39,753 ل. ■ المرتبة الخامسة (ثلاثة ارقام مطابقة): - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 266,320,000 ل. - عدد الشبكات الاربعة: 33,290 شبكة - الجائزة لكل شبكة: 8000 ل. - المبالغ المتراكمة للمرتبة الأولى والمنقولة للسحب المقبل: 4,715,061,974 ل. - المبالغ المتراكمة للمرتبة الثانية والمنقولة للسحب المقبل: 262,363,978 ل. نتائج زيد

جرى مساء أمس سحب زيد رقم 1310 وجاءت النتيجة كالآتي:
الرقم الرابع: 16399
■ الجائزة الأولى - قيمة الجوائز الإجمالية: 43,788,253 ل. - عدد الأوراق الاربعة: 2 - الجائزة الفردية لكل ورقة: 21,894,126 ل. ■ الأوراق التي تنتهي بالرقم: 6399 - الجائزة الفردية: 450,000 ل. ■ الأوراق التي تنتهي بالرقم: 399 - الجائزة الفردية: 45,000 ل. ■ الأوراق التي تنتهي بالرقم: 99 - الجائزة الفردية: 4,000 ل. - المبالغ المتراكمة للسحب المقبل: 25,000,000 ل.

2026 sudoku

		2	8		4			
5				1				
1			7	9	3			
	8	4		3				
	9	7			2	1		
			7		6	8		
	2	6	7					1
			6					7
	3		5	9				

حل الشبكة 2025

4	9	3	1	7	2	6	5	8
6	1	5	8	4	9	2	3	7
7	2	8	5	3	6	1	4	9
3	5	1	7	9	4	8	6	2
9	8	6	3	2	5	4	7	1
2	7	4	6	1	8	3	9	5
8	6	7	4	5	1	9	2	3
5	4	9	2	8	3	7	1	6
1	3	2	9	6	7	5	8	4

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

كلمات متقاطعة 2026

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
									1
									2
									3
									4
									5
									6
									7
									8
									9
									10

أفقياً

1- ملك صور أرسل عملاً الى سليمان الحكيم لبناء هيكل اورشليم - جزيرة يونانية في البحر الأبيض المتوسط - 2- مدينة عراقية - إقرب منه - 3- للثافت - للتعريف - فزعي وهلعي - 4- قليل الوجود - تمنى واشتهى نعمة الغير - 5- من مؤلفات الشاعر سعيد عقل - يحرك الشيء - 6- مدينة فرنسية - إله مصري - 7- من الحيوانات - رضخ للعدو ورفع الراية البيضاء - 8- والد - 9- حفر البئر - عاصمة جمهورية التشيك - 9- نسبة لمواطن من بلد أميركي - رجع وعطف - 10- جزيرة في بحر الصين هي فورموزا سابقاً وعاصمتها تايبه - كأس من الماء

عمودياً

1- شاعر مخضرم من أهل المدينة مدح الغسانسة في الجاهلية أسلم ولقب بشاعر النبي - 2- من أهم وأقدم مدن فلسطين التاريخية - إسم لمسارح موجودة في باريس وفيينا والقاهرة - 3- ثرى - غداء أو عشاء بالأجنبية - للتفسير - 4- جبل إستقرت سفينة نوح على قمته كما جاء في التوراة - عكسها إثم أو حمل ثقيل - 5- فلوس ودرهم - إحدى القارات الخمس - 6- شخص معين من قبل السلطات لمنع السرقات أو ناطور وخفير - حرف نصب - 7- من الخضار - لومي الشديد - 8- أجوبيتي على الأسئلة - أمر خفي - 9- يبذر الأرض - فاتح مغولي وحفيد جانكيزخان هاجمه المماليك في عين جالوت وأبادوا جيشه - 10- نهر في انكلترا تجرى فيه سنوياً رياضات ترفيهيه مثل سباقات القوارب والتجديف - خلاف مشرق

حلوه الشبكة السابقة

أفقياً

1- البرازيل - 2- يال - لاج - بو - 3- البراكين - 4- شوشو - هيثرو - 5- تف - المدينة - 6- ايبيرت - هر - 7- يرت - لكم - اف - 8- باتر - حتي - 9- جن - ابولو - 10- حرب الستين

عمودياً

1- اينشتاين - 2- لا - وفير - جر - 3- بلاش - ب ب ب ب ب - 4- لوار - أنا - 5- ألب - لتلت - 6- زارهم - كزاس - 7- يحييدهم - بن - 8- كثير - حوت - 9- بيرة - أتلي - 10- جونو - أفينون

مشاهير 2026

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

رئيس جزائري (1978-1932). كان من أبرز رجالات السياسة في الجزائر والوطن العربي في القرن العشرين. أصبح أحد رموز حركة عدم الإنحياز

$2+4+5+6 =$ عاصمتها ليما ■ $9+11+8 =$ من أسماء السيف ■ $10+7+3 =$ حروف

العلة

إعداد

نعم

مسعود

حل الشبكة الماضية: توماس اديسون

رَمَضَانُ كَرِيمٌ

Ramadan Kareem



Pizza Plus
بيتزا بلاس

اوتوستراد السيد هادي نصر الله - مقابل الجسر - بناية شاهين
هاتف: 01/275535 - 03/940636

رَمَضَانُ كَرِيمٌ

مطعم الحلاني

فروج عالفحم - بروستد
سمكة حرة - سندويش شاورما
بيتزا - صفيحة بعلبكية
كبة على أنواعها - فريكة
أوزي - منسف (لحمة أو دجاج)

مطبخ ومطعم الحلاني - دورس مقابل جبر الحلبي - شارع كميل شمعون
08/372755 - 08/377955 - 03/597755

Express Chicken

BBQ ☆ SNACK ☆ CAFE

هيدا هو الدجاج
الطبيعي أطيب...

AL JAMOUS STREET - AL HADATH
01/548010 - 01/548048 - 70/548666
WWW.EXPRESS-CHICKEN.COM

حلاوى الشرق

الفاخرة

AL-SHARQ SWEETS

أحلى حلو

فرع أول: بيروت - المشرفية - شارع السيد هادي نصر الله
03 - 90 21 06 • 01 - 55 06 30

فرع ثاني: النبطية - شارع حسن كامل الصباح - بناية همداني
03 - 62 08 24 • 07 - 76 97 59

فرع ثالث: صور - حي الرمل - مستديرة أبو ديب
76 - 15 37 53 • 07 - 34 94 49

فرع رابع: النبطية - أوتوستراد حبوش - مفترق كفرجوز
03 - 97 24 40 • 07 - 53 11 00

www.alsharqsweetslb.com

Certified System
Food Safety
ISO 22000
SAI GLOBAL

رَمَضَانُ كَرِيمٌ

Ramadan Kareem



Rizk
- broasted - grill - snack -
- juice - ice cream

Free Delivery

Great Fresh Taste
Broasted - Snack - Grill- Raw- Juice

Adress: Basta Tahta - Tel: 01/649944 03/880869

صفاة شامي
رمضان كريم

DELICIOUS DAILY IFTAR FOR \$33 PER PERSON
+ SPECIAL AL LA CARTE SOHOOR MENU

FOR RESERVATIONS AND DETAILS CALL 01 747 149 | 01 747 150 | 03 079799
* Beirut * Verdun main st *

LANCASTER TAMAR HOTEL

تذوق أشهى الإفطارات في مطعم Le Jardin

Ramadan MUBARAK

للحجز: 05 458 000
بولفارد اميل لحدود - الحدة - لبنان
Facebook/lancastertamar

رمضان كريم
حلويات مصفاة

فرع أول: بئر العبد، شارع النقيس
هاتف: 00961 1 542 542 | 00961 1 278 248 | فاكس: 00961 1 543 030

فرع ثاني: الشياح، طريق صيدا القديمة
هاتف: 00961 1 386 386
بريد الكتروني: info@sadaka-lb.com

Certified System ISO 9001

Certified System ISO 22000

رحيل

من صيدا. جاءت إلى القاهرة حيث ظلت طوال عمرها. قبل أن تغادرنا أول مرة من أمس في «مستشفى السلام» في المهندسين. لصاحبة «تل الزعتر... لأن الجذور لا تموت» (1977) إنجازات فنية عدا. وصلت إلى التمثيل والكتابة أيضاً. من دون أن ننسى اهتماماتها السياسية وانخراطها في القضايا الوطنية التي كانت سبب طردها من «الجامعة الأميركية في بيروت» عام 1955



نبيهة لطفي الكاميرا المقاتلة لم تبرح الميدان

القاهرة - علا الشافعي

مصادفة يصعب أن تتكرر. بعد أقل من ساعة على تلقي خبر وفاة المخرجة التسجيلية نبيهة لطفي التي رحلت أول من أمس في «مستشفى السلام» في المهندسين عن عمر يناهز 78 عاماً، جمعنا لقاء بالنجمة المصرية القديرة نادية لطفي، إحدى أقرب الصديقات للمخرجة الراحلة. دخلنا عليها وهي تتابع عبر هاتفها الخليوي تفاصيل الجنازة التي خرجت من «مسجد السيدة نفيسة» في القاهرة، لتستعد للمشاركة في السواد. لحظة من الصمت، قطعناها بسؤال عن بداية العلاقة. قالت بطلاة فيلم «النظارة السوداء» إن «أول مرة رأيت نبيهة فيها كانت في مكتب المخرج شادي عبد السلام. وقتها كانت قادمة من بيروت قبل فترة وجيزة. كانت نشيطة ولفتت نظري، ومنذ ذلك أصبحنا صديقتين. تشاركنا في المهم الإنسانية والسياسي. أذكر أنها لم تكن تفارقني أبداً، وتحديدًا بعد حرب أكتوبر عام 1973، حيث كنا نجلس في المستشفيات نساعد الحالات الإنسانية ونتابع الجرحى». وتابعت: «كانت نبيهة تتولى مهمة المراسلة الخاصة بالجنود؛ تكتب خطاباتهم، وتستقبل ما يخصهم، من خلال غرفة عمليات صغيرة كانت تضمنا داخل المستشفى. وكانت معي على متن أول طائرة عسكرية تأخذنا إلى سيناء. لا

أيدي المخرجين الرواد أحمد بدرخان، ومحمد كريم، وتأثرت بأخريين مثل توفيق صالح، ويوسف شاهين، وحلمي حليم الذي علمها أبجدية كتابة السيناريو. صارت نبيهة لطفي جزءاً أصيلاً من نسج الحركة الفنية المصرية، والحياة العامة أيضاً. وكان منزلها في القاهرة عبارة عن خلية نشطة، وصالون ثقافي لا يتوقف العمل فيه أو استقبال الأصدقاء من كل الجنسيات.

إنها واحدة من مخرجي جيل الوسط. بدأت العمل بعد جيل الخمسينيات، أي بعد جيل صلاح التهامي وسعد نديم. أسست «حركة صنّاع الأفلام التسجيلية»، في مصر بعد جيل الكبار مع هاشم النحاس وعطيات البنودي وغيرهما، إضافة إلى عملها ممثلة ومساعدة مخرج في الأفلام الروائية. أول أعمالها كان عام 1969 وحمل

لقبها شادي عبد السلام بـ«كرانيش العجوزة» لسرعة انفعالها

عنوان «ألفية القاهرة»، في مناسبة مرور الف عام على تأسيس مدينة القاهرة. أما آخر أعمالها، ففيلم «عالم شادي عبد السلام» (تسجيلي - إنتاج عام 2014، 95 دقيقة). يقول عنها الناقد محسن وفيي إن اهتمامها الأول كان بالشرائط الوثائقية، إضافة إلى أنشطة الثقافة الجماهيرية والأنشطة الثقافية، وإن في داخلها «حماسة شديدة وحباً ونقداً من منطلق الحب وليس من منطلق المنهج النقدي».

بدأت نبيهة حياتها المهنية مساعدة مخرج في العديد من الأفلام الروائية، قبل أن تكوّن نشاطها الفني للأفلام الوثائقية. كان فيلم «صلاة من وحي مصر العتيقة» أول أعمالها التسجيلية الذي خرج إلى النور عام 1972، لتتبعه بمجموعة أفلام منها: «تل الزعتر... لأن الجذور لا تموت» (1977)، و«عشش الترجمان» (1990)، و«الكونسرفتوار»، و«عروستي»، و«حسن والعصفور»، و«لعب عيال» (1983).

وشاركت نبيهة في التمثيل مرّات عدة. لعبت دور شقيقة الخواجه «هاربت» في مسلسل «الخواجه عبد القادر» (تأليف عبد الرحيم كمال، وإخراج شادي الفخراني - 2012)، ودور «فرانثيسكا» في فيلم «سائل البحر» (كتابة وإخراج داود عبد السيد - 2010)، كذلك ظهرت في أفلام «وحنن

شهادات

يروي الناقد كمال رمزي تفاصيل أول لقاء جمعه بالمخرجة نبيهة لطفي. كان ذلك عام 1970. وقابلها في القاعة نفسها التي شهدت آخر تكريم: «كانت وقتها منفصلة لخلافها أثناء العمل مع المونتير أحمد متولي، وكانت لا تزال في بداية الطريق، وتعرّفت عليها من طريق «جمعية التسجيليين».

عندما اردت رؤية شادي عبد السلام، كان يفترض ان تقابلني نبيهة في الشارع لتأخذني إليه لكنها تأخرت.. وبلغت كمال إلى أنها كانت «من الأشخاص النادرين في الحياة. تعرف معنى الصداقة والوفاء، خصوصاً أنها عند مرض شادي عبد السلام، كانت شبه ملازمة له في المستشفى. وهي أكثر من تأثر عند وفاته». يصفها بأنها من الأشخاص الذين لا يفترقون بين الناس، و«أكثر ما يعجزها الحماسة، وتلمس منها الاحترام الممزوج بالحب والرفقة الشديدة».

بعدها، يعلّق قائلاً: «فيها من التراث الروحي ويحف ان تلقبها بأنها (نجمة في قلوبنا كلنا)». اما المخرج يسري نصر الله، فيوضح أنه تعرّف إليها في مكتب شادي عبد السلام، إضافة إلى مجموعة من الكبار، منهم صلاح مرعي وعاطف الطيب. «وهناك ذكريات جميلة جمعتنا. اهم ما كان يشغلها هو احوال البلد بعد نكسة عام 1967، وقد جاءت من صيدا متأثرة بالأحداث العربية، ويضيف: «إنها تتناول الحقيقة بحب، وعُرفت باسم اطلقه عليها عبد السلام «كرانيش العجوزة»، نظراً إلى أنها كانت سريعة الانفعال والغضب».

السينما التسجيلية. كذلك، تُعدّ أحد المشاركين في تأسيس «جمعية النقاد المصريين»، وكانت بداية انضمامها إليها عام 1972، وانضمت إلى مجلس إدارتها حين كان يرأسه هاشم النحاس، وبذلت جهداً كبيراً في ذلك الوقت.

وكان آخر ظهور لنبيهة لطفي في أواخر نيسان (أبريل) الماضي، حين أقامت لها «جمعية النقاد» تكريماً بحضور العديد من أصدقائها، منهم الناقدة صفاء الليثي، ومحسن وفيي، والمخرج علي الغزولي، وفاروق إبراهيم، والناقدان كمال رمزي وضياء حسني، إضافة إلى عفاف طباله، وعرب لطفي، وسهام عبد السلام، والمخرجة هالة لطفي، وهاشم النحاس، والمخرج يسري نصر الله، ومصممة الملابس ناهد نصر الله، وأشرف بيومي. علماً بأن محسن وفيي قدّم فيلم «لعب عيال» الذي عُرض خلال التكريم.

(إخراج فجر يعقوب - 2014)، و«عين شمس» (إخراج إبراهيم البطوط - 2010)، و«عشم» (كتابة وإخراج ماجي مرجان - 2013). لم تظهر موهبة نبيهة لطفي في الإخراج والتمثيل فقط، بل أبدعت في الكتابة أيضاً، وخصوصاً عبر قصة وسيناريو وحوار فيلم «الإخوة الأعداء» (إخراج حسام الدين مصطفى - 1974).

اهتمت المخرجة الراحلة بالمؤسسات التي ترعى السينما، وأسهمت في تأسيس «جماعة السينما الجديدة» عام 1986، وعملت في «مركز الفيلم التجريبي» تحت إشراف شادي عبد السلام، فضلاً عن مشاركتها في تأسيس جمعية «السينمائيات» عام 1990، إضافة إلى عضويتها في «مجلس إدارة التسجيليين العرب». وحصلت في لبنان على «وسام الأرز الوطني» من رتبة فارس، تقديراً لإبداعها في مجال

«بدي إكبر وصير طيار...»

إمنع الأمل & بتبرعك الشهري لتتقد حياتاه!

يمكنك التبرع تلقائياً:
• عبر البنك • طلب توصيل التبرع
• من خلال بطاقتك المصرفية

إنتسب للبرنامج الشهري **إمنع الأمل &**
من خلال الإتصال على 351515 (01) 961+961

www.ccccl.org.lb

حصد 4 سنوات، حلمه ان يصبح طياراً.

Center of Excellence and Home of Hope | T +961 (01) 35 15 15, +961 (70) 35 15 15

نجوم سوريا... ماذا تفعلون في رمضان؟

تقدم منهم خطوة إلى الأمام ومن ثبت في مكانه ومن جرب أن يجتهد، إضافة إلى رغبته في متابعة حال المخرجين هذا الموسم.

«متابعة مقتطفات من جميع الأعمال التي ستعرض بغية الاطلاع على مستوى الدراما السورية، والمراقبة جهود زملائه الفنانين ومعرفة من

مع عائلته في بيروت لرؤية حفيدته الأولى التي صار عمرها 8 أشهر، وسيتكفي بمتابعة الأعمال التي تحكي عن نبض الشارع السوري اليوم. إذاً، لن نتابع «باب الحارة»؟ نسأله فيرد ضاحكاً: «لم تعد لدي فرصة لمشاهدة باب توما، فكيف تريدني أن أتابع باب الحارة وغيره». من جانبه، لا يزال فادي صبيح (الصورة) منشغلاً بإكمال تصوير لوحاته من «بقعة ضوء» في شوارع الشام. في حديثه معنا، يقول إنه سيتابع المسلسلات التي عمل فيها، أي «بقعة ضوء» و«دامسكو»



عباس النوري سيتابع الأعمال التي تحكي عن نبض الشارع السوري اليوم

(التلفزيون السوري القناة الأولى - تأليف عثمان جحي وسليمان عبد العزيز وإخراج سامي الجنادي)، و«عناية مشددة» (سوريا دراما) - حواس - تأليف علي وجيه ويامن الحجلي، وإخراج أحمد إبراهيم أحمد)، و«غداً نلتقي» (تأليف إيهاب أبو الشامات ورامي حنا، وهو مخرج العمل الذي يعرض على «أبو ظبي» - cbc-lbc-ldc). يلتفت نجم «ضيعة ضايعة» إلى أنه سيتابع «العرايين» وسيكون حريصاً على

مكسيم خليل ومازن الناظور. هكذا، يبدو نجوم سوريا بعيدين نسبياً عن اختيار الأعمال التي سيتابعونها. في مقابل ذلك، تترى غالبيتهم في الإجابة عن سؤالنا حرصاً على مشاريع صنّاع الأعمال التي لن يشاهدوها. لم يجب النجم باسل خياط عن سؤالنا، طالباً في وقت سابق متابعة أعماله هذا الموسم والحكم على مستواها. كذلك يرفض جمال سليمان الخوض في هذا الموضوع إطلاقاً، ويفضل عدم التحدث فيه للصحافة.

على الحال ذاته، يقول الكوميديان أيمن رضا من مكان إقامته في دمشق القديمة إنه يحتاج إلى بضعة أيام حتى يتمكن من معرفة ماذا سيشاركه، بخاصة أنه لم ينته من تصوير دوره بعد في المسلسل الشامي «صدر الباز» (لم يسوق إلى أي محطة وتاجل إلى ما بعد رمضان - تأليف مجموعة كتاب ومعالجة مروان قاووق وإخراج تامر إسحق). أما المخرج عامر فهد، فلا يتوانى عن إبداء حالة الغثبان التي تصيبه بسبب ما يحدث، سواء على مستوى بلاده أو في ما يخص الية وبنية العلاقات في الوسط الفني. يقول إنه لن يشاهد أي مسلسل، بل سيعتصم عند قناتين هما «الإخبارية السورية» لمعرفة آخر الأخبار وقناة «ثقافت» المختصة بالطبخ. أما النجم عباس النوري، فيخبرنا أنه يقضي إجازة

وسام كنعان

لم يحسم النجوم السوريون خياراتهم بخصوص الأعمال التي سيشاركونها هذا الموسم، لأن معظمهم ما زال مشغولاً بالمسلسلات التي يصورها. لا تزال هناك الكثير من المسلسلات قيد الإنجاز ولن تنتهي إلا بعد مرور عشرة أيام على شهر الصوم. ومن هذه الأعمال «العرايين» (نادي الشرق) - lbc - الحياة - أبو ظبي - lbc - كتابة رافي وهي وإخراج حاتم علي، من بطولة جمال سليمان، باسم ياخور، أمل بوشوشة، باسل خياط وثناء دبسي، و«العرايين» (روتانا خليجية - روتانا مصر - حواس - سما - كتابة حازم سليمان والمثنى صبح) من بطولة سلوم حداد، سلافه معمار، نسرين طافش وعبد المنعم عمايري. أضف إلى ذلك «بقعة ضوء 11» (الفضائية السورية)، «سما»، «الفلستينية» (الدنيا) - مجموعة كتاب وإخراج سيف الشيخ نجيب من بطولة قاسم ملح، فادي صبيح، ميسون أبو أسعد ورنما شميس، و«24 قيراط» - osn-mtv - كتابة ريم حنا وإخراج الليث حجو) من بطولة عابد فهد، سيرين عبد النور، ماني بوغصن، وأيضاً مسلسل «وجوه وأماكن» (التلفزيون العربي - تأليف هيثم حقي بمشاركة غسان زكريا وخالد خليفة وإخراج هيثم حقي) من بطولة جمال سليمان، فارس الحلو،

القنوات المصرية أعلنت الحرب (الرمضانية) باكراً

وتأليف إنجي علاء) في الحادية عشرة من مساء الأربعاء. واستضاف شريف عامر في برنامجه «يحدث في مصر» (mbc مصر) في التوقيت نفسه، رامت جلال ليحكي كواليس «رامز واكل الجوز»، وبعده مباشرة عرضت الحلقة الأولى من مسلسل «ولي العهد» (إخراج محمد النقلي وتأليف أحمد محمود أبو زيد). وفي الفترة من منتصف الليل حتى فجر أمس، كانت كل القنوات المصرية تقريباً على غرار «القاهرة والناس» و TeN أطلقت مسلسلاتها الجديدة. وحدها، كانت الأكثر تمهلاً في دخول شهر رمضان مبكراً. كذلك، تردّد أن بعض القنوات الخليجية عاتبت القنوات المصرية على هذا التكبير، وطالبتها بعدم حرق الحلقات الأولى من بعض المسلسلات حتى لا يتابعها الجمهور المصري المقيم في الخليج من خلال الشاشات المصرية.

التي تعمل في لندن وقناة «الظفرة» الإماراتية ستبدآن بث المواد الرمضانية التي اشترتها حتى عرضها قبل رمضان بيومين كاملين. لاحقاً، تبين أن ما قيل غير دقيق، لكن القنوات المصرية ولنقل معظمها لم تنتظر حتى غروب أول أيام رمضان. «النهار» تحديداً قدّمت نموذجاً في تخطي الجميع، إذ أعلنت خريطة برامجها قبل الأربعاء بأنها ستطلق الحلقة الأولى من مسلسل الكارتون «بكار» (إخراج شريف جمال، وتأليف عمرو سمير عاطف) قبل 24 ساعة على مدفع إفتار اليوم الأول. ثم توالى الحلقات الأولى من المسلسلات على «النهار» «النهار دراما»، لتلحق بها معظم القنوات لكن بعد ساعات. قناة «الحياة» مثلاً كانت قد جهّزت حلقة على الهواء مباشرة لنجومها في رمضان لتتمكّن من عرض أولى حلقات «لعبة إبليس» (إخراج شريف إسماعيل

عدم الكشف عن الخرائط إلا صباح اليوم الأول من رمضان. المواعيد أصبحت سراً حربياً كي تنجح كل قناة في وضع أفضل ما لديها في موعد منافس، ولا تقوم القناة الأخرى بتعديل الخريطة بناءً على المعلن. لم يمنع ذلك من تغير التوقيت أحياناً بعد الأيام الثلاثة الأولى من رمضان، خصوصاً عندما يجذب مسلسل أو برنامج ما نسب مشاهدة مرتفعة يصعب معها وضع أي مسلسل آخر في التوقيت نفسه. كل ذلك لا تمكن مقارنته بما حدث في الساعات الأخيرة على الشاشات المصرية التي تأثرت كثيراً بإعلان بعض القنوات العربية بثها المسلسلات مبكراً. رغم أنها مشفرة، إلا أنّ شبكة osn أعلنت بث حلقتين مبكراً من كل مسلسل حصلت على حقّ عرضه، ومعظمها مسلسلات متاحة على القنوات المفتوحة ابتداءً من أول أيام رمضان. أيضاً، انطلقت شائعة أن قناة «العربي»

القاهرة - محمد عبد الرحمن

«مفيش حاجة حصري كلّه على التلفزيون المصري»، كان هذا شعار قنوات «اتحاد الإذاعة والتلفزيون الحكومي» في رمضان 2009 عندما ترأسه أسامة الشيخ. يوماً، فاجأ الأخير الجميع وبدأ عرض مسلسلات مبكراً منتصف ليل أول أيام رمضان، أي قبل تناول المشاهدين وجبة السحور الأولى، وكانت عبارة عن ثلاثة مسلسلات بدأ عرضها قبل 24 ساعة من الموعد المعتاد. الهدف كان إقناع المعلن بأن الجمهور ارتبط باكراً بهذه القناة دون غيرها، وتحديداً «نايل دراما» إحدى قنوات «ماسبيرو». يوماً، أغضبت هذه الخطوة باقي المحطات الخاصة، وكان عددها لا يزيد على نصف الشاشات العاملة هذه الأيام. لكن التجربة لم تتكرر مرة أخرى، بل باتت هناك عادة معاكسة تماماً، هي

على الأثير

إذاعة «النور»: مسابقات وألعاب وأدعية

الشخصيات اللبنانية والعربية في لقاء فني وثقافي وإعلامي (كل ثلاثاء وخميس وسبت 21:30). سهرة رمضان أسبوعية هذه المرة مع «نلتقي معاً» (إعداد حوار عدي الموسوي) تستضيف شخصيتين من اختصاصين مختلفين لتبيان الاختلاف والتقاطع في هذين العاملين. هذه البرامج المتنوعة والأخرى الدينية تتعلق بشهر الصوم وأدعيته، ستكون حاضرة في رزنامة إذاعة «النور»، بالإضافة إلى برامج مستعارة من الأرشيف أحبها المستمعون وتفاعلوها معها.

برامج المسابقات مع «ع بساط الريح» (إعداد وتقديم صفاء مسلماني، وتنفيذ محمد قانصوه- السبت 17:00)، وهو عبارة عن مسابقة يتنافس فيها المستمعون على التعرف إلى المناطق السياحية حول العالم. على أن يتضمّن مداخلات من المغتربين اللبنانيين الذين يتحدثون عن بلاد المهجر. ومن أجواء النهار إلى أجواء السهر مع برنامج «السهرة معنا» (إعداد وتنسيق ماجدة الحاج وتقديم سارة قصير) الذي يجمع في استديوات الإذاعة مجموعة من

«حديث الناس» (إعداد وتقديم نلا الزين وأوجينا دهيني) الذي يبث من الثلاثاء إلى الجمعة بعد موجز الخامسة عصرًا. البرنامج المباشر

مروحة برامج متنوعة من وحي شهر الصوم

سيطّل على المناسبات الخاصة بهذا الشهر، ويتضمّن جولات ميدانية للمراسلين لنقل الأجواء الرمضانية. هذه الأجواء التفاعلية تستمر مع

اليوم، حيث يتنافس هؤلاء للفوز بجوائز قيمة. كذلك، يبث «أحسن القصص» (يومياً 16:30) وهو دراما إذاعية تتناول في كل حلقة منها قصص عدد من الأنبياء، وتعود هذا العام مع أداء مجموعة من الممثلين اللبنانيين (إعداد عدي الموسوي، وإخراج جواد شري). سيواكب هذا البرنامج طيلة الشهر حلقة متعلقة بأحداث هذا المسلسل الدرامي، على أن تُعلن أسماء الفائزين في أيام عيد الفطر. أجواء شهر الصوم على «النور» سيعيشها المستمعون بمساحات حيّة تفاعلية تبدأ مع

زينة حاوي كما اعتادت في كل موسم رمضاني، تضع إذاعة «النور» باقة من برامجها المتنوعة والمفيدة في شهر الصوم. البداية صباحاً (يومياً 11:00) مع برنامج «صباح النور» (إعداد وتقديم: أمال الأتات، رفا مرعي، إخراج هيثم عمار)، وهي فترة تحمل فقرات عن التغذية والإرشادات الصحية واقتصاد الأسرة. كما تستحدث فقرة «أنت الشيف» العبارة عن مشاركة تفاعلية مع المستمعين لتقديم فكرة طبق



نزيه أبو غصن يوهيات ناقصة

ناحية القلب

أستغربُ أيها الناس
أستغربُ، من كل فؤادي وعقلي،
لماذا لم تُنصّبوني نبياً عليكم حتى هذه الساعة!
فأنا، مثلكم أيها البرابرة الصالحون،
مثلكم: صادق في القبلة، والصلاة، وخيانة الصاحب،
وطعنة الخنجر في الظهر.
شيء واحد أعاتبُ نفسي عليه:
أنني لا أزال حتى الآن (منذ بداية عهدي على هذه القارة)
أكتّم دخان كراهيتي في أحشائي
وأدعي أنني أُحبّكم.
...
بالله عليكم، قولوا لي:
في أيّة ناحية من الصدر تُخبّون قلوبكم؟
لأطعن... وأطعن... وأطعن... وأستريح.
بالله عليكم: في أيّة ناحية؟!...

2015/5/6

منازل مقلوبة

القبور (ملاجئنا في الغد)
بيوت احتياطية مقلوبة
مليئة بكل ما هو مطمئن وضروري لمواصلة العيش:
الكثير من الصمت:
الكثير من الظلمات الحنونة:
والكثير الكثير من الأرواح الصديقة النائمة دونما خوف،
والعقول المثابرة على حياكة أفكارها بلا أيّة ضوضاء.
فإذن، يا أيها الناس،
أيها الوارثون الحمقى:
إياكم والتفريط بمفاتيحها!
إنها منازلكم في الغد.

2015/5/11



هذا العام، استقبل الفلسطينيون رمضان بالألوان الزاهية التي غطت الكثير من جدران القطاع المحاصر، وشرطة الإنارة والفوانيس والمفرقات التي انارت الشوارع والسماة مع حلول شهر الصوم. على أمل ان تخفف هذه الألوان من وطأة العيش في المدينة الفلسطينية التي يعمت الاحتلال الإسرائيلي فيها ظلاماً وقمماً وخنقاً. (علي عاشور - وكالة شهاب للانباء)

صورة وخبير

مسبح الجسر

- مطعم شرقي وغربي
- أسعارنا تناسب جميع الإمكانيات
- شاطئ رملي، برك سباحة، شاليهات
- كباثن، قاعة وترانسات للحفلات

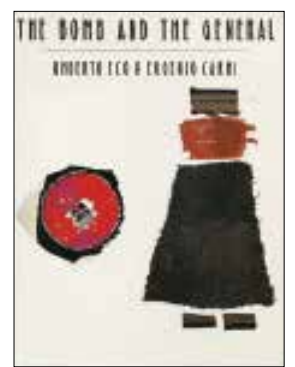


الدامور - أول طريق السعديات
05/601246 - 05/601245
aljisr@cyberia.net.lb www.aljisrbeach.com

مسبح وايت لاغونا

مسبح مميز للسيدات
لراحتك سيدتي...
مسبح وايت لاغونا
منبقى الأجل والأفضل والأحلى

خلدة، مفرق جسر الدوحة،
هاتف: 03/ 868629_05/ 812435
aljisr@cyberia.net.lb www.aljisrbeach.com



«مركز بيروت للفن» بين القبلة والجنرال

تزامناً مع معرضه Unfinished Conversations، وكجزء من سلسلة ورش العمل التي ينظمها تحت عنوان Sunday Family، دعا «مركز بيروت للفن» الفنانة جوان باز إلى تنسيق أربع ورش عمل عائلية تتناول مبادئ الإخراج السينمائي، بين آذار (مارس) ونيسان (أبريل) الماضيين. في كل منها، قدم فنان مختلف تقنية تحريك للأطفال الثلاثين المشاركين، تمكنهم من تحريك الصور، قبل إنجاز فيلم قصير بشكل جماعي. وقد تم إطلاق الفيلم (2:51 د.) أخيراً استناداً إلى كتاب الأبطال The Bomb and the General (القنبلة والجنرال - 1966) لأومبرتو إيكو. إنها قصة بسيطة، تلقي الضوء على الحرب والصراعات، فيما يقاربها الشريط من خلال الواقع السياسي للشرق الأوسط والمنطقة اليوم. (الشريط متوافر على موقعنا)